مصر واسرائيل توقعان اليوم على اتفاقية للتعاون الزراعي بينهما

تل ابيب — يتم هنا اليوم التوقيع على اتفاقية للتعاون الزراعي بين مصر واسرائيل ويوقع على الاتفاقية عن الجانب الاسرائيلي البروفيسور يوهر ليفرديير هيئة التخطيط الزراعي في وزارة الزراعة وعن الجانب المصري الدكتور خير الدين وكيل وزارة الزراعة المصرية . وتشمل هذه الاتفاقية على عدة بنود اهمها :

- اقامة تعاونيات للتموين وتسويق المنتجات الزراعية والمشاريع الخاصة بالتغليف والتبريد .
- تطوير الزراعة بصورة عامة وخاصة المزروعات والخضراوات والفواكه والنباتات المستعملة في الصناعة والصيدلة .

البقية على ص ٨ ع ٥



خبراء مصريون واسرائيليون يشتركون في استصلاح مليون دونم من ارض مصر

القدس — القاهرة — صرح وزير الزراعة السيد ارئيل شارون بانه تم اقرار مشروع استصلاح حوالي مليون دونم من الاراضي المصرية بصورة مبدئية في شمالي بحيرة المنزلة باشتراك مجموعة من الخبراء المصريين في هذا المجال . وصرح الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية ان خطة التنمية المصرية تدعو الى زيادة مليون فدان الى الاراضي المزروعة في مصر نصف مليون فدان في جنوب بحيرة المنزلة و٢٥٠ الف فدان غرب الدلتا وما يزيد عن ١٥٠ الف فدان في سيناء والباقي في صعيد مصر وحول بحيرة السد العالي . وقال الدكتور خليل انه اتفق بين الجانب المصري والاسرائيلي قبل ثلاثة اشهر على اعداد هذا

البقية على ص ٨ ع ٣

القدس — الاثنين ٢٤ اذار ١٩٨٠ الموافق ٨ جمادى الاولى ١٤٠٠ — العدد ٣٤٨٦ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 24 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3486

تفاؤل لينوفيتس بنجاح محادثات الحكم الذاتي

وتصميمه على انهاء المحادثات حتى الـ"٢٦" من أيار

القدس — اجتمع السيد سول لينوفيتس ، مبعوث الرئيس الاميركي الخاص لمحادثات الحكم الذاتي ، امس برئيس الوزراء ، السيد مناحيم بيغن ، وسلمه رسالة من الرئيس جيمي كارتر لم يكشف عن فحواها . ومن المقرر ان يجتمع السيد لينوفيتس ثانية صباح اليوم برئيس الوزراء كما سيجتمع بالدكتور يوسف بورغ ، وزير الداخلية ، بصفته رئيس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحكم الذاتي . وسيغادر السيد لينوفيتس البلاد غدا ، الثلاثاء ، الى الاسكندرية ، حيث ستبدأ يوم الخميس جولة اخرى من محادثات الحكم الذاتي على مستوى الوزراء .

وصرح السيد لينوفيتس اثر وصوله الى مطار بن غوريون قبل ظهر امس ان في نيته انهاء المفاوضات حول الحكم الذاتي حتى ٢٦ أيار القادم ، وان هذا التاريخ هو الهدف ولكنه ليس موعدا نهائيا لانهاء المفاوضات .

واضاف : اننا مصممون على بذل قصارى جهدنا لانهاء المفاوضات في هذا التاريخ . ومع هذا فانه اذا لم يتم الوصول الى اتفاق حول الحكم الذاتي حتى ذلك التاريخ فان مسيرة المفاوضات ستستمر .

واستطرد السيد لينوفيتس يقول : «ان علينا ان نعجل في سير المفاوضات بين

البقية على ص ٨ ع ٣

كلمة الأنباء

أباطيل...

الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يصرح انه جاء الى دمشق ، ضمن جولته الحالية في بعض اقطار المنطقة ، كي يعبر عن تأييد بلده التام لسوريا فيما وصفه بالفترة العسيرة التي تجتازها الآن ، ودعمها في مواجهة ما اسماه بالمؤامرات الامبريالية . ومصادر صحفية في دمشق تؤكد ان اتفاقا قد تم على توفير مظلة جوية سوفياتية لحماية سوريا من اي هجوم قد تتعرض له من جانب اسرائيل !

وكل القرائن تشير فعلا الى ان حزب البعث الحاكم في سوريا يجتاز الآن فعلا فترة عسيرة من جراء الغليان الذي يسود بعض المدن السورية ، ومن جراء المقاومة الشعبية التي يلقاها النظام ، والتي تكاد ان تصبح حركة تمرد واسعة النطاق لم يعد بوسع النظام حصرها او التغلب عليها برغم كل ما يتخذ من وسائل القمع اللاحقة .

ولكن بين هذه الحقيقة وبين القول بان سوريا تواجه مؤامرات خارجية ، وبانها بحاجة الى مظلة جوية سوفياتية لحمايتها من هجوم قد تتعرض له من جانب اسرائيل ، بونا شاسعا . ونظام البعث في دمشق لا يجد ما يفسر به المقاومة الشعبية التي يلقاها غير القول انه اصبح هدفا لمثل هذه المؤامرات المزعومة لكونه ضمد في وجه اتفاقيات كامب ديفيد وبوجه السياسات الاستسلامية ، على حد تعبيره ، وكأنه هو النظام العربي الوحيد الذي عارض في المسيرة السلمية في المنطقة ، واتخذ منها موقفا رافضا .

ولما كان نظام البعث السوري يحتوي المنظمات في الوقت الحاضر ويسندها ، فقد رأت هذه المنظمات ان تدعم هذا النظام باي شكل من الاشكال ، فكان ان كشف صلاح خلف — ابو اياد — النقاب عن خطة زعم ان اطراف كامب ديفيد الثلاثة وضعتها لتقسيم سوريا !

كنا نفهم ان يلجأ النظام في دمشق ، وان تلجأ بعض الجهات الضالعة معه الى ترويج مثل هذه الاكاذيب المفضوحة ، لو كان بوسعها ان تخفف من الضغط الكبير الذي يتعرض النظام على الصعيد الداخلي ، او لو كان بوسعها ان تسهم في حل المشاكل الحياتية ومشاكل طغيان الحكام التي يعاني منها الشعب في سوريا الامرين . غير ان مثل هذه الاباطيل لم يعد بوسعها تضليل الناس او الهاءهم عما يكابرون من مصاعب .

واغلب الظن ان مهمة الرئيس الجزائري الرئيسية في جولته الحالية هي محاولة رأب الصدع في الجبهة التي تطلق على نفسها اسم جبهة الصمود والتصدي ، وبخاصة رأب الصدع الذي اصاب العلاقات بين جناحي حزب البعث الحاكم في كل من سوريا والعراق ، بدليل ما ذكرته بعض المصادر السياسية من انه قد يعود ثانية الى دمشق ، بعد زيارته لبغداد ، لاستكمال المحادثات .

خليل وبن اليسار يبحثان مواضيع الجولة المقبلة من مفاوضات الحكم الذاتي

القاهرة — اجتمع الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية امس مع الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى مصر وقد تم خلال هذا الاجتماع بحث المواضيع المتعلقة بالجولة المقبلة من اجتماعات اللجنة الوزارية العامة لمفاوضات الحكم الذاتي التي من المقرر ان تعقد جلساتها في مدينة الاسكندرية يومي الخميس والجمعة القادمين بحضور ممثلي اسرائيل ومصر والولايات المتحدة الاميركية .

وقد رفض كل من الدكتور خليل والدكتور بن اليسار الادلاء باية تفاصيل حول المباحثات التي اجرياها خلال اجتماعهما الذي استمر ٦٠ دقيقة .

الحكومة تقرر اقامة كلية

ومدرسة ميدانية في مدينة الخليل

يدين يستأنف القرار لدى لجنة الخارجية والأمن

القدس — قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس اقامة كلية ومدرسة ميدانية لتعليم اصول الدين اليهودي في مدينة الخليل بالاضافة الى انشاء دار لاسكان الهيئة التدريسية وقد وافق على القرار ثمانية وزراء وعارضه ستة وامتنع عن التصويت وزيران وتم اتخاذ هذا القرار بعد نقاش موسع استمر اكثر من اربع ساعات .

وتشير المصادر المطلعة في القدس الى ان قرار مجلس الوزراء بشان مدينة الخليل لن يحظى بتأييد اعضاء لجنة الخارجية والامن الا في حالة فرض احكام الانضباط الائتلافي على اعضاء اللجنة بعد ان قدم البروفيسور يدين استئنافا على قرار الحكومة .

وصرح السيد شموئيل تمير وزير العدل بان القرار سيضعف مكانة الحكومة ولن يخدم مصالحها الخارجية وسيعمل على عزلها من الناحية الدولية والداخلية واشار وزير العدل الى انه قد تظهر صعوبات قضائية نتيجة لهذا القرار .

واصدرت الحكومة المصرية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بيانا شجبت فيه قرار الحكومة الاسرائيلية اقامة كلية ومدرسة ميدانية في الخليل وقالت ان هذا القرار هو بمثابة نقض جديد لاتفاقيتي كامب ديفيد وانه يشكك في نوايا اسرائيل لاعطاء دفعة جديدة لجهود السلام .

وقال الناطق الرسمي للخارجية المصرية ان مصر تشجب هذا القرار لانه خرق جديد لميثاق الامم المتحدة وقرارات المنظمة الدولية وميثاق جنيف الرابع .

- السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض عقب على قرار مجلس الوزراء بقوله ان هذا القرار سلبي ويحمل في طياته ضررا كبيرا لدولة اسرائيل من ناحية الرأي العام العالمي ووصف هذا القرار بانه قرار بائس وخطير وقال ان حكومة اسرائيل تعمل وفقا لرغبة فئات متطرفة

البقية على ص ٨ ع ٢

الشاه يغادر بنما الى مصر

بنما — غادر شاه ايران السابق مع افراد عائلته القاعدة الجوية ليزاريو بوراس الليلة الماضية متوجها الى القاهرة على متن طائرة ركاب من طراز «دي سي ٨» ولم تتوفر اي تفاصيل اخرى عن سفره المفاجيء .

المحامي انور نسيبة :

قضية الشركة جزء من قضية عامة ولامجال فيها لنقاط كسب سياسية

القدس — من فؤاد جبر — اعلن المحامي انور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس ان قضية الشركة هي جزء من قضية عامة ، لا مجال فيها لنقاط كسب سياسية تسجل هنا وهناك لانه لم يعد لدينا ما نفقده سوى الوجود ونحن جميعا من اقصى اليمين الى اقصى اليسار في قارب واحد ، ان غرق غرقنا معه ، وان نجا نجونا فيه وهذا هو مفهومي للانتماء الوطني .

وقال السيد نسيبة الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس ان المجلس ارجأ بحث موضوع التوجه — او عدم التوجه — الى محكمة العدل العليا لاستكمال دراسته ، وقد تقدمت بمذكرة اضافية تضمنت كافة الاحتمالات التي قد تترتب على اية خطوة قد تلجأ اليها الشركة من اجل حماية امتيازها ، وتطرقت في هذه المذكرة الى بحث الملابسات القانونية

البقية على ص ٨ ع ٥

آخر خبر

الخليل — عتيم — قرر مجلس بلدية الخليل الاستقالة في حالة تنفيذ الحكومة قرارها بشأن اقامة كلية ومدرسة ميدانية في المدينة .

وقرر المجلس كذلك في جلسة طارئة عقدها يوم امس عقد اجتماع عام اليوم ، في ساحة البلدية يحضره جميع ابناء المدينة للاحتجاج على قرار الحكومة ، وطالب السكان باعلان الاضراب العام يوم غد الثلاثاء في جميع المؤسسات .

كارتر يحتفل بمرور عام على توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية

واشنطن — اقام الرئيس الاميركي جيمي كارتر مساء امس احتفالا كبيرا بمناسبة مرور عام واحد على توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل وقد حضر هذا الاحتفال كبار المسئولين في الادارة الاميركية وافراد الجاليتين الاسرائيلية والمصرية في الولايات المتحدة الاميركية .

توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين السعودية ، واستراليا

الرياض — تم هنا امس التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين السعودية واستراليا .

وتنظم الاتفاقية سبل تشجيع التبادل التجاري وتبادل المعلومات المتعلقة بالابحاث العلمية والتكنولوجية وتبادل الخبراء بين البلدين .

فندق « كاشير » يعمل في القاهرة

تل ابيب — عتيم — اعلن المدير العام لشركة السياحة «اينترناسيونال» السيد الي بلاو ، في مؤتمر صحفي عقد امس في «بيت سوكولوف» بتل ابيب ، ان فندقا «الكاشير» لسياح متدينين سيبدأ العمل في القاهرة بمبادرة شركته ، التي تخدم منذ سنين عديدة متدينين .

وقال السيد بلاو ان شركته استأجرت فندق «فاندوم» في الجيزة وحولته الى فندق لسياح يهود متدينين من البلاد والخارج .

لجنتا تطبيع العلاقات تبحثان شؤون المواصلات والاقتصاد

مطار بن غوريون — صرح السفير طه المجذوب رئيس اللجنة المصرية العليا لشئون تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ان المباحثات التي سيجريها مع اللجنة الاسرائيلية ستتناول هذه المرة المواضيع التي ستطرحها اللجنتان والمتصلة بمراحل تطبيع العلاقات بين البلدين كالمواصلات والاقتصاد والزراعة .

وجاءت اقوال السفير المجذوب لدى وصوله امس الى البلاد على رأس اللجنة المصرية وقد وصلت كذلك عقيلات اعضاء الوفد ومن بينهن عقيلة السفير المجذوب ومن المقرر ان يقمن بجولة في البلاد ويزرن مدينة القدس لتأدية الصلاة في المسجد الاقصى .

وقال السيد ايهود شيلو المدير العام لوزارة المواصلات الذي كان من بين المستقبلين في المطار ان جولة خاصة من مفاوضات اللجنة العليا المشتركة للتطبيع ستخصص لموضوع المواصلات البرية بين مصر واسرائيل وان المصريين كانوا قد وافقوا في المفاوضات التي جرت معهم حتى الان على مرور السيارات الخاصة عبر الحدود المصرية غير انهم لم يوافقوا على عبور سيارات النقل والباصات واضاف انه لم يوقع حتى الان اتفاق بخصوص مرور السيارات الخاصة وان مباحثات بهذا الشأن ستستمر لاعداد مسودة الاتفاق .

ووصل امس على نفس الطائرة اعضاء لجنة العمل المصرية لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي برئاسة السفير عزت عبد اللطيف .

وقال السفير عزت عبد اللطيف رئيس لجنة العمل المصرية انه آن الاوان للتعجيل في المباحثات لحل مواضيع مختلفة واعرب عن امله في ان تناقش في جولة المفاوضات القادمة للجان العمل كل المواضيع المطروحة للبحث ومن المقرر ان تمكث لجنة العمل في البلاد مدة خمسة ايام .

وكان في استقبال اللجنتين المصريتين السيد سعد الدين مرتضى سفير مصر في اسرائيل واعضاء السفارة ورئيس واعضاء اللجنة الاسرائيلية العليا لشئون التطبيع واعضاء اللجنة العسكرية الاسرائيلية .

انتقادات شديدة لسياسة الرئيس الفرنسي الموالية للعرب

اورليان — وجهت منظمة «الاتحاد من اجل ديمقراطية» فرنسية انتقادا شديدا الى سياسة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الموالية للعرب .

وجاء هذا الانتقاد في مؤتمر الاتحاد الذي عقد اول امس والذي يضم تحالف خمس هيئات سياسية من بينها اثنتان تؤيدان اسرائيل .

وقال جان لاكانيه رئيس الاتحاد في خطاب القاه لدى افتتاحه المؤتمر انه لا يستطيع مناقشة ارسال دعوة لياسر عرفات لزيارة فرنسا طالما لم يعترف باسرائيل .

واضاف لاكانيه الذي شغل في السابق منصب وزير العدل ويتزعم في الوقت الحالي حزب المركز ان على عرفات ومنظمته ان يتنازلوا عن البند الـ ١٩ من الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعو الى ابادة اسرائيل .

وقالت اوساط عليمة ان السيد جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية اضطر الى الغاء اشتراكه في المؤتمر في اللحظة الاخيرة ليتفادى مواجهة الاصوات التي تعارض سياسة الرئيس ديستان .

خليل : الحكم الذاتي في المناطق لا يعني بالضرورة اقامة دولة فلسطينية

القاهرة — صرح الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية بان اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل تعتبر حدثا تاريخيا يستحق تقدير جميع محبي السلام في العالم وهي بمثابة خطوة أولى نحو تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط .

وقال الدكتور خليل في مقابلة مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي ايلي ليناو انه خلال هذا العام قام الجانبان المصري والاسرائيلي بتنفيذ ما تعهدا به بموجب المواقيت الزمنية المحددة في الاتفاقية واضاف ان هذا الامر يزيد من الثقة بين الشعبين وبين الدولتين . واعرب رئيس الحكومة المصرية عن اعتقاده بان اقرار السلام بين مصر واسرائيل قد فتح عهدا جديدا لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها العالم في الوقت الحاضر خاصة بعد الغزو السوفياتي لافغانستان وكل هذا يدعو مصر الى التمسك باحلال السلام الشامل والدائم في المنطقة وقال ان حل المشكلة الفلسطينية سيمكن من اقرار هذا السلام وبدون حل كهذا لن نستطيع التوصل الى هذا الهدف .

الوضع العسكري

وردا على سؤال قال الدكتور خليل ان معاهدة السلام لا تعني ان الجيش المصري او الجيش الاسرائيلي سيخفض عدده كما ظن البعض ولكنه اكد ان حرب ٧٣ كما قال الرئيس السادات تعتبر اخر الحروب واوضح ان وجود قوات مسلحة قوية وقادرة في كل من البلدين هو لمواجهة ما يتعرض له امنها من اخطار خارجية او داخلية وقال رئيس الحكومة المصرية انه مع ذلك لا يرى مجالا لقيام نوع من التعاون العسكري بين مصر واسرائيل واضاف ان ذلك الامر لا يمكن تحقيقه في المستقبل القريب .

محادثات الحكم الذاتي

وحول الموضوعات المختلف حولها بشان اقامة الحكم الذاتي قال رئيس الحكومة المصرية ان هناك خلافات بالنسبة لاسلوب الانتخابات ونقل السلطات وكذلك في موضوع الامن الذي لم توافق اسرائيل على مناقشته . وبخصوص وضع القدس الشرقية قال ان مصر لم تتقدم بمطالب حتى الان بهذا الشأن واعرب عن اعتقاده بانه ينبغي ان تكون دوائر انتخابية في شرقي القدس لكي يتمكن سكانها من الاشتراك في الانتخابات للمجلس الاداري ، وقال ان

البقية على ص ٨ ع ٤

لجنة التحقيق الدولية تنوي العودة الى طهران

اميركا لن تسمح للشاه بالعودة وتلقي العلاج الطبي فيها

بيروت — قال الناطق بلسان لجنة التحقيق الدولية التي توجهت الى طهران في نطاق الجهود المبذولة لايجاد حل للخلاف بين الولايات المتحدة وايران ، في مقابلة نشرت امس في مجلة «مانديي ورنينغ» التي تصدر في بيروت ، ان اعضاء لجنة التحقيق الدولية الخمسة يتوقعون العودة الى العاصمة الايرانية خلال شهر واحد ، لمواصلة مهمتهم .

واضاف الناطق ، سمير سامبر ، مدير مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة للشرق الاوسط ، انه حصل انطباع واضح لدى اعضاء اللجنة بان السلطات الايرانية ستتيح لهم فرصة مقابلة جميع الرهائن الاميركيين .

وقال سامبر ان لجنة التحقيق التي غادرت من طهران دون ان تكمل مهمتها احرزت تقدما معينا . وقال ان نتائج عملها كانت ايجابية غير انها لم تنجز مهمتها .

وفي واشنطن قال موظف اميركي ان الادارة الاميركية لا تنوي تمكين الشاه المعزول من العودة الى الولايات المتحدة لعلاج طبي اخر . وقال الموظف ان الولايات المتحدة تفضل ان يتلقى الشاه الذي اصيب بالسرطان العلاج الطبي الذي يحتاجه في اماكن اخرى وليس في الولايات المتحدة او في مستشفيات عسكرية اميركية .

واكد الموظف عدم وجود اية خطط للولايات المتحدة او للشاه لعودته الى الولايات المتحدة .

وكان الرئيس كارتر قد عقد يوم السبت الماضي في جلسة لمجلس الامن القومي في كامب ديفيد لغرض «اجراء استعراض دقيق للوضع الدولي بصورة عامة ، بما في ذلك قضية الشاه ، ايران ، افغانستان وعملية احلال السلام في الشرق الاوسط» .

وقال مساعد الناطق بلسان البيت الابيض ، ركس غرانوم ، للمراسلين في

البقية على ص ٨ ع ٤

الكويت تنفي نية نقل مقر الجامعة العربية

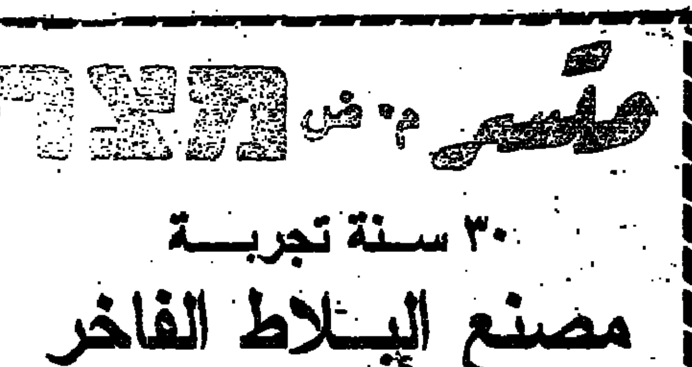
الكويت — نفى السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي امس الانباء التي ترددت حول قيام الجامعة العربية بابلاغ الكويت عزمها على نقل مقر الجامعة الى احدى العواصم العربية الاخرى .

كوسيغا يسعى لتشكيل حكومة ايطالية جديدة

روما — وافق امس رئيس وزراء ايطاليا المستقيل فرنشيسكو كوسيغا على بذل جهود من اجل تشكيل حكومة جديدة وذلك بعد ان استدعاه الرئيس الايطالي ساندرو بارتيني .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان كوسيغا سيؤلف حكومته القادمة من ائتلاف يضم الاشتراكيين والمسيحيين الديمقراطيين

وقد طلب زعيم الحزب الشيوعي الايطالي انريكو برلينغر وهو الحزب الثاني من حيث عدد مقاعده في البرلمان ان يشترك حزبه في الحكومة القادمة .



هكذا عن الأهل

معالجات محلية

الوسط العربي .. العمل التطوعي .. سبيل من سبل تقدم المجتمع

بقلم : نصر ناجي ـ ام الفحم

المبادرات الفردية والخلاقة في مجتمعنا قليلة ونادرة ، بينما نجدها في المجتمعات الاخرى بارزة وملموسة بحيث تستهدف ملء الفراغ الناجم عن كثير من التجاوزات او الاهمال الذي تبديه السلطة المحلية ، او السلطة المركزية ، لسبب او لاخر ، بينما يعاني المجتمع منها الشيء الكثير ، ففي حين نرى في المجتمعات المتقدمة ظاهرة التطوع الفردي او الجماعي مبادرة تستهدف النهوض بالمجتمع كالجمعيات الخيرية التي ترعى فقراء الناس او مساعدتهم ماديا ومعنويا ، او الاعمال التربوية التي تهدف الى مساعدة الطلاب الضعفاء في دراستهم ، من قبل معلمين نذروا انفسهم لخدمة مجتمعهم والنهوض به ايمانا منهم بالمسئولية القومية الملقاة على كاهلهم ، عن قناعة وايمان ، وغيرها من الاعمال التي تعود على المجتمع بالخير وتشد من ازره والتي يستطيع كل مواطن القيام بها في مجال عمله وتخصصه ، ان المبادرات التطوعية تكاد تكون معدومة في الوسط العربي الذي يعاني من نقص خطير في العديد من المجالات ، باستثناء مخيم العمل التطوعي الذي ينظم في الناصرة منذ سنوات ، والتجربة اليتيمة التي نظمها مجلس ام الفحم المحلي ، والتي شارك فيها العديد من ابناء القرية بتطوعهم ، فانجزوا اعملا رائعا لصالح القرية والمجتمع على حد سواء . لقد اثبتت هاتان التجربتان في ام الفحم والناصرة من خلال ما تم انجازه عن طريق تنظيم هذه الاعمال التطوعية والتي قدرت بملايين الليرات ان تنظيم مثل هذه الاعمال من شانه النهوض بالمجتمع العربي ، والسير به قدما الى العمران والتقدم ، اخذين بالحسبان الوضع العام في الدولة وما تعانيه سلطاتنا المحلية لانعكاس هذه الاوضاع على أعمالها . ان المجالس المحلية العربية ، ولجان الاباء في مدارسنا العربية ، والمراكز الجماهيرية وفرق كرة القدم في قرانا العربية ، مدعوة الى تشجيع وتنظيم نواة لحركة تطوعية سنوية تستهدف تشييد وترميم واصلاح وانجاز الكثير من الاعمال التي تقف الفروق المالية حائلا امام سلطاتنا المحلية لانجازه ، بحيث يصار الى تنسيق وتعاون بين هذه السلطات المحلية ومنظمي هذه المخيمات التطوعية ، وبذلك نكون قد جندنا كافة الكوادر المهنية لايام معدودة للقيام بما يعود على القرية العربية ، والمجتمع بالنفع العميم . ان مجتمعنا خلاف المجتمعات الاخرى قد عانى الكثير من وباء الشعارات والوعود والكلام المعسول ، والعمل القليل والشحيح متذرعين بأسباب واهية لا تصمد أمام الحقائق واحتياجات المواطن ، مما تخلف من اثار سلبية ونواقص صارخة ادت بهذا المجتمع الى التقوقع والانزواء ، يئن من وطأة التخلف ، ويتطلع الى الامام ، ويقينا ان الطاقة الكامنة في نفس كل مواطن لخليقة ، ان صدق العزم ، ووضح السبيل ، ان تغير وجه الحياة في الوسط العربي ، وتنهض به الى مصاف المجتمعات الراقية .

كينيغ يشيد بتعاون الدروز والشركس ويعد بالعمل على اعتماد الميزانيات اللازمة لتطوير قراهم ورفع مستوى الخدمات فيها

حيفا ـ اجتمع امس عضو الكنيست امل نصر الدين ورؤساء المجالس المحلية الدرزية والشركسية مع متصرف لواء الناصرة والشمال ، السيد يسرائيل كينيغ . وطلب عضو الكنيست امل نصر الدين من المتصرف اتخاذ قرار مبدئي بالمساواة بين المواطنين اليهود والدروز والشركس الذين يخدمون في جهاز الامن في كل ما يتعلق بالخدمات المتساوية .

واشار السيد أمل نصر الدين الى ان تطوير الجليل وتعزيزه من ناحية اقتصادية وامنية يجب ان يشمل ايضا القرى الدرزية والشركسية .

واشار السيد كينيغ في رده الى التعاون والمشاركة المصيرية بين الطوائف الثلاث وطلب من رؤساء المجالس المحلية وضع ميزانيات لجميع المشاريع الحيوية لسكان القرى المذكورة .

ووعد السيد كينيغ بدمج هذه القرى في اطار اعطاء الميزانيات اللازمة لرفع مستوى الخدمات في هذه القرى .

تسجيل جميع المدارس اعضاء في جمعية منازل الشبيبة

القدس ـ سجل قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة جميع المدارس في الدولة كاعضاء في جمعية منازل الشبيبة في اسرائيل

وافاد مدير القسم ، السيد عوديدكوهين ان هذه الخطوات اتخذت لتشجيع قيام المدارس بمشاريع تثقيفية ـ اجتماعية تقترحها منازل الشبيبة .

وفي اعقاب تسجيل المدارس كاعضاء الجمعية يحظى الطلاب باسعار رخيصة وبخدمات اضافية في المنازل .

ويعمل في البلاد ٢٢ منزلا للشبيبة من مسغيت في هضبة الجولان حتى اوفيرا في الجنوب .

مجلس أرض اسرائيل الجميلة يحذر من المس بسور بلدة القدس القديمة

تل ابيب ـ عتيم ـ حذر مجلس ارض اسرائيل الجميلة امام اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس من انه سيلحق اذى حقيقي في استقرار وسلامة وكيان سور بلدة القدس القديمة بالذات اذا ما صودق على برنامج الطرق المقترح لمشروع « مميلا » .

وقد توجه مجلس ارض اسرائيل الجميلة بهذا الخصوص الى السيد ابي ايتان ، مدير دائرة الاثار القديمة والمتاحف ، التي ابدى ممثلها ايضا معارضة شديدة جدا امام لجنة التنظيم والبناء .

وتوجه المجلس ايضا بطلب بهذا الخصوص الى البروفيسور يغائيل يدين ، نائب رئيس الوزراء ، والدكتور يوسف بورغ ، وزير الداخلية ، ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون القدس ، السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة ، والى السيدة اوره نمير ، رئيسة لجنة المعارف التابعة للكنيست ، والسيد يوسف تمير ، رئيس لجنة جودة البيئة التابعة للكنيست . وينوي المجلس كذلك دعوة الجمهور لحماية سور البلدة القديمة من المس به .

تقليص واحد بالمائة من ميزانية وزارة الدفاع

القدس ـ تم الاتفاق بين وزيري المالية والدفاع على تقليص ١٫٢٥ مليار ليرة من ميزانية وزارة الدفاع للسنة المالية المقبلة ويعني هذا تقليص بنسبة واحد بالمائة في نفقات وزارة الدفاع مقابل ٢٫٥ بالمائة في ميزانيات الوزارات الاخرى . وتستهدف هذه التقليصات تمويل علاوات الاجور للمعلمين بمبلغ ٤٫٧ مليارات ليرة .

وفيما عدا التقليص بمبلغ ١٫٢٥ مليار ليرة في ميزانية وزارة الدفاع ستقلص ٣ مليارات ليرة اخرى من ميزانيات الوزارات الاخرى .

وستقلص ربع مليار ليرة من ميزانية وزارة المعارف والثقافة ، وبهذا يصبح مجموع التقليصات في ميزانيات الوزارات المختلفة ٤٫٥ مليار ليرة .

انتخابات الهيئة العامة لجمعية بني نعيم الخيرية

الخليل ـ لمراسلنا ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية بني نعيم الخيرية اجتماعا لها مساء امس الاول في مقر الجمعية وبحضور محمد القطاطشة مدير الشؤون الاجتماعية ومروان حجازي منسق الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل والاستاذ صائب الناظر رئيس اتحاد الجمعيات في المحافظة والاستاذ فهمي الشلالدة أمين صندوق الاتحاد .

وقد تلا أمين صندوق جمعية بني نعيم الخيرية التقرير المالي والسنوي ثم تبعه رئيس الجمعية خليل المناصرة فالقى كلمة رحب فيها بالجميع وبين في كلمته الانجازات التي حققتها الجمعية خلال السنوات الماضية . هذا وقد تقدم ١٨ مرشحا لاختيار ٧ اعضاء للهيئة العامة للجمعية وقد فاز كل من السادة خليل المناصرة « الباشا » رئيسا ، شحدة المناصرة أمينا للسر ، محمد الطرايدة نائبا للرئيس ، محمد الحميدات أمينا للصندوق ، عطا صوالحه ومحمد الزيدات ومحمد المناصرة اعضاء .

معرض الصناعات الكيبوتسية يفتتح في تل ابيب

تل ابيب ـ عتيم ـ افتتح قبل ظهر امس المعرض الكبير للصناعة الكيبوتسية في « ديزنغوف سنتر » في تل ابيب .

وقد هنأ السيد ابراهام أشري ، مساعد المدير العام لوزارة التجارة والصناعة والسياحة ، بافتتاح المعرض واشار بصفة خاصة الى جميع المنتوجات المباعة في هذا المعرض هي من انتاج البلاد وتباع باسعار رخيصة .

ويشترك في المعرض ١٠٠ مصنع ، وسيكون مفتوحا ١٤ ساعة كل يوم حتى الـ ٢٧ من الشهر الحالي .

ومن بين المعروضات الفريدة ، مواد غذائية ، اثاث وادوات عمل ، منسوجات ، الات موسيقية ، ادوات منزلية ، العاب ومنتوجات عديدة اخرى .

بيرس يؤكد ضرورة تقديم موعد الانتخابات للكنيست العاشرة

كريات غات ـ صرح السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض ان تصريح الرئيس الامريكي جيمي كارتر بعدم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل هو تصريح خطير جدا لم يسبق له مثيل ، واضاف السيد بيرس ان تقديم موعد الانتخابات للكنيست المقبلة لم يعد الان من مصلحة حزب معين وانما هو من مصلحة الامة باجمعها واضاف ان تقديم موعد الانتخابات يعتبر الان ذا اهمية قومية ، وان الانتظار الى الموعد القانوني لاجراء الانتخابات بعد سنة واحدة سيؤدي الى زيادة العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي بعشرين الف مليون دولار .

واضاف اننا اذا اجرينا الانتخابات في العام المقبل فستكون امريكا حين ذاك قد انتهت من انتخابات الرئاسة وستكون لنا ازمة في المفاوضات مع مصر .

وكان السيد بيرس يتحدث في لقاء له امس مع طلاب المدارس الثانوية في كريات غات .

سلسلة دروس باللغة العبرية تذاع من القسم العربي في صوت اسرائيل

القدس ـ جاءنا من القسم العربي في صوت اسرائيل انه اعتبارا من ٤ أيار القادم يستطيع عرب اسرائيل والمناطق ، وكذلك عرب من البلدان المجاورة تعلم اللغة العبرية بواسطة اذاعات صوت اسرائيل التي ستبث مرتين في الاسبوع في اطار دورة خاصة لتعليم اللغة العبرية . وتجري الاذاعات في أيام الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر وفي ايام الاربعاء في اذاعة معادة الساعة العاشرة ليلا .

وستكون اذاعة الدروس باللغة العربية الفصحى العصرية وذلك من اجل ملاءمة الدروس لجميع الدول العربية .

وتقوم منتجة الاذاعات ، راومه الدار ، بانتاج سلسلة الدروس بالتنسيق مع ممثل الجامعة المفتوحة ، السيد يعقوب حلفان . وتواكب السلسلة مواد مساعدة تنسم تنسيقها لغرض الدروس المذاعة . وسترسل المواد الى المستمعين العرب الذين يريدون تعلم العبرية بواسطة القسم العربي في صوت اسرائيل .

وقد تقرر هذا البرنامج في اطار التخطيط الجديد للقسم العربي في صوت اسرائيل . ويشار الى ان معاهدة السلام مع مصر زادت الحافز الى اذاعات دروس بالعبرية وذلك على ضوء الحقيقة ان القسم العربي في صوت اسرائيل تلقى طلبات في الماضي وفي الحاضر لاذاعة دروس بالعبرية للناطقين بالعربية .

تشييع جثمان جندي درزي شهيد

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ شيع امس في قرية يركا جثمان الجندي الشهيد الجاويش سلمان يوسف ابو يوسف ـ ٢٠ سنة ـ من جنود وحدة الهندسة في جيش الدفاع الاسرائيلي ، اثر استشهاده اثناء تادية واجبه في خدمة العلم .

وقد اشترك في التشييع كبار الضباط وافراد وحدته ووفود عديدة من القرى المجاورة تمثل جميع الطوائف ، من رجال دين ووجهاء ورجال اعمال .

وقد ابن الفقيد قائد وحدته ومعلموه وزملاؤه في الدراسة والسلاح . وتكلم باسم اهالي القرية رئيس المجلس المحلي السيد محمد احمد ملا .

مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة يجتمع بلجنة المحررين

تل ابيب ـ عتيم ـ اجتمع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ، البروفيسور يهودا بلوم ، بعد ظهر امس باعضاء لجنة محرري الصحف ، في « بيت سوكولوف » بتل ابيب .

وقد القى الضيف محاضرة عن مكانة الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ومواقفه ومشاكله ، ورد على اسئلة المحررين .

التسجيل للمدارس فوق الابتدائية للسنة الدراسية القادمة يبدأ اليوم

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة ان التسجيل للمدارس فوق الابتدائية للسنة الدراسية القادمة يبدأ اليوم ، الاثنين ، ٢٤ آذار ، ويستمر حتى يوم الثلاثاء ، ؟ نيسان .

يلزم بالتسجيل كل فتى انهى مدرسة ابتدائية مؤلفة من ٨ صفوف ، وكل فتى انهى الصف السابع في مدرسة اعدادية « حتى اذا واصل دراسته في قسم ؟ في نفس المؤسسة » ، او كل فتى انهى صفا تاسعا لا يوجد في مؤسسته صف عاشر . ويتم التسجيل في سكرتارية المدارس .

وقال الناطق انه لما كان قانون التعليم الثانوي المجاني يسري على جميع الطلاب حتى الصف الثاني عشر فان الطلاب معفون من دفع الرسم الدراسي ، ومن اجل ازالة كل شك اكد الناطق على انه لا يطلب من الطلاب في هذا الاطار ان يدفعوا ايضا رسوم تسجيل للمدارس او اي دفع اخر بما في ذلك دفع مقابل شهادات .

وارسلت وزارة المعارف تعليمات مفصلة للمدارس استهدفت ضمان تسجيل الطلاب الملزمين بالتسجيل للسنة الدراسية التالية . وبالنسبة للطلاب الذين لم يوجد مكان اجلهم اطار لمواصلة دروسهم ، اقامت وزارة المعارف ٧ مراكز للارشاد والتوجيه في الالوية الجغرافية لوزارة المعارف . ويشترك في المراكز مفتشو وزارة المعارف ضباط زيارة منتظمة ، مستشارون تربويون ممثلو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ممثل السلطة المحلية .

وطلب الى المدارس ان تستعد ؟ لافتتاح السنة الدراسية القادمة ، وان تراقب حضور الطلاب الذين تسجلوا لديها .

اللجنة الادارية لمجلس ام الفحم المحلي تقر ميزانيتها لسنة ٨٠/٨١

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اقرت اللجنة الادارية لمجلس ام الفحم المحلي مشروع الميزانية العادية للسنة المالية القادمة ٨٠ـ٨١ والبالغة ٢٣٠ مليون ليرة .

وقد شملت الميزانية المقترحة ـ والتي سيقرها المجلس المحلي ثم تحال الى متصرف لواء حيفا للمصادقة عليها ـ بنودا جديدة اهمها اشتراك الميزانية العادية في ميزانيات التطوير التي يعمل المجلس المحلي بموجبها على تنفيذ مشاريع عمرانية وتطويرية في القرية اهمها مشروع المجاري وبناء مدارس جديدة وشراء سيارة كنس للشوارع وتطوير وتقوية شبكة المياه الداخلية وتعبيد شوارع داخلية .

وكان المجلس المحلي قد اقر في جلسة سابقة زيادة الضرائب على المباني والمحلات التجارية والمهنية بنسبة ٩٠٪ .

الحكم بالسجن المؤبد على متهمين بالقتل

بئر السبع ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع امس بالسجن المؤبد على متهمين بالقتل .

وقد حكم على صيون ابو طبول ـ ٢٣ سنة ـ من اشكلون بالسجن المؤبد بعد ان ادين بقتل مومس ، وقد وقع حادث القتل في مطلع نوفمبر ١٩٧٦ في بيارة قرب اشكلون ، وعثر على جثة القتيلة راع بدوي . واثبت الادعاء العام ان القتل ارتكب بضرب رأس المرحومة بالحجارة .

وحكم على يمين فريدة ـ ٢١ سنة ـ من اشدود ، بالسجن المؤبد ايضا بعد ان ادين بقتل البرت بيتون في شهر اذار من العام الماضي بسبب سرقة سلسلة ذهبية من المتهم .

اللجنة المالية تبحث تحديد الخصم من ضريبة الاملاك على الشقق

القدس ـ شرعت اللجنة المالية التابعة للكنيست امس بمناقشة انظمة ضريبة الاملاك وصندوق التعويضات ؟ مبلغ الخصم من قيمة مبنى السكن لسنة ١٩٨٠ .

وبموجب قانون ضريبة الاملاك وصندوق التعويضات ، يحق لصاحب شقة تستعمل لسكناه ، خصم من قيمة الشقة لغرض احتساب ضريبة الاملاك التي تسري عليها ولوزير المالية « بمصادقة اللجنة المالية التابعة للكنيست » صلاحية تحديد مبلغ الخصم .

وقد اقترح وزير المالية لغرض نفس الضريبة لسنة الضريبة ١٩٨٠ ، خصم من القيمة بمبلغ ٥ ملايين ليرة .

وعلى هذا الاساس فان معظم الشقق التي يسكنها اصحابها ستكون معفاة من الضريبة ، ولا تلزم بدفع الضريبة الا الشقق الغالية جدا .

مدرسة النور بحيفا تحتفل بعيد الام

حيفا ـ من شفيق منصور ـ دعت ادارة مدرسة النور لطلاب العرب في حيفا الى احتفال عام سيقام ظهر اليوم في قاعة المدرسة احتفاء بيوم الام . وقد دعيت اليها الطلاب والطالبات للاشتراك في هذا الاحتفال . وعلم ان البرنامج يشتمل بالاضافة الى كلمات التهاني والترحيب والاشادة بدور الام في تربية الاجيال واعداد الابناء لمعترك الحياة ، على برنامج فني ورياضي تقدمه مختلف الفرق الطلابية في المدرسة ، وعلى تنظيم معرض لاشغال الطلاب والطالبات .

ويذكر ان احتفالات مدرسة النور بعيد الام كانت قد بدأت يوم الجمعة الماضي عندما اقامت مختلف الصفوف احتفالات محلية باشتراك الامهات قدمت لهن خلالها الهدايا التقديرية .

سقف مسجد خالد بن الوليد في احتفال شعبي كبير في مدينة الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ يجري بعد غد الاربعاء في مدينة الخليل احتفال شعبي كبير بحضور رؤساء المجالس البلدية والقروية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة لسقف مسجد خالد بن الوليد الذي يعتبر من اروع مساجد مدن الضفتين ويقع بمحاذاة مستوطنة كريات اربع على الطريق العام بين الخليل وبني نعيم .

وقد بدأت اعمال انشاء هذا المسجد منذ عام ١٩٧٣ باشتراك عدد من المهندسين والعمال المهرة وعلى راسهم يوسف جلال الذي له باع طويل في فن البناء منذ زمن قديم . وتقدر نفقات هذا المسجد بحوالي ٢٥٠ الف دينار اردني ساهم المؤتمر الإسلامي الذي عقد في المدينة المنورة عام ١٩٧٤ بمبلغ ٨٠ الف دينار اردني . اما بقية المبلغ فهو حصيلة تبرعات من المواطنين ومن المقرر أن يتسع لحوالي ١٠٠٠ مصلي بعد الانتهاء من العمل به .

ويتكون المسجد من غرفتين لتدريس القرآن الكريم وقاعة لتدريس الفقه الاسلامي وقاعة كبيرة للصلاة وغرفة للنساء ومكتبة عامة تضم مجموعة قيمة من الكتب بالاضافة الى ثلاث قباب : القبة الكبيرة تبلغ مساحتها حوالي ٨٠ مترا مربعا ، اما القبتان الصغيرتان فتقدر مساحة كل منهما بحوالي ١٥ مترا مربعا كما ويضم مئذنة ارتفاعها ٥٠ مترا .

ويعتبر هذا المسجد من الاماكن الاسلامية الهامة في الخليل .

انتخابات المؤتمر ال ٢٥ لنقابة المعلمين تجري في ٣ حزيران القادم

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قرر مركز نقابة المعلمين بان تجري الانتخابات لمؤتمر الخامس والعشرين لنقابة المعلمين يوم الثلاثاء الموافق ٣ـ٦ـ١٩٨٠ ، ولهذا الغرض انتخب المركز لجنة انتخابات مؤلفة من ٣١ عضوا .

وتم تشكيل اللجنة على اساس نتائج الانتخابات للمؤتمر الرابع والعشرين كما يلي : التجمع ١٤ عضوا ، متدينون ـ ٦ اعضاء ، التكتل ـ ٣ اعضاء ، قوائم عربية مرتبطة بالتجمع ـ عضوان ، معلمون قدامى ـ عضو واحد ، ل.عـ عضو واحد قديما ـ عضو واحد ، ل.ع ـ عضو واحد واحد ، ل ف ـ عضو واحد ، مسور ـ عضو واحد . وانتخب السيد يعقوب بن يوسف من التجمع رئيسا للجنة الانتخابات

انخفاض اسعار السكر

تل ابيب ـ انخفض سعر السكر ثانية صباح أمس في اعقاب بيان شركة « تمبو » التي هي مستوردة السكر الى البلاد ، عن تخفيض سعره بالجملة من ٣١ ليرة الكيلو الى ٢٩٫٥٠ ليرة الكيلو .

ومعنى هذا البيان أن سعر الكيلو من السكر اصبح يتراوح بين ٣٤ و٣٦ ليرة الكيلو للمستهلك اعتبارا من صباح أمس .

مديرية الداخلية في غزة تصادق على تسجيل النادي الارثوذكسي العربي

غزة ـ أحمد أبو سردانة ـ صادقت مديرية الداخلية في قطاع غزة امس على اعادة تسجيل النادي الارثوذكسي العربي في غزة تحت رقم ١٩٧٩ والذي اسس عام ١٩٤٤ . ويرئس الهيئة التاسيسية الحالية اسكندر فرح فرح وتضم هذه الهيئة سعاد حنا الصايغ ، وليام حنا عياد ، الدكتور ماهر عيسى عياد ، يوسف وديع الحشوة ، الياس يونس عزام ، نقولا جريس القرا ، سميرة نصري الصايغ ، مرجريت عودة نقل ، نجيب خليل فزع ، وفا توفيق الصايغ .

رؤساء مجالس قرى الشاغور يطالبون بحسم قضية ادارة المدرسة الثانوية المشتركة

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ بناء على دعوة من قبل السيد محمد مناع رئيس مجلس محلي مجد الكروم عقدت جلسة خاصة في المجلس اشترك فيها كل من السادة : حنا ابراهيم رئيس مجلس البعنه المحلي ، علي صنع الله رئيس مجلس دير الاسد المحلي ، سامي سرحان رئيس مجلس نحف المحلي والمهندس فؤاد فرح من مكتب وزارة الزراعة في الناصرة لبحث امور وقضايا مشتركة تهم القرى الاربع المذكورة .

وقد نوقشت في بداية الجلسة قضية تصريف مياه المجاري وتقرر بالاجماع البدء بالتخطيط والاعداد لشبكة مجار مشتركة وان تبادر المجالس المحلية في قرى البعنه ، دير الاسد ونحف اسوة بما قام به مجلس مجد الكروم المحلي بعد ذلك خلا الرؤساء المذكورون لمعالجة باقي القضايا ، وهنا افاد السيد مناع بان وزارتي الداخلية والمعارف تماطلان في اقامة « اتحاد مدن » لادارة المدرسة الثانوية المشتركة . وهنا عقب السيد صنع الله قائلا بانه يحق لنا وبدون ادنى شك ان نقول ان المماطلة مقصودة اما سياسيا او توفيرا في الميزانيات المخصصة لهذا الغرض . اما السيد حنا ابراهيم فقد وصف ذلك بانه استهتار من قبل الوزارات المختصة .

وقد تم الاتفاق على تقديم استجواب عاجل حول الموضوع لوزير الداخلية عن طريق عضو الكنيست ورئيسة لجنة المعارف السيدة اوره نمير والعمل بنفس الوقت للاجتماع بالسيد يسرائيل كينيغ متصرف اللواء الشمالي ، والسيد عمانوئيل كوبلوفيتش مدير المعارف العربية ، من اجل ايجاد حل سريع للقضية ، وان لم تثمر هذه الجهود فستعلن المجالس المذكورة اضرابها الشامل يتبعه اضراب المدارس في القرى الاربع ثم اللجوء الى القضاء اذا اقتضت الحاجة لذلك . وقد اخذ السيد مناع على عاتقه زمام المبادرة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه .

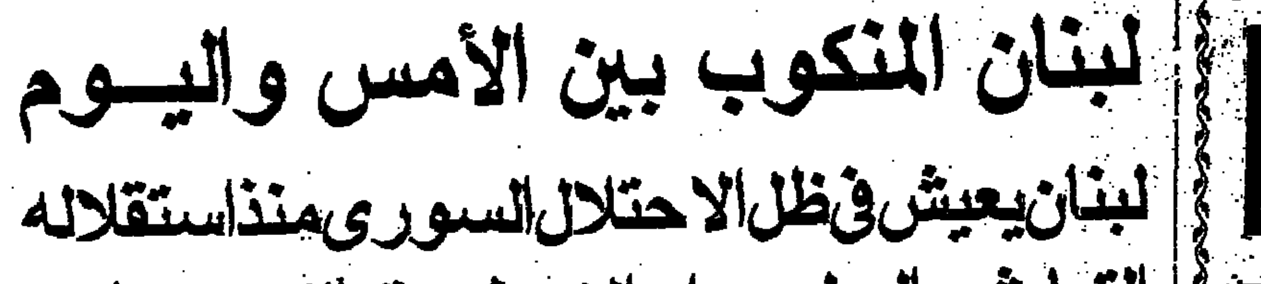
كذلك تم الاتفاق على شراء سيارة لجمع النفايات واخرى لتنظيف الشوارع المشتركة للقرى الاربع . كما تقرر ان يبحث كل مجلس على حده قضية اقامة مسلخ منطقي

اما بالنسبة لشبكة الهواتف فقد اطلع السيد مناع زملاءه على تقرير وزارة الاتصال حول النقص في الهواتف في قرى الشاغور . وقد ورد في التقرير ان الاف الاشخاص في المنطقة ما زالوا ينتظرون ربط بيوتهم بشبكة الهاتف بعد ان تقدموا بطلباتهم منذ سنين عديدة .

واخيرا اجمع الرؤساء على تكثيف جهودهم لحل القضايا المذكورة بما في ذلك مطالبة وزارة المعارف بتحرير المبالغ المستحقة لسلطاتهم المحلية سواء المخصصة للبناء او حصة الوزارة في رواتب موظفي المعارف في هذه السلطات .

١٠٣ الاف طن من حمضيات القطاع تم تصديرها حتى الان

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ بلغت كمية الحمضيات المصدرة حتى امس ١٠٣ الاف طن منها لشرق اوروبا حوالي ٣٥ الف طن والى عمان والدول العربية ٥٨ الف طن والى الضفة الغربية ٥٥٣ طن والباقي الى مصانع العصير .



لبنان المنكوب بين الأمس واليـوم

لبنان يعيش في ظل الاحتلال السوري منذ استقلاله

التعايش السلمي او الاسطورة التي تحطمت

■ الحرس امام مقر الاجتماع في الناقورة ■

اني لاعجب كم من اللبنانيين تذكروا يوم امس في الثالث والعشرين من شهر مارس ، بان في هذا اليوم تصادف الذكرى السنوية لما كان ذات مرة حدثا تاريخيا . قد يكون القليلون جدا من بينهم فقط قد تذكروا ذلك ، اوربما لم يتذكره احد من بينهم بالمرة ، لكون هذا البلد المنكوب قد عاني خلال السنوات التي تلت ذلك الكثير من الحيف والكثير من الاضطرابات بحيث ان الاحداث المتاخرة قد محت ذكرى ما حدث قبل احدى وثلاثين سنة . ففي الثالث والعشرين من شهر مارس ١٩٤٩ وقع ممثلو لبنان واسرائيل اتفاقية هدنة بين البلدين في راس الناقورة ، على الحدود بينهما .

وراس الناقورة لا تزال موقعا حدوديا ـ ولكن اية حدود هذه اليوم من الجانب اللبناني ؟ ان العديد من الفئات المسلحة تحاول بسط سيطرتها هناك : جنود الرائد حداد ، وجنود قوات الامم المتحدة ، والقتلة المسلحون من افراد الجيش التحرير الفلسطيني» (اذا استطاعوا) ، وقوات غير نظامية عديدة تساند مختلف الزعماء اللبنانيين ، ثم الجيش اللبناني نفسه . ان القوات السورية وحدها تحافظ ، في الوقت الحاضر ، على مسافة حذرة من الحدود ، وتسمح لغيرها بارباك الوضع لكي تتخذ من ذلك ذريعة لبقائها فوق التراب اللبناني .

في عام ١٩٤٩ كان لبنان بلدا هادئا منتظما يشق طريقه نحو الانتعاش الذي اصبح طابعه المميز بسرعة ـ والذي تم تدميره في اواسط السبعينات كليا . لقد كانت اسرائيل ولبنان دولتين متجاورتين منذ اقدم العصور ، وقد ورد ذكر ارز لبنان في مزامير داود . اما الملك سليمان ، نجل الملك داود ، فقد استورد الاخشاب من حيرام ، ملك صور ، لبناء الهيكل في اورشليم . وهكذا ظلت الحال على مر العصور الى وقتنا الحاضر ، عندما كان يهود فلسطين ـ قبل اقل من خمسين عاما ـ يمضون اجازاتهم الصيفية في منتجعات لبنان الجبلية التي تطل على بيروت . وفنادق زحلة وغيرها « اسوة بالكثير من الفنادق في سوريا في ذلك الحين» كانت تتعامل مع ضيوفها ليس باللغات الفرنسية والانكليزية والعربية فقط ، وانما باللغة العبرية كذلك . لقد كانت تلك اياما ذهبية : فهل نراها تعود ؟

البلد المسالم

في عام ١٩٤٨ التحق الجيش اللبناني ، الذي لم يكن في الواقع اكثر من قوة [illegible] العربي [illegible] اسرائيل في ساعة مولدها . غير ان هجمته هذه سرعان ما صدت بسهولة ، ولم يكن ذلك بسبب ضعف الجيش اللبناني فقط ، وانما لان هذا الجيش لم يرد القتال اصلا ، لقد كان لبنان بلدا مسالما حصل على استقلاله توا ، ولم يكن يريد خوض غمار حرب . وفي هجومها المضاد احتلت القوات الاسرائيلية اربع عشرة قرية لبنانية « بما فيها بعض القرى التي ورد ذكرها في عناوين الصحف في غضون السنتين الاخيرتين » ، غير ان الحكومة الاسرائيلية ، وبموجب بنود اتفاقية الهدنة ، التزمت بسحب قواتها من كل مكان في لبنان ، وقد نفذت ذلك فورا ، لقد اعيدت سيادة لبنان على كل اراضيه ، وقد جرى القول منذ الحين بان لبنان سيكون البلد العربي الثاني الذي سيتوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل . ان مصلحة لبنان تكمن في مثل هذا السلام الا ان الدولة اللبنانية كانت اضعف من ان تقدم الفترة الاخرين لتصبح اول دولة عربية تبرم اتفاقية سلام مع اسرائيل ، « كما انها لم تكن الدولة الاولى وانما الدولة العربية الثانية التي وقعت على اتفاقية هدنة مع اسرائيل » .

والان ، وعندما تستطيع الدولة اللبنانية ، نظريا ، ان تكون الدولة العربية الثانية التي تبرم معاهدة سلام مع اسرائيل ، فانها تجد نفسها وقد دمرت من الداخل تدميرا ، بحيث لم يعد مثل هذا الاحتمال واردا بالنسبة لها ، فمنذ استقلاله ولبنان يعيش في ظل خطر الاحتلال السوري : الاحتلال الذي اصبح اليوم حقيقة واقعة ، ذلك ان لبنان المستقل لم تكن له علاقات دبلوماسية مع سوريا ، لكون مثل هذه العلاقات كانت ستنطوي على اعتراف سوريا باستقلال لبنان ـ الاعتراف الذي ظل معلقا طوال السنين ، وهذا الوضع يرجع في الواقع الى عهد الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان ، فقد كان ثمة مندوب سام فرنسي واحد في البلدين ، كما كانت ثمة وحدة مالية بين البلدين ونقد واحد هو الليرة السورية ـ اللبنانية ، كما كانت تسمى ، وواحد الامور التي كانت تميز البلدين في ذلك الايام هو انه كانت لكل منهما طوابعه البريدية الخاصة ..

الاغلبية .. والاقلية

في العهد العثماني كانت اغلبية سكان الاقليم الذي يسمى لبنان اليوم من المسيحيين ، وهذه الحقيقة هي التي اضفت عليه طابعا مميزا ، غير ان هذه الاغلبية سرعان ما انصهرت نظرا لهجرة عدد كبير من المسيحيين من ناحية ـ وانست تجد اليوم في افريقيا ، وفي الاميركيتين الشمالية والجنوبية ، وفي انحاء اخرى من العالم ، ومن ناحية ثانية نظرا للزيادة الطبيعية الكبيرة في اوساط سكان لبنان من المسلمين ، وهكذا وجدت الاقلية المسيحية نفسها وقد اصبحت اقلية تكافح من اجل البقاء تجاه قوى اسلامية تفوقها عددا ، وهذه الاغلبية لا تضم سوريا وحدها ، وانما في غضون السنوات العشر الاخيرة ، مائة الف من الفلسطينيين العرب المسلمين كذلك .

في ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ وعندما قرر الملك حسين ان هؤلاء الفلسطينيين في بلاده اصبحوا يشكلون تهديدا خطيرا لشخصه ولتاجه ، فقد قاتلهم بضراوة وطردهم من بلاده . اما سوريا فقد رفضت قبولهم ، باستثناء عدد قليل منهم ، وهكذا حطوا الرحال في لبنان الذي وان يكن قد ظل منتعشا ، فقد ضعف من جراء القتال الداخلي بين مختلف فئاته وطوائفه .

بقلم : الدكتور والتر ايتان

واليوم يجد لبنان نفسه كليا تحت رحمة السوريين اولا ، ومن ثم تحت رحمة منظمة التحرير الفلسطينية ، وليس بين هؤلاء قطعا من يتذكر اهمية ذكرى الثالث والعشرين من مارس ، ذكرى السعادة الكبرى والاستقلال الذي تمتع به لبنان عام ١٩٤٩ ، يومئذ كانت ثمة اربع « لجان هدنة مختلطة » : اسرائيلية ـ مصرية ، واسرائيلية ـ اردنية ، واسرائيلية ـ سورية ، واسرائيلية ـ لبنانية ، وبينما كانت عصابات مسلحة تتسلل الى اسرائيل من الاردن ، وسوريا وقطاع غزة « تحت الحكم المصري » ، فان الوضع على الحدود اللبنانية ظل هادئا .

واني لاتذكر جيدا كيف كانت لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ اللبنانية المختلفة تعثر على قطعان من الغنم اجتازت الحدود خطأ ، لتعيدها الى اصحابها ، لقد كانت تلك اياما سعيدة بالنسبة للبنان ، تحولت فيها بيروت الى مركز مالي دولي ، وشاد فيها امراء عرب قصورهم ، وانفقوا في هذا السبيل مبالغ مالية ضخمة .

أسطورة تحطمت

لقد كان لبنان قدوة يضرب بها المثل للتعايش السلمي بين المسيحيين والمسلمين واليهود ، فلا ينافسون بعضهم بعضا الا في مجال التجارة وفي مجال الكسب الحلال ، ولقد قال الفلسطينيون واصدقاؤهم في الخارج بان هذا هو ما يريدون تحقيقه في فلسطين : دولة « علمانية » ديمقراطية يعيش فيها مسلمون ويهود ومسيحيون معا بامن واطمئنان ، وقد تحطمت هذه الاسطورة الان كليا ، كما تحطمت من قبل فكرة « الدولة الثنائية القومية » ، ذلك ان احداث لبنان اذا كانت قد اثبتت شيئا ، فانها اثبتت ان هذا التعايش الوهمي قد انتهى ، كما كان لا بد من ان ينتهي ، الى ملساة ، والى مقتل الالاف من الابرياء ، وتدمير الالاف من البيوت ، بل وتدمير الدولة اللبنانية نفسها

ان لبنان اليوم هو مجرد شبح لبنان كما كان عليه قبل ثلاثين عاما ، بل وكما كان عليه في الواقع الى ما قبل عشر سنوات . وعلى الرغم من ان لبنان نفسه لم يسهم في حروب مهما كانت ضد اسرائيل بعد معركته التي خاضها مضطرا عام ١٩٤٨ ، فقد عانى اكثر مما عانت غيره من الاقطار العربية . ان ضعفه يكمن في تركيب سكانه الذين انقسموا على انفسهم انقساما مؤسيا انطوى على بذور تدميره . ان « الدولة العلمانية الديموقراطية » لم تكن اكثر من حلم ـ وهذا هو على الاقل ما نعرفه سوريا حق المعرفة ، وقد استغلته تماما عندما اتيحت لها فرصة استغلاله .

وقد نقيضت هذه الفرصة بواسطة تواجد عدد كبير من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية واتباعهم وجنودهم في لبنان والذين ارادوا تجنيد عطف العالم لدعم مشروعهم حول « الدولة الديموقراطية العلمانية » في فلسطين هذا المشروع الذي كان بالنسبة لهم مجرد تعبير لطيف عن شيء بغيض هو تدمير دولة اسرائيل . ان اسرائيل قريبة جدا من لبنان بحيث تستطيع تعلم الدرس بدون صعوبة . انها تاسف اشد الاسف لما يعاني شعب لبنان من محنة شديدة ، الا انها لن توافق مطلقا على وضع او على دستور كالوضع والدستور اللذين اديا الى تدمير لبنان .

وحتى اذا لم يكن ثمة في لبنان يوم امس من فكر في الذكرى السنوية الثالث والعشرين من مارس ، فان في اسرائيل على الاقل من فكر بهذه الذكرى .

المبادىء الخمسة في خطـاب الرئيس كارتر تشكـل المظلة الواقيـة للمصالح الاميركيـة

بقلم : سليم عنبري

ثلاثة اشهر تفصل بين ٢٥ فبراير و ٢٦ مايو ١٩٨٠ ، الموعد المحدد للاتفاق بين مصر واسرائيل ، حول ماهية الحكم الاداري الذاتي في الضفة والقطاع .

في ٢٦ فبراير وجه الرئيس الامريكي كلمة الى جمعية تقوم بجمع التبرعات المالية لاسرائيل في الولايات المتحدة ، وكان من الطبيعي ـ جدا ـ ان يختار الرئيس الامريكي الشرق الاوسط موضوعا لهذه الكلمة .. فلكل مقام مقال . كان هذا قبل التصويت في مجلس الامن حول المستوطنات اليهودية والقدس الشرقية ، ذلك التصويت الذي عاد جيمي كارتر وتبرأ منه بصورة واضحة وقاطعه اكثر من مرة .

اخترت ان اعود الى خطاب الرئيس الامريكي هذا لالتقط منه المبادىء الخمسة التي تقوم عليها سياسة الولايات المتحدة الخارجية الخاصة بالشرق الاوسط وكلها حسبما عرضها كارتر تهدف اولا واخيرا الى تحقيق هدف واحد هو رفع مظلة لتحمي المرافق النفطية التي تغذي مصانع العالم العربي باكسير الحياة . وكل شيء عدا هذا الهدف المحدد والمحدود ان هو الا ابهام واوهام .

وقبل الخوض في الموضوع يجدر بنا ان نميز بين امرين يختلفان تمام الاختلاف وهما الهدف والوسيلة . فالهدف كما ذكرنا انفا هو حماية مصلحة الدولة ـ « تامين وصول النفط الى الولايات المتحدة الامريكية واليابان والدول الغربية » . اما المبادىء السياسية فهي التي درست ووضعت للممارسة ، على انها وسيلة ، او وسائل ناجعة لتامين الوصول الى الهدف .

المبادىء الخمسة كما وردت في خطاب الرئيس جيمي كارتر هي :ـ

اولا ـ « دولة فلسطينية مستقلة ليس من شانها ابدا ان تخدم مصالح الولايات المتحدة » .

ثانيا ـ « لن انفاوض ولن اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا سبق واعترفت بحق اسرائيل في البقاء ، وقبلت بالقرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . لقد حان الوقت منذ زمن طويل ، لوضع حد نهائي وكامل لاعمال التخريب ضد اسرائيل والشعب الذي يعيش هناك » .

ثالثا ـ « واشنطن سوف نمضي في مد اسرائيل بالمساعدة كي تمكنها من الدفاع عن نفسها ضد اي معتد كان ، وهذه المساعدة ليست من باب الغريبة ولكنها تدخل في مصلحة الولايات المتحدة الاستراتيجية والادبية » .

رابعا ـ « اسرائيل تعلم ان بامكانها الاعتماد على الولايات المتحدة في ساعة محنة .. اسرائيل والولايات المتحدة تشاركان في صد ما من شانه ان يهدد المصالح الغربية في الشرق الاوسط » .

خامسا ـ « انعهد بالعمل على تقوية الاواصر السلمية بين مصر واسرائيل وتوسيع السلام ليشمل الشعوب الاخرى في المنطقة » .

للوهلة الاولى تبدو هذه المبادىء وكانها وضعت خصيصا محاباة لاسرائيل ـ (لم ؟) ومكابرة للعرب « علام ؟ » وكلا الفرضين مغلوط ، طبعا . اذا لا محاباة في السياسة ولا مكابرة على حق وانما الامر وما فيه ، مصلحة .. وحيث تتفق المصالح بصفو الجو ، وحيث بصفو الجو تحلو الحياة ، ويحل الوئام محل الخصام وتنمو الصداقات ويزداد التعاون وتزدهر العلاقات ويعم الخيـر .

وتعالوا بنا نتلمس الطريق المنطقي السوي ونختبر الحقائق للتاكد من التقاء مصالح شعوب الشرق الاوسط مع مصالح الولايات المتحدة والعالم الغربي .

اولا ـ « دولة فلسطينية مستقلة ليس من شانها ابدا ان تخدم مصالح الولايات المتحدة » . .. وهذا امر بديهي اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان هذه الدولة ـ المستقلة ـ ستكون موطىء قدم جديد للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط من جهة كما انها من جهة اخرى لن تحل مشاكل المنطقة كما يتوهم البعض .. ان اهم واعسر مشاكل المنطقة لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية ابدا ، فهل لياسر عرفات يد في الاطاحة بحكم الشاه الايراني ـ الزلزال الذي مهد لعودة اية الله خميني ليتولى مهام الحكم والسلطة بدلا منه ؟ واين القاسم المشترك بين الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران وبين ما تمارسه العناصر الفلسطينية في لبنان ؟ ام ان السيد بريجنيف واعضاء البوليتبورو في موسكو استشاروا منظمة التحرير قبل اتخاذ قرارهم بغزو افغانستان ؟ طبعا لا ، ولا ، ولا . .

فهل كان من شان دولة فلسطينية في المنطقة ان تمنع وقوع ازمات كهذه ؟

بروفسور كدوري من جامعة لندن يحذر « الطبيب العربي » من التوهم بان مداواة الرشح « القضية الفلسطينية » من شانها ان تشفي المريض وتستدر شكره العميق في حين انه يشكو من داء السرطان .

« المشاكل العربية الجذرية التي تتسبب في حالة عدم الاستقرار وتشويش تصدير النفط وقيام الانظمة الراديكالية التي تساعد على تغلغل النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط » فهل من شك اذا في ان قيام دولة فلسطينية ليس في مصلحة امريكا وليس في مصلحة المعتدلين من العرب ؟ وان عدم قيامها هو توافق مصالح ؟

ثانيا : « لن اعترف بمنظمة التحرير الا اذا اعترفت بحق اسرائيل في البقاء » ... ومعنى هذا الاعتراف الذي يشترطه الرئيس كارتر اولا ـ انه لا ينكر على منظمة التحرير انها ذات حق في تمثيل وجهة النظر الفلسطينية في مباحثات ترمي الى حل المشكلة ، مع ممثلين اخرين طبعا ، ثانيا ـ اذا كان الهدف هو السلام ، اي الجمع بين المصالح ، مصالح كل الاطراف المعنية بما فيها الولايات المتحدة والعرب واسرائيل فيترتب على منظمة التحرير اولا الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء كي تكتسب الحق في التفاوض مع اسرائيل حول شروط البقاء والتعايش السلمي في المنطقة .

وفي اسرائيل راي يقول : ان من يعترف بحق اسرائيل في البقاء يحق له التفاوض معها .. والراي لاهارون يريف رئيس قلم الاستخبارات سابقا الذي يفسر هذه النظرية بالقول «اذا اعترفت منظمة التحرير بحق اسرائيل في البقاء وشطبت من الميثاق الفلسطيني ما ينافي هذا المبدأ فانها عندئذ سوف تصبح منظمة اخرى غير منظمة التحرير ، هذه » .

ثالثا ـ « واشنطن سوف تمضي في مد اسرائيل بالمساعدة .. ليس من باب الغيرية ، بل لان هذه المساعدة تدخل في مصلحة الولايات المتحدة الاستراتيجية والادبية » . وهنا ايضا المصلحة . ولعل المصلحة الادبية لا تقل اهمية عن المصلحة الاستراتيجية ان لم تزد .. فاسرائيل قوية ، تخدم مصلحة شعبها اولا ولكنها في نفس الوقت تخدم مصلحة الولايات المتحدة والعالم الغربي والعالم العربي المعتدل لمجرد كونها قوة قادرة على وقف المد السوفياتي الذي يهدد الشرق الاوسط من سوريا والعراق واليمن الجنوبي والقرن الافريقي . يقول الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية في مقال نشرته له صحيفة الغارديان في السادس من فبراير الماضي « ان علاقات الدول الغربية مع الدول العربية « يجب ان » تقوم على القضايا المشتركة » صد المد السوفياتي الى المنطقة » وليس على علاقات الغرب مع اسرائيل » وزير الخارجية السعودي اقدر على التمييز بين اعراض الرشح « القضية الفلسطينية » وبين اعراض داء السرطان « الخطر السوفياتي » .

رابعا ـ « اسرائيل تعلم ان بامكانها الاعتماد على الولايات المتحدة في ساعة محنة » . اسرائيل والولايات المتحدة تشاركان في صد ما من شانه ان يهدد المصالح الغربية في الشرق الاوسط » .

الرئيس الامريكي اسقط من صيغة هذا المبدأ كلمة واحدة من باب الكياسة لا اكثر . كارتر يقصد بدون اي شك ان اسرائيل يمكنها الاعتماد على الولايات المتحدة « طالما » كانت تشاركها في صد ما من شانه ان يهدد المصالح الغربية في الشرق الاوسط . اي طالما التقت مصالح الدولتين في صد مشترك لكل ما من شانه ان يهدد .. الخ .

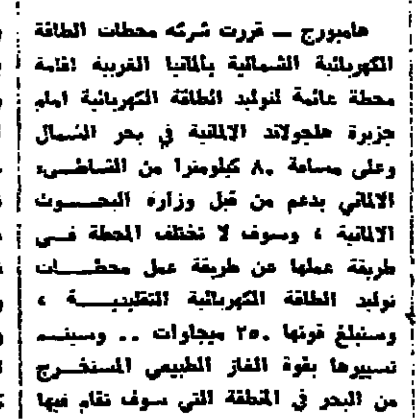
واخيـــرا :

خامسا ـ « انعهد بالعمل على تقوية الاواصر السلمية بين مصر واسرائيل وتوسيع السلام ليشمل الشعوب الاخرى في المنطقة » . وهل هذا المبدأ بحاجة الى تفسير . انه الوسيلة المثلى من شانها ان تحقق للولايات المتحدة والعالم العربي واسرائيل والعرب ، كل العرب ما يصبون اليه من جو تخلو فيه الحياة ، ويحل الوئام ونمو الصداقات ويزداد التعاون وتزدهر العلاقات ويعم الخير . عندئذ يتاتى للولايات المتحدة الامريكية ان ترفع فوق المنطقة المظلة الواقية من اي خطر شيوعي قد تتعرض له . والى ان تتحقق هذه الامنية ستستمر عملية الشد والدفع بين اسرائيل ومصر واسرائيل والدول العربية الاخرى وبين بعض هذه الدول وبعضها الاخر ، الى ان يقنع كل طرف بنصيبه في هذه الرقعة من الارض المسماة بالشرق الاوسط او تعود وتندلع نار حرب جديدة تحرق اول ما تحرق سكان المنطقة انفسهم ، لا سمح الله .

التعليم المـزدوج في المدارس الثانوية في المـانيا الغربية

فرانكفورت ـ اقيمت في المدارس الثانوية في كافة اقاليم المانيا الغربية منذ عام على تجربة نموذجية تتناول تدريب التلاميذ مهنيا تدريبا مهنيا اثناء وجودهم على مقاعد الدراسة ، ويتم تطبيق التجربة تحت شعار « الاعداد لشهادة الثانوية والتاهيل لمباشرة مهنة مساعد كيميائي ـ تكنولوجي» فيتدربون اولا على وزن الاجسام الخفيفة جدا فيزنون حصة مثلا بتوزان لا تتعدى الاجزاء القليلة من المليجرام ، ثم يتدربون على صنع الاسبيرين تحت اشراف خبير . وللتدريب المهني بجانب الدراسة الثانوية فوائد متعددة ، فهو يفيد في تقصير مدة دراسة الكيمياء والفيزياء في الجامعة على التلاميذ عند التحاقهم بها بعد اختتام دراستهم في المدارس ، او يزود التلاميذ بالمعلومات المهنية اللازمة ويسهل عليهم الدراسة في الجامعة فيما بعد اثناء مدة الانتظار قبل قبولهم فيها ، او يحملهم على الاقلاع عن فكرة الالتحاق بالجامعة ومواصلة التدريب لمباشرة مهنة في المستقبل اذا ما صادفوا صعوبة في مواصلة الدراسة الثانوية فتتوفر لهم بذلك فرصة كبيرة للحصول على عمل في المستقبل بسهولة . ويقتضي على تلاميذ المدارس الثانوية الذين يتلقون مثل هذا التدريب قضاء مدة تتراوح بين ٦و١٠ ساعات اسبوعيا في التدرب بجانب ساعات الدراسة .

اقامة محطة عائمة في البحر لتوليد الطاقة الكهربائية



هامبورج ـ قررت شركة محطات الطاقة الكهربائية الشمالية بالمانيا الغربية اقامة محطة عائمة لتوليد الطاقة الكهربائية امام جزيرة هلجولاند الالمانية في بحر الشمال وعلى مسافة ٨٠ كيلومترا من الشاطىء الالماني بدعم من قبل وزارة البحوث الالمانية ، وسوف لا تختلف المحطة في طريقة عملها عن طريقة عمل محطات توليد الطاقة الكهربائية التقليدية ، وستبلغ قوتها ٢٥٠ ميجاوات .. وسيتم تسييرها بقوة الغاز الطبيعي المستخرج من البحر في المنطقة التي سوف تقام فيها وهو الغاز الذي لم يعمد الى استغلاله سابقا بسبب قلة كميته او الغاز الممزوج بالنتروجين .



أقوال الصحف

[illegible]ولت الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم امس العديد من [illegible]يع الداخلية والخارجية كان ابرزها رسالة السادات الى [illegible] وخفض اسعار بعض السلع الاستهلاكية ، ومحادثات [illegible]ن القادمة .

هآرتس — معالجة المشكلة العويصة

[illegible] الرئيس المصري برسالة الى رئيس حكومة اسرائيل وصفتها « اوساط [illegible] » في اورشليم بكونها غير محببة كما قالت هذه الاوساط بان انور السادات [illegible]عنى اتفاقيات كامب ديفيد عندما حاول ان يصور اليوم السادس والعشرين [illegible] ايار المقبل كتاريخ نهائي لتسلم المفاوضات ، في حين ان الرحالة المشتركة [illegible]ت بها السيدان السادات وبيغن الى الرئيس الامريكي في السادس [illegible]ين من مارس من العام الماضي تتحدث صراحة عن هدف يجب التطلع [illegible] وليس اكثر من ذلك . وترى الاوساط المذكورة ان الامر لن يكون بمثابة [illegible] » اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في ذلك التاريخ ، وانه من اجل [illegible] اليه ، فلا بد من مواصلة المفاوضات التي في الامكان مواصلتها .

[illegible] صحيفة « هارتس » ان الحجر الرئيسي هو الى جانب اوساطنا السياسية [illegible] وقفنا السياسي كان سيصبح افضل لو استطعنا ان نقول بانه على [illegible] الاتفاق حول شكل الحكم الذاتي قد احرز تقدم اكبر من التقدم الذي يمكن [illegible] اليه اليوم . فالواقع هو ان المحادثات التي بدات قبل ثلاثة ارباع [illegible] احرزت تقدما ضئيلا فقط . وحتى بالنسبة لنظام الانتخابات للمجلس الاداري [illegible] الاتفاق حول القضايا المختلف حولها اذا لم تذكر صلاحيات هذا المجلس الذي [illegible] ان يكون المؤسسة الرئيسية للحكم الذاتي . وبالنسبة لهذا الموضوع [illegible] لم يتقرر شيء بعد .

[illegible]ضح للعيان ان الاراء التي تقسمها المصريون بين الحين والاخر بالنسبة [illegible] الصلاحيات ، قد عكست الهدف في اقامة نظام يجعل الحكم الذاتي مرحلة [illegible] في الطريق نحو دولة فلسطينية عربية مستقلة ، ولكن هذا لا يعفي حكومة [illegible] من كونها بذلت اقصى جهودها للتهرب من مناقشة المواضيع المركزية [illegible] يجب ان تجد لها المفاوضات حلا .

[illegible] من الصعوبة حقا التوصل الى اتفاق كامل الى السادس والعشرين من ايار . [illegible] يحتاج الى اكثر من كلمات التهدئة التي قالها وزير خارجيتنا السيد اسحق [illegible] ، لكي يثق اصدقاؤنا الامريكان باهداف حكومة اسرائيل . ان على الحكومة [illegible] بان الوقت قد حان للتغلب على المشكلة العويصة ، لكي تتبع من جانبها [illegible] نحو اتفاق جزئي على الاقل .

[illegible]تتم « هارتس » تعليقها بالقول : ان النموذج المصري للحكم الذاتي غير [illegible] لدينا ، ولكن من الواضح كذلك ان نموذجنا غير مقبول لدى المصريين . [illegible] وجب التفاوض الان بجدية لغرض حسر التناقضات . ان على الحكومة ان [illegible] مستعدة للاسهام في عملية الجسر هذه ، وعدم الاقتصار على محاولة اثبات [illegible] السادس والعشرين من ايار غير ملزم من ناحية قانونية .

عل همشمار — حرمـان الضعفاء

[illegible] « ازمات الميزانية » في حكومة الليكود لا تثير اهتمام الجمهور . ذلك [illegible] هذه الازمات تنتهي دائما الى تسوية على حساب الجمهور ، في نهاية [illegible] الماضي بدأ وكان هذه الحكومة ستسقط بعد ايام معدودة بسبب عجزها [illegible] التصديق على الميزانية لسنة ١٩٨٠ ـ ٨١ في موعدها القانوني .

[illegible] ان تورد « عل همشمار » تفصيلا للازمة التي خلقها طلب وزير المالية [illegible] ميزانيات كافة الوزارات بنسبة ١٥٪ بالمئة لتوفير مبلغ يناهز الخمسة [illegible] ات ليرة يدفع للمعلمين ، تقول بان هذه الازمة ايضا قد وجدت [illegible] التوصل الى تسوية مع كافة الوزارات ، [illegible] . فقد اعلن الوزير انه لا يستطيع بحال من الاحوال تقليص ميزانية [illegible] ، لان ذلك يعني حرمان الضعفاء من حقهم .

[illegible] هدد وزير العمل بالاستقالة في الاسبوع الماضي . وفي هذه المرة يتوفر [illegible] لتنفيذ تهديده . ذلك ان وزارة المالية تلغي في الواقع معنى قيام وزارته [illegible] في ايام تتصاعد فيها الضائقة الاجتماعية بالذات . اما اذا سلم الوزير [illegible] القرار ، فانه سيثبت مرة اخرى ان الحفاظ على الكرسي الوزاري اغلى في [illegible] من المحافظة على البقية الباقية من المساعدات التي تقدم للضعفاء .

جيروزاليم بوست — مغامرات في السياسة الخارجيـة

[illegible]ت هذا العنوان كتبت « جيروزاليم بوست » تقول : ان مهمة ضمان تجهيزات [illegible] من النفط للامد البعيد اخذت تتحول باستمرار الى مهمة اصعب . ان [illegible] مع المكسيك التي تجهزنا بقسم من احتياجاتنا ، بينما تجهزنا مصر بقسم [illegible] . وهذان هما المصدران الثابتان اما مدى تعرضهما لتقلبات فلا يحتاج [illegible] شرح .

[illegible] احتياجاتنا من النفط ، وهي تشكل القسم الاكبر ، فان علينا ان نعتمد [illegible] السوق العالمية التي تتاثر بالمواقف السياسية التي قد تتخذها حكومات هذه [illegible] . ومن هنا العبء الثقيل الذي يقع على عاتق وزير الطاقة ، السيد [illegible] موداعي .

[illegible] الوزير اليوم الى الولايات المتحدة لهذا الغرض ، وقد رتب هذه [illegible] مع رئيس الوزراء قبل ان توجه اليه الدعوة هو نفسه لزيارة الولايات [illegible] لمقابلة الرئيس كارتر . ومهمة الوزير موداعي الكبرى هي وضع الالتزام [illegible] بتجهيز اسرائيل بالنفط عند الحاجة ، على المحك .

[illegible] الصحيفة ان كل موضوع يتصل بالالتزامات الامريكية هو من صلب السياسة [illegible] ، ولابد من ان تكون المفاوضات بشانه بايدي وزارة الخارجية .

دافار — محادثات واشنطن

[illegible] صحيفة « دافار » في مقالها الافتتاحي : يمكن الاعتراف بان رئيس [illegible] لا يوهم نفسه بان مواقف الحكومة الحالية من موضوع الحكم الذاتي تكفي [illegible] تقدم جوهري في المفاوضات . لقد كرر السادات في مناسبات عديدة طلبه بان [illegible] اسرائيل سياسية « غزة اولا » وقيكون بضافة مكاتب ارتباط مصرية . ان [illegible] اسرائيل عن تنفيذ مثل هذه الخطوة المعقولة حتى الان ، يصبح مقبولا فقط [illegible] النية هي الاحتفاظ بهذه الخطوة الى الخطة الاخيرة تماما بغية استخلاص [illegible] ممكن من الفائدة السياسية منها ، ويبدو ان « اللحظة الاخيرة » هذه [illegible] في محادثات واشنطن .

[illegible] الولايات المتحدة معنية بتنازلات اسرائيلية اكبر لغرض اقناع الاردن [illegible] والفلسطينيين بالانضمام الى المفاوضات . وكل من يأسف لذلك يجب ان يتذكر ان [illegible] هي التي ادخلت الولايات المتحدة في المفاوضات مع مصر فور زيارة السادات [illegible] في نوفمبر ١٩٧٧ .

[illegible] كان من الافضل ان يتم التوصل الى تسوية بيغن ـ السادات حول الحكم [illegible] الان ، دونما حاجة الى اجراء محادثات مع كارتر ومن لم يفعل ذلك [illegible] ان يصيبه اذا اصطدم بضغط امريكي اكبر من الضغط المصري .

معاريف — علم النفس بـ ١٥ بالمئة

[illegible] هذا العنوان كتبت « معاريف » تقول : ان على وزارة المالية ان تفتش [illegible] من حقيقة ان خيبة خفض الاستثمار التي اعلنت عنها في نهاية الاسبوع [illegible] ، قد استقبلت بلا مبالاة نسبية ، ذلك انه ما من شيء بات يفاجىء مجتمعنا [illegible] خفض الاسعار .

[illegible] اخر : لقد اكل الكثيرون مسبقا [illegible] . اما الاخرون فانهم سيكررون اكثر من مرة قبل ان يشتروا شيئا . [illegible] لا يجب الاستهانة بتخفيض الاسعار من الناحية النفسية .

[illegible] اعتاد عليها الوزراء وساعدوه على التفكير اولا ومن ثم العمل ، [illegible] قبل ان يتسلح بالعلم عن البعد [illegible] .

هذا هو الاصل

ركن الأسرة

الزهور ... لغة « للزواج »

للزواج في بعض جزر المحيط الهادي الجنوبية عاداته اللطيفة في الحب ، فاذا كانت الفتاة طالبة زواج وضعت زهرة بيضاء على اذنها اليمنى واذا كان لها خطيب وضعت الزهرة على اذنها اليسرى.

اما اذا وضعت زهرتين على الاذنين فمعنى ذلك ان لها خطيبا ولكنها تود استبداله بغيره . واذا احب الفتى فتاة معينة فانه يلقي في طريقها زهرة بيضاء ..

الخلافات الزوجية مدخل الى السعادة

■ كانت «فريال» زوجة مثالية الى ابعد حدود المثالية .. فيها الجمال والذكاء وخفة الدم والاخلاق الطيبة الكريمة . وفي الوقت نفسه انها ست بيت ممتازة ومخلصة لزوجها وبيتها ..

وكانت تحب زوجها «طارق» حبا عميقا مخلصا وكانت ترى فيه الحياة والامل وكان «طارق» ايضا يحب زوجته ويخلص لها ويحترمها ويرى نفسه غنيا بوجودها الى جواره .. كيف لا ..

وهو كافح وضحى باشياء كثيرة في الحصول على «فريال» التي كان اهلها يعارضون في زواجها من طارق .

واستمرت شهور الحياة الزوجية شهورا غير قليلة سائرة على الحب والاحترام لا مشاكل ولا خلافات ولا محاولات من هذا الجانب او ذاك للهروب من الحياة الزوجية او على الاقل للانتقاص من قدرها واهميتها .

ولكن فجاة وجد طارق .. نفسه اسيرا لما سماه الملل الذي اصيب به بعد فترة قصيرة من زواجه .. وبدلا ان تتفهم «فريال» الاسباب او تناقش زوجها بالاسباب التي دعته الى الملل اخذت حقيبة ملابسها .. وبدون اخبار .. زوجها ... ذهبت لدار والدها .. وادت تصرفاتها هذه الى خلافات زوجية طال امدها ..

ومن هنا ..

اهمس باذن كل زوجة قائلة :

ان الخلافات الزوجية لا تبعث على الخوف وتؤدي الى القلق والتوتر .

انها مثل البهارات في الطعام ضرورية لتعطي مذاقا للحياة الزوجية ..

وان لا تتسرع الزوجة بالخروج من دارها الى دار ابويها .. لابسط المشاكل حيث في بداية كل علاقة زوجية من الضروري ان يكشف كل طرف من طرفي العلاقة الزوجية عن مشاعره حتى يعرف الطرف الاخر اعماق وابعاد هذه المشاعر كما ان المواقف تحتاج الى ان تبدو فيها وجهات النظر بمنتهى الوضوح ، حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة التي تتفق مع مصلحة الاسرة والتي تلتقي عندها الصورة الاخيرة للمناقشات بين الزوجين ، ان هناك فرقا جوهريا بين المناقشة والمهاترة ، ويظل هذا الشرط اساسيا اذا توفرت لدى الزوجين الرغبة في تحقيق حياة زوجية ناجحة ودائمة ذلك ان الحياة الزوجية يمكن ان تستمر وتعطي ثمارها الايجابية مهما تعددت المناقشات وتجددت يوما .. بعد يوم ولكنها على العكس من ذلك تفقد في كل يوم جانبا من مقوماتها وكيانها اذا كان الاسلوب السائد فيها هو اسلوب المهاترة ، فعندما يضيع الاحترام ولا يبقى ما يمكن الحرص عليه من جانب اي من الزوجين .

ويبقى نقطة هامة يجب ان يضعها كل زوجين جديدين في اعتبارهما وهي ان الخلافات تكون كثيرة في بداية الحياة الزوجية ولكنها مع مرور الوقت تضيق دائرتها نتيجة وجود قاعدة من التفاهم والانسجام بينهما ، وان فهي تمثل ظاهرة من ظواهر محاولة تحقيق التوافق بين الزوجين .. بسبب اختلاف الظروف ... والاجتماعية والفكرية لكل منهما ... استمرار الحياة تتكون ظروف جديدة ... وبذلك يسود استمرار الحياة ، وبذلك ... البيت جو هادئ يشعر معه كل ... انه التقى فعلا برفيق الحياة و... العمر .

ومن الملاحظ ان الخلافات ... هي تلك التي لا تتعلق بجوهر الحياة و... والمفاهيم ذلك ان هذه الخلافات ... لا يمكن ان تختفي في يوم من الايام وانما ... تتزايد وتورث الكراهية وتؤدي في ... الى انهيار الحياة الزوجية حتى الخلافات ... اليومية فهي ظاهرة عادية في كل العش... الزوجية .

حتى ولو كانت قائمة على اساس ... الحب العنيف المتبادل ، ذلك انه يظل ... دائما اختلاف بين صورة الحب وبين ... الحياة الزوجية وما يتطلبه هذا الواقع ... قواعد نفسية واجتماعية وسلوكية تتحدد ... بمرور الزمن وحده وهذا طبعا الى ... الرغبة المتبادلة في استمرار وتقوية ... البنيان المشترك .

عن ((الصياد))

كيف تواجـه المرأة مرحلة ما بعد الاربعين ؟

● رومي شنايدر : الزمـن يمـر دون أن يلقـي علـي تحيـة الصبـاح
● بريجيت باردو : أنا الان حرة ... خلاقة ... مبدعة
● صوفيـا لوريـن : حياتـي الحقيقيـة بـدأت مـع أولادي

■ «المراة في الاربعين ، اما ان تكون زهرة خريفية او بركانا لا حدود لثورته» هذا ما يقوله «الخبير النسائي» عمر الشريف : لكن الواضح ان النزاع بين المراة والزمن هو قديم قدم البشرية نفسها .. وكانت كليو باترا قد وصفت علاقتها بالزمن بانها غامضة ومفجعة ، اما انتيغون الاغريقية فقد كانت ترى ان تقدم الزمن يعني تراجع الالوهة في المراة .

لكن المراة لا تريد الان ان تعترف بخلافها مع الزمن .. وهذا ما تبين من خلال القاء الضوء على مواقف نساء بلغن الاربعين او تجاوزنه بقليل .

● برجيت باردو

تشعر رمز السكس السابقة في فرنسا وهي الان في الثالثة والاربعين من العمر ، بانها حرة وخلاقة وتقول : «لقد كنت طيلة عشرين سنة عبدة للرجال ولمنتجي افلامي» .



اما اليوم ، فهي تمسك الزمن وتعمل دون كلل في مهنتها الجديدة كمصممة ازياء كما تمارس هواية تربية الحيوانات في مزرعتها «بازوش» القريبة من باريس .

وبالمناسبة فهي تقول عن صديقها الجديد الذي يصغرها بثلاثة عشر سنة وهو نحات يدعى فيروسلاف بروزيك : «انه اول رجل لا ينظر الى كحلية وعندما سالته لماذا لم تبدأ بعد في نحت تمثال لي قال : «انني لا استطيع ان اصنع تماثيل الا للبشر» ... وكان يقصد بالطبع اني امراة تتجاوز خياله»

● صوفيا لورين

عندما كانت في التاسعة عشر من عمرها كانت تتنازع علنا مع جينا لولو بريجيدا حول اي منهما تملك صدرا اضخم من الاخرى ، والان هي في الرابعة والاربعين من عمرها لا تجد الا ابتسامة تعبة حيال مقارنات من هذا النوع ... وتقول صوفيا لورين اليوم: حياتي بدات تاخذ المعنى مع ولادة ابني .

ولكل من تريد أن تبقى في شرخ الشباب وبكامل اغرائها تقول صوفيا لورين : اكثري من الاعتناء بالبشرة ، وقللي من الميك اب : نامي كثيرا وتنزهي في الهواء الطلق كلي السباغيتي والبيتزا لان المرء يصبح سيء المزاج اذا ما تخلى عن اكلاته المفضلة الغنية بالكالوريات .

شيء واحد لا تريد لورين ان تتحدث عنه فلكي تظل عيناها تبدوان كعيني القطة تشد اثناء الليل الجلد عند الصدغ الى فوق بواسطة شريط لاصق .

● رومي شنيدر

في يوم من الايام كانت «سي سي» امبراطورة شابة جميلة وبريئة وظلت هذه الصفة المميزة تلازمها فترة طويلة حتى قفزت بها الى اعلى مكان لها في الشاشة الفرنسية ، تقول عن نفسها وقد تجاوزت الاربعين : اتبادل انا والزمن الخداع .فهو يمر دون أن يلقي علي تحية الصباح وانا لا استسلم قط للاكتئاب انني مغتبطة باستمرار . وهذا ما يحول دون التجاعيد في اجتياح وجهي .

● كلوديا كاردينالي

رمز السكس الايطالي في الستينات كان عليها ان تمثل وتفعل لسنوات طويلة كل ما كان يريده مكتشفها وزوجها المخرج فرانكو كريستالدي كان يقرر كيف يجب ان تتحرك وترتدي وتتكلم وبناء على رغبته اخفت ولدها باتريك الذي اصبح اليوم في الثامنة عشرة من عمره عن الراي العام : وتقول كلوديا : «عندما لاحظت ان فرانكو كان يود ايضا ان يأمرني بما يجب علي التفكير به طفح معي الكيل» وكان ان احضرت ولدها باتريك وغادرت روما بصحبة شاب اصغر منها سنا وهذا الشاب واسمه بسكال سكيتيري يعمل مخرجا ايضا ولكنه ليس من طراز زوجها السابق . فقد قال لها ، لدى لقائهما الاول « الفنانة هي امراة مجنونة وانا احبك كذلك» .

● أورسولا اندرس

المراة الالمانية السويسرية لا تزال دائما خلابة بجسم خلاب ! وتقول المراة التي بلغت الاربعين من عمرها : ان الله قد حباني بذلك بنعمة كبيرة ولذلك فان اورسي ، كما يدعوها المقربون اليها ، لا تخجل من اظهار نهديها الجميلين عاريين حتى في الحفلات ! والبريطانيون اعطوها من اجل ذلك اسم ميس اندرس : «اسم اندرس يكتسب» والبريطانيون يكتبونه اي المراة التي ليس عليها ثياب ! وغالبا ما كان حظ اورسولا سيئا مع الرجال اذ تركها جان بول بلموند بعد حب دام سبع سنوات الا انها اليوم لا تدع احدا «يخيب ظنها» وقد تعلمت الكثير وبامكان كل من جان كلود فريتز بشو والممثل الايطالي فابيوتيستي أن يتحدثا عما جرى لهما مع اورسولا التي صرفتهما دون سابق انذار ...

● أليس وايلين كيسلر

لا أحد يظن أن الفتاتين الجميلتين يبلغ عمرهما معا أربعة وثمانين عاما ، انهما توأمان يعملان في الاستعراض ومن يشاهدهما في استعراضهما الجديد في مسرح الليدو بباريس وهما ترقصان يظن ان امامه فتاتين لا يتجاوز عمر كل منهما الخامسة والعشرين .

● مارغو وورنر

ستصبح في السنة القادمة في الاربعين من عمرها وهذا لا يربكها على الاطلاق. اذ تقول : «لقد بدات اعيش بصورة صحيحة عندما بلغت الثلاثين من العمر» .

وعندما كانت في الثانية والعشرين كانت راقصة البالية الاولى في مسرح تيلترومونيخ الحكومي وكانت تخاف من التقدم بالسن اما اليوم فان الراقصة السابقة لا يسعها الا أن تضحك من نفسها وتقول : اني لا اشعر وكانني فتاة متقدمة بالسن بل كامراة شابة! وهذا لا يجادلها فيه احد . علما انها اليوم ايضا احدى المغنيات الناجحات في المسارح الالمانية .

وفاء العبد الله
عن ((اليقظة))

لا تيـأس اذا فقـدت الرغبـة فى الحـب

هـل خطـر لـك وانـت تتعرض لبرود جنسي طارئ ان سبب ذلك قد يكون الاصابة بمرض السكري ؟ فاذا كان الامر كذلك فليس عليك الا معالجة العلة الاصلية وتطبيق الحمية المفروضة وتناول الادوية الموصوفة من قبل طبيبك لكي تستعيد توازنك الجسدي وقابليتك الجنسية .

ومن اسباب البرود الطارئ يذكر الاطباء تصلب الشرايين الذي يؤثر تاثيرا خطيرا على الدورة الدموية ، والعمليات الجراحية التي تسبب فقرا موقتا في الدم .

وهكذا ترى أن وراء نقص رغبتك الجنسية تكمن اسباب مرضية محض .فاذا ما انتفت هذه الاسباب زالت اعراضها وعادت اليك قابليتك كما كانت في السابق.

وفي حالات اخرى قد يؤدي الارهاق الذي تعاني منه في عملك الى مثل هذه النتائج . وعلاج مثل هذه الحالات هي في الاخلاد الى الراحة عدة ايام او ـ وهذا افضل ـ الذهاب في عطلة تقضيها في التنزه والاسترخاء ، فاذا ما عدت منها وجدت شريكة حياتك امراة اخرى » ومن هنا الراي القائل المعروف بوجوب افتراق الزوجين فترة معينة كل عام .

ومع ذلك فالعجز والبرود ـ باستثناء حالات نادرة غير قابلة للشفاء ـ ترجع الى عوامل نفسية تسمى نفسجدية « بسيكوزوماتية » بمعنى ان جذور هذه العوامل كامنة في العقل والنفس كليهما ثم تترجم الى قصور جسدي .

وفي مقدمة العوامل النفسية التي تنجم عنها عدم الرغبة الجنسية يذكرون « التعود او الاعتياد او الروتين » اي انك تالف زوجتك مع طول العشرة بحيث لا يبقى لديها ، ولا فيها ، ما يلفت نظرك او يثير رغباتك . وهذا ما قد يحدث لزوجتك ايضا حيالك . ولو انتا جئنا بعدد الذين تزوجوا بدافع غرام محتدم ثم لم يلبثوا ان فقد واحدهم الرغبة في الاخر ،لطال بنا التعداد .

ومن هذه العوامل كذلك التعصب الجسدي او الفكري الذي يخلق لدى الرجل ـ واحيانا عند المراة ـ خوفا غامضا من الفشل فيقضي على الرغبة ويخمد الشهية . ان مجرد تفكير المرء في فشل محتمل دليل على تقبله لهذا الفشل، وفي اغلب الاحيان ، الوقوع فيه .

ومع ذلك فلا مجال لليأس ولا مبرر للقنوط مهما بدت الحالة مستعصية . فجميع هذه المظاهر الطارئة باتت قابلة للعلاج دون اي صعوبة ، في العيادات الطبية العادية او النفسية .

وفي هذه الاخيرة تجري الامور على صورة محاورة بين الطبيب والمريض. وليس لك ، اذا ما تعرضت لمثل هذا الامر، ان تتردد ابدا في التوجه الى طبيبك فهو الذي يعطيك القول الفصل : فاما ان تكون علتك ذات منبع فيزيولوجي وفي هذه الحالة يعالجك هو . او ان تكون ناجمة عن حالة نفسية فيحيلك على الطبيب النفسي .

والحوار الذي يدور بينك وبين الاخصائي غالبا ما يكشف سر فقدانك شهيتك الجنسية . ومتى عرفت العلة هان علاجها .

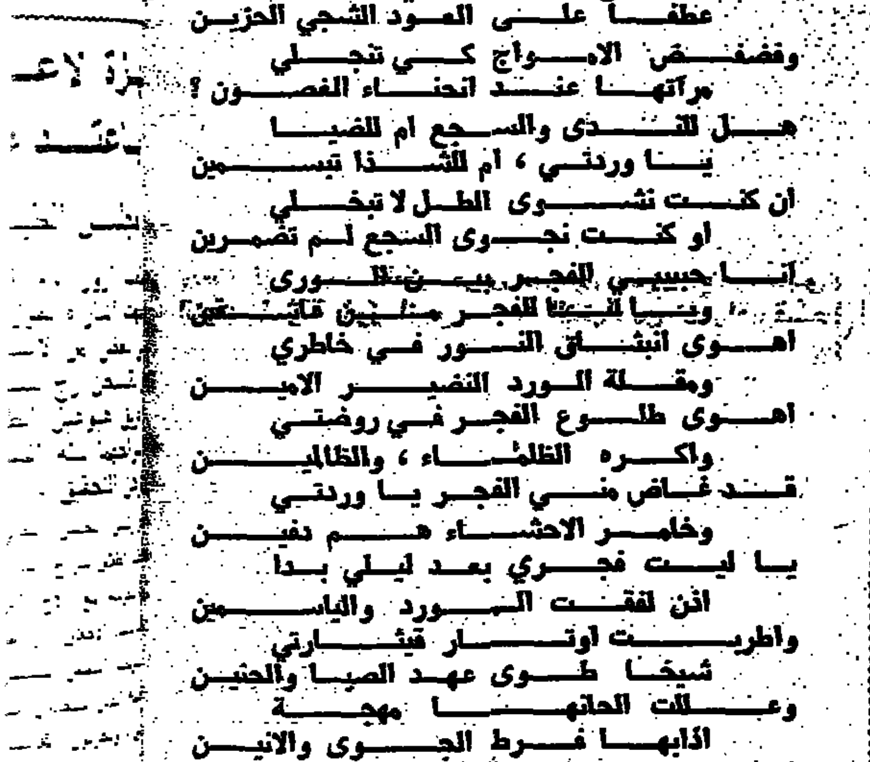
والمثالي في هذه الحال ان يشترك الزوجان في الحوار ، اي ان تجرى الفحوص النفسية لهما كليهما . فقد ينصح الطبيب الزوج بادخال تعديلات اساسية على موقفه حيال زوجته كما ينصح للزوجة ان تهتم بزينتها وانوثتها . وينصح للاثنين بالعمل على ايقاظ الرغبة الهاجعة من سباتها بالمداعبة والتلطف وابداء ضروب الحنان والانعطاف .

واهم من كل ذلك ان الطبيب سيؤكد لك ان الامر كله متوقف على جهازك العصبي وهذا يعني ان شفاءك بيدك الى حد بعيد، فبمقدار ما تستطيع اراحة اعصابك تاتي النتائج افضل واسرع .

وقبل هذا لا بد لك من استعادة ثقتك بنفسك وبطاقاتك الجسدية والنفسية . ولتحقيق ذلك عليك ان تطرد من ذهنك جميع الاوهام ولا سيما تلك التي يخيل اليك معها انك قد « انتهيت » اي انك غدوت عاجزا جنسيا وليس من سبيل الى خلاصك من هذا العجز .

ويجدر بالاشارة ، اخيرا ، ان الطبيب قد يلجا ، في بعض الحالات المستعصية ، الى اعطائك مقادير ضئيلة من الهورمون المذكر على شكل زرقات وربما نصحك بتناول بعض المهدئات مما لا يؤثر في حيويتك ولا يسبب بجسمك استرخاء .

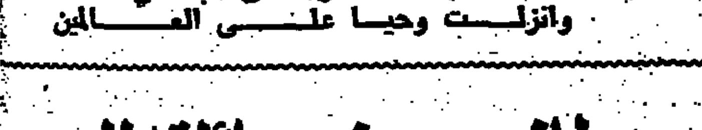
واهم من كل ذلك ان تقنع نفسك ان العجز الجنسي وعدم الرغبة في ممارسة الحب ليسا ابدا افتين نهائيتين بل العكس هو الصحيح . وغالبا ما يكون الخلاص منهما بيد المصاب بهما اكثر منه بيد الطبيب



الفجـر

للشاعرة السورية الكبيرة : ماري عجمي

يـا وردتـي مـن ذا سقـاك النـدى
وبـث اسـرار الهـوى للعيـون
وايقظـت انفاسـه سـحرة
هـذي الاقـاحي الناعسـات الجفـون
مـن ذا الـذي وافـى علـى غـرة
فهاجـت الارواح بعـد السـكون
واشـعل النيـران فـوق الربـى
وانعـش الصـادي وفـك السـجين
والبـس الـوادي وشـاح البهـا
وعـلم الاطيـار هـذي الفنـون
مـن افـرغ الاطيـاب فـي روضـة
عطفـا علـى العـود الشجي الحزيـن
وفضفـض الامـواج كـي تنجلـي
مراتهـا عنـد انحنـاء الغصـون ؟
هـل للنـدى والسـجع ام للضيـا
يـا وردتـي ، ام للشـذا تبسـمين
ان كنـت نشـوى الطـل لا تبخـلي
او كنـت نجـوى السجع لـم تضمـرين
انـا حبيـبي الفجـر بيـن الـورى
ويـا لنـا للفجـر مثلـين قانتـين
اهـوى انبثـاق النـور فـي خاطري
ومقـلة الـورد النضيـر الاميـن
اهـوى طلـوع الفجـر فـي روضتـي
واكـره الظلمـاء ، والظالميـن
قـد غـاض منـي الفجـر يـا وردتـي
وخامـر الاحشـاء هـم دفيـن
يـا ليـت فجـري بعـد ليـلي بـدا
اذن لفقـت الـورد والياسميـن
واطربـت اوتـار قيثـارتي
شيخـا طـوى عهـد الصبـا والحنيـن
وعـللت الحانهـا مهجـة
اذابهـا فـرط الجـوى والانيـن
فجـددت عهـدي دواعـي المنـى
وفـاح عطـري بعـد حيـن وحيـن
وشعشعـت بعـد الونـى نجمتـي
وانزلـت وحيـا علـى العالميـن



بريطاني يعرض عائلته للبيع

اعلان غريب ظهر في الصحف الاميركية مؤخرا يقول « عائلة للبيع » وصاحب الاعلان هو رجل بريطاني عاطل عن العمل يدعى « تريفور نمبير » عرض بيع نفسه وزوجته واولاده مقابل منزل جميل وعمل لدى احد الاثرياء في اقصى الجنوب الاميركي ..

وبالفعل حصل تريفور على مبتغاه ولقي من يشتريه وهو السيد « جيني لاشروير » الذي كتب لتريفور قائلا ان عملا جيدا ومنزلا من ثلاث غرف مكيفة مركزيا في انتظاره .. اما العمل فسيكون له ولزوجته وابنائه في مزرعة شروير بالقرب من ليزبيرغ بولاية جورجيا .. وكتب له ايضا انه سيسعى الى الحاق ابنائه « الن » ١٨ سنة وشيريل ١٦ سنة بكلية قريبة من مكان العمل ..

وقد طارت زوجة تريفور من شارع لوتزديل ساوثنر ، ايسكس فرحا قائلة «انها فرصة الحياة بالنسبة لنا فقد كتب لنا السيد شروير قائلا : اننا بالضبط ما يبحث عنه .

فهو يريد زوجين شريفين يعملان بجد ونشاط لمساعدته في مزرعته للسنوات العشرين المقبلة .. لقد ارسلنا له صورا ملونة لنا ومعلومات كاملة مفصلة عن كل واحد منا » ..

وتضيف الزوجة قائلة « لقد تلقينا طلبات عديدة لكن هذا الطلب انسبها بالنسبة لنا».

وكان تريفور قد كتب الى ١٢ صحيفة اميركية دون ان يخبر عائلته بالامر وذلك بعد ان فشل في اعماله وبقي عاطلا عن العمل ..

ردود خاصة

م. ع. ـ حيفا

لا تندفع وراء العاطفة ... تريث قليلا وفكر طويلا .. يجب اولا ان تستوثق من ان الجو الفاسد الذي نشات فيه الفتاة لم يؤثر في اخلاقها ، ويجب ثانيا ان تكون الفتاة مستعدة ـ بعد الزواج ـ لقطع صلتها باهلها جميعا .

خ. ح. ـ رام الله

الزوجة على حق في رفضها الاقامة مع اهلك .. وما دمت قادرا على السكن مستقلا ، فما الذي يجعلك تعقد الامور بهذا الشكل فتغضب الزوجة ، ويذهب الاولاد ضحية عنادك ؟

ح. ف. ـ الخليل

حب الفتاة لوالدتها ، امر طبيعي وهو ليس جريمة تعاقب عليها بالطلاق ولو انك عملت على اكتساب ود حماتك ببعض عبارات المجاملة وتقديم بعض الهدايا البسيطة لها ، لوجدت منها خير مساعد ، ومعين .. جرب .

حائر .. من نابلس

كيف تقبل ـ كرجل ذي كرامة ـ ان يعامل اهلك زوجتك معاملة الخادم ويسوموها العذاب على مسمع ومشهد منك ومانعها اذا كان اخوك قد توفى عقب الزواج ؟ .. انسيت ان الاعمار بيد الله ..

يجب ان تبادر بترك منزل اسرتك والسكن بعيدا عنها .. فان كنت عاجزا عن صيانة كرامتها وحمايتها من تعسف اهلك فاهلها اولى بها ..

الحمام اليومى .. أجمـل لقاء بين الأم والطفل

■ تعتبر فترة الاستحمام .. هي اسعد لحظات اللقاء بين الام وطفلها وان كل ام تدرك تماما مدى حب طفلها للاسترخاء ، ومدى سعادته بلمساتها ، ومن الخطأ ما يشاع بأن الطفل يكره الماء ، وان الاستحمام خطر على صحة الطفل .. فعلى العكس من ذلك فالطفل يسعد وينتعش كثيرا عند الاستحمام بالماء الدافئ والصابون وعندما يلامس الماء جسده تبدو عليه علامات الفرح والاسترخاء .. ورهبة الطفل وتخوفه من الماء لا تاتي الا من قلة خبرة الام بطريقة الاستحمام الصحيحة لطفلها .. او بمفاجاته بالماء مرة واحدة دون سبق مداعبة .. او بلمساتها التي تبعث على الطمأنينة لدى الطفل ..

وهنا يتقبل الحمام بسعادة مطلقة .. فالطفل يحس امه من كل خطواتها ولمساتها .. حتى انه يتعرف على مدى سعادتها وحالتها من وجهها وطريقة حديثها معه ولمسها له ، ولهذا فعلى الام الا تتردد في حمله عند الحمام استعدادا لحمامه اليومي .. وعلى الام الا تشمئز او تنفر من نظافة طفلها .. عند التبرز او التبول .. فالطفل كالترمومتر يتاثر بكافة حركاتها ، ويشعر بذلك سريعا ، وينعكس عليه بالتالي .. فقد يترتب على ذلك تخوف الطفل من الماء ، واحيانا بكاؤه لشعوره بالذنب وبان امه لا ترضى عنه .. او شعوره بعدم الامان والطمانينة عندما يواجه امه .

والام عند تنظيف طفلها الرضيع الاول تقابلها بعض الصعاب ومنها تخوفها التام عندما تحمله من ان يصاب بشيء .. او تخشى الاقتراب منه بعد تبوله او تبرزه ، ولكن الجراة والثقافة هنا تزيل هذا التخوف وتثبت للام ان الطفل غير قابل للكسر كما كانت تعتقد . وانه يجب عليها الاهتمام بنظافة طفلها دون اي اشمئزاز ، حتى لا يصاب بالالتهابات الجلدية او التشقق من عدم عدم اتمام النظافة وبعد هذا ستتعود على الحمام اليومي دون قلق او تخوف .

● فن الحصول على اطفال اصحاء

الحمام اليومي لطفلك سيعود عليك بالنفع الكبير .. واختيار وقت الحمام من الافضل ان يكون كل صباح او قبل النوم في المساء حتى لا يصاب الطفل بالبرد او يتعرض لتيارات الهواء ..

● ما قبل الحمام :

على الام ان تعد كافة ما يحتاجه الطفل استعدادات للحمام . ضعي اجزاء اللفة حسب الترتيب للاستعمال على السرير او المنضدة والى جانبها ضعي القميص والصديري الصوف او القطن ، والصديري الخارجي ، ضعي مشمعا كبيرا ومن فوقه بشكير كبير ، احضري بودرة التلك وبعض قطع القطن ، والكريم المرطب أن كان هناك موجبا لذلك .

اعدي «البانيو» ، واملئي نصفه بالماء الدافئ بحيث لا تزيد حرارة الماء عن ٣٦ درجة اخلعي ملابس طفلك بهدوء محاولة ابداء سعادتك قبل حمامه ، حتى يستقبل الحمام بهدوء ، ضعي الطفل رويدا رويدا في الماء حتى لا يشعر بالخوف ، مع تمرير يدك اليسرى تحت الابط الايسر ، ساندة رأس الطفل بمعصمك .. حتى يمكنك الامساك به منعا من الانزلاق بالماء وتظل اليد اليمنى خالية ، حتى تقومي بعملية الاستحمام ضعي قطعة الاسفنج في الماء والصابون ، وامسحي جسم الطفل بها ، ومن المستحسن استعمال نوع جيد الصابون ، حتى لا يصاب جلد الطفل باي التهاب ، ازيلي الصابون بالماء الدافئ ، ثم اقلبي الطفل على وجهه لغسل الظهر والرجلين ابدئي بالرأس ، استعملي الصابون لنظافة فروة الرأس ، ولتجنب اصابتها بالقشور ثم اغسلي الرأس محاولة عدم صب الماء على العينين والانف مرة واحدة ، حتى لا يصرخ الطفل ويصاب بالخوف .. احضري بشكيرا كبيرا وضعي الطفل بداخله ، وجففيه برفق محاولة تدفئته ، بعد هذا من المستحسن ان تغمسي يدك في زيت خاص للاطفال ، لمسح الراس ومنطقة عجز الطفل ، وتحت ابطيه وثنايا عنقه ، وفخذيه ، لان حماية الجسم بالزيت افضل بكثير من بودرة التلك ... اسحبي البشكير المبتل من تحت الطفل مع المشمع ، ابدئي في استعمال الملابس ابتداء من القميص ثم الصديري ، ثم الجورب واخيرا اللفة ..

● ثم تاتي المرحلة الثانية وهي الاهتمام بنظافة العينين والاذنين والانف ، امسحي العينين بقطعة قطن لتجفيفها من الماء ،وفي حالة اصابتها ببعض الاحتقان بلي قطعة في ماء البوريك لتطهير العين بها .. الى حين عرضه على طبيب اخصائي في الرمد ، نظفي الاذنين بالاعواد الصغيرة الملفوفة الاطراف المكسوة بالقطن لازالة الافرازات الصفراء من الاذن ، لتجفيفها وكذا الانف ، بحذار التعمق في الاذنين الى الداخل منعا لاصابتهما باي ضرر ، وبعد ان ينام الطفل حاولي قص اظافره دون اصابته «بجرح» ، ثم وفري له نوما هادئا سعيدا .

كيف تغذين شعرك وجـلدة رأسـك

■ الشعر هو تاج جمال المراة الذي تفخر به ، واستخدام فرشاة الشعر صباحا ومساء بعكس اتجاه الشعر ، يساعد على تنشيط الدورة الدموية في الراس ويعمل على ايصال الدم الغني الى بصيلات الشعر ، مما يساعد على نموه وتقويته .

ضعي زيت الزيتون وزيت اللوز او جوز الهند من وقت لاخر ، لتغذية الشعر وجدة الراس ولزيادة جمال الشعر عليك التعرض لاشعة الشمس واستنشاق الهواء الطلق

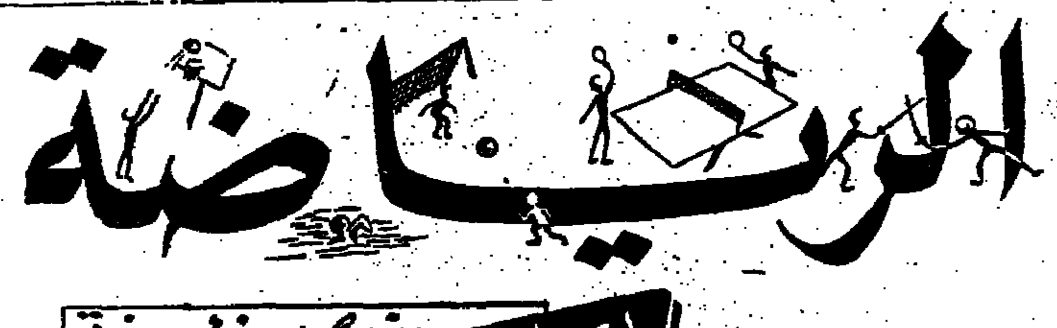
لا تغذي الشعر وحده بل الجسم كله ، واشربي كمية كبيرة من الماء ، والمحافظة على نظافة الجسم من الداخل والخارج . كل هذا يلعب دورا كبيرا في بناء جسم صحيح كما أن اختيار الشامبو الجيد هو احد العناصر التي تمنح شعرك الجمال والتالق .

ولهذا التاج الطبيعي الجميل فوق الراس ، مميزات تساعدنا على أن نرتبه ونشكله كيفما شئنا ، لنصوغ منه تسريحات لا عدد لها . وتتقلب موضة الشعر من وقت لاخر بين ابقائه طويلا او قصه قصيرا او جعله وسطا بين ذلك وتغيير التسريحات من موسم لاخر .

موضـة اميركية جديدة

عادت القبعة الى الموضة في الولايات المتحدة حيث اخذ الرجال يلبسون قبعات شبيهة بالتي كانت دارجة سنة ١٩٢٥ .

ويبدو ان رقم اعمال مصانع القبعات ارتفع بنسبة خيالية . على الطريقة الاميركية اي طريقة العملقة ، ففي سنة ١٩٧٩ ناهز هذا الرقم مليار دولار بينما لم يكن يبلغ منذ بضعة اعوام سوى ٣٠٠ مليون دولار .



اعداد : نعيم زلحة

نتائج مباريات الدرجة الاولى

الاسبوع العشرون لدورى الدرجة الاولى
مكابى يبنه وكريات شمونة فى الطليعة
الفحم، الاخاء الناصرة وكفر قاسم فى وضع حرج

…رت اول امس مباريات الاسبوع الـ ٢٠ لدوري فرق الدرجة الاولى في كرة القدم .. ونتيجة المباريات يسير فريق كريات شمونة في طليعة الفرق في المنطقة الشمالية ينافسه فريق غبعات …ا .

…فرقنا العربية في هذه المنطقة …ـبح نسيء ..

…فريق هبوعيل ام الفحم في …ل اللائحة وبات من المستحيل …نقذ نفسه من ورطة الهبوط …مستوى فرق الدرجة الثانية .

…يق مكابي الاخاء الناصرة في المرتبة …ل الاخيرة .. اي المرتبة الـ ١٣ ايضا تؤدي الى الهبوط الى الدرجة … ولكن بقاء ست مباريات لنهاية …ي نامل ان يتمكن فريق الاخاء الناصرة …ول على نتائج ايجابية والتخلص من …لمرتبة الخطرة وخاصة ان الفارق بينه المرتبة الـ ١٢ الذي يحتل فريق … نقطة واحدة فقط .. اننا نناشد … فريق الاخاء الناصرة العمل قصارى … الفوز في المباريات المتبقية والبقاء …ي الدرجة الاولى .

…ريق هبوعيل شباب الناصرة الذي … المرتبة الـ ١١ ورصيده ١٥ نقطة …اخر بحاجة الى مزيد من الانتصارات …يتمكن من الابتعاد كليا عن المرتبات …ة .

…ى كل فان فرقنا العربية في هذه المنطقة في وضع حرج نامل ان تعمل من اجل انقاذ نفسها من ورطة الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

وفي المنطقة الجنوبية يحتل فريق مكابي يبنه المرتبة الاولى وهو في طريقه الى مستوى الفرق القطرية .

اما فريق هبوعيل كفر قاسم فقد هبط الى المرتبة الـ ١٢ هو مهدد بخطر السقوط .. نامل من هذا الفريق الدينامي انقاذ نفسه من ورطة الهبوط .. ونامل ان يحقق الانتصارات في المباريات المتبقية لنهاية الدوري .

تعادل شباب الناصرة مع تل حنان

التقى فريق شباب الناصرة مع فريق تل حنان على ملعب الاخير في مباراة انتهت بالتعادل بدون اهداف . وسنحت اكثر من فرصة لفريق شباب الناصرة تسجيل الاهداف وكانت اخطرها عندما تلقى لؤي علي الصالح الكرة وينفرد بحامي المرمى ويرسلها قوية الى ايدي الحارس الذي انقذ مرماه من اصابة محققة .

رمات هشرون ـ الاخاء الناصرة ٢ : ١

على ملعب كريات يام انتهى الشوط الاول بهدف لصالح رمات هشرون سجل في الدقيقة الـ ١٥ على اثر ضربة جزاء ١١ م .

وفي الشوط الثاني حاول فريق الاخاء الناصرة تغيير النتيجة ولكن «الاصلان» لاعب كفر قاسم سابقا أحرز الهدف الثاني لفريق رمات هشرون في الدقيقة الـ ٧٢ وبعد مرور ثلاث دقائق سجل عدنان المدني هدف الاخاء الناصرة واستمر في الهجمات بغية احراز هدف التعادل ولكن دون جدوى وانتهت المباراة بفوز رمات هشرون بهدفين مقابل هدف واحد .

عبد القوي صرصور
فريق كفر قاسم سيبقى مع الدرجة الاولى

كفر قاسم تخسر المباراة في الدقيقة الـ ٨٥ مع اشدود

جمهور كبير من مؤيدي كفر قاسم حضروا الى ملعب كفر قاسم ليشجعوا فريقهم في لقائه مع هبوعيل اشدود ... انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني بقيت النتيجة متعادلة الى قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق عندما سجل لاعب اشدود هدف الفوز في المباراة .

كريات اتا ـ ام الفحم ٥ : ١

فاز فريق كريات اتا على فريق هبوعيل ام الفحم بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة في المباراة التي جرت على الملعب البلدي في طبريا .

لائحة الدرجة الاولى
ـ المنطقة الشمالية ـ

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ كريات شمونة	٢٨
٢ ـ غبعات اولغا	٢٧
٣ ـ رمات هشرون	٢٦
٤ ـ مكابي الخضيرة	٢٥
٥ ـ هبوعيل نتانيا	٢٤
٦ ـ بيتار نتانيا	٢٤
٧ ـ تل حنان	٢٣
٨ ـ رعننا	٢٢
٩ ـ كريات اتا	١٨
١٠ـ افيكيم	١٨
١١ـ شباب الناصرة	١٥
١٢ـ نهاريا	١٢
١٣ـ الاخاء الناصرة	١١
١٤ـ ام الفحم	٥

لائحة الدرجة الاولى
ـ المنطقة الجنوبية ـ

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ مكابي يبنه	٣٠
٢ ـ بيتار الرملة	٢٦
٣ ـ شعرايم	٢٣
٤ ـ هبوعيل الرملة	٢٢
٥ ـ بيتار بئر شبيع	٢٣
٦ ـ كريات غات	٢٣
٧ ـ اشدود	٢٠
٨ ـ اشكلون	١٩
٩ ـ مرمورك	١٨
١٠ـ كريات اونو	١٦
١١ـ ديمونة	١٤
١٢ـ كفر قاسم	١٣
١٣ـ لزروس هولون	١٣
١٤ـ اور يهودا	١٣

اجهزة الاعلام تقلب الحقائق باعتداء الطيرة على ازور

…يس مجلس الطيرة يستنكر تصرفات الشرطة

على ملعب ازور التقى فريق هبوعيل الطيرة مع فريق …ر ، انتهت المباراة بفوز ازور .. بعد الانتهاء من المباراة وقع …تداء على بعض من لاعبي الطيرة والانصار .. فبدلا من زج …تدين بالسجن زج ستة اشخاص من الطيرة بالسجن منهم …ن من فريق هبوعيل الطيرة وهما بسام عراقي وعلي منصور …طلق سراحهما ليلة السبت الماضي .. اما الاشخاص الاربعة …زالوا رهن التحقيق .

وقد تدخل رئيس المجلس المحلي في الطيرة الاخ ابراهيم خليل واتصل بالشرطة …ولون مطالبا اطلاق سراح ابناء الطيرة لانهم دافعوا عن انفسهم اثناء الاعتداء .

…في مكالمة تلفونية مع الاخ ابراهيم خليل قال :



ابراهيم خليل
رئيس مجلس الطيرة المحلي

…انني اناشد باسم الاخلاق الرياضية …ع حد لتصرفات البعض من ذوي …روس الحامية الذين يتدخلون في …ن اللاعبين ، ويحولون الملاعب الى …ة معركة .. واضاف ابو خليل يقول الاعتداء وقع على بعض انصار فريق …يرة الا ان الشرطة اوقفت ٤ اشخاص …ن لم يعملوا شيئا سوى الدفاع …ن انفسهم .

…فريقي فيكي سبقتي واشتكي

كما يطالب المجلس المحلي في الطيرة …تحاد العام لكرة القدم بالتحقيق النزيه …الموضوع ، وسيتبين ان المعتدين هم … ازور وليس من الطيرة كما تدعي …هزة الاعلام زورا وبهتانا .

نتائج مباريات الفرق القطرية

الاسبوع الـ ٢٢ لدورى الفرق القطرية

…عيل اورشليم القدس . ريشون وبيت شان في الطليعة

جرت اول امس مباريات الدوري للاسبوع الثاني والعشرين …ق القطرية في كرة القدم ونتيجة لهذه المباريات تحتل فرق …عيل اورشليم القدس ، ريشون لصيون وبيت شان المراكز الثلاثة …حة الدوري والتي تؤدي في نهاية الدوري الى الانتقال الى …وى فرق الدرجة الممتازة ..

ويظهر ان المنافسة بين فرق …ة ستستمر الى نهاية الدوري …ما الفرق المهددة بخطر الهبوط …الفرق التي تحتل من المرتبة ١٤ الى المرتبة الـ ١٦ وهي …يام ، مكابي هرصلية وطيرات …مل ..

بيت شان ـ هبوعيل اورشليم القدس
صفر : صفر

هبوعيل عكا ـ هبوعيل رمات غان
صفر : صفر

هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل هرصلية
صفر : صفر

ريشون لصيون ـ مكابي حيفا
٢ : صفر

هبوعيل بات يام ـ هبوعيل اللد
٤ : ١

مكابي هرصلية ـ هبوعيل طبريا
٢ : ١

الناصرة عليت ـ هبوعيل حولون
٢ : ٢

بيت شيمش ـ طيرات هكرمل
٢ : ٢

لائحة الفرق القطرية

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ هبوعيل اورشليم القدس	٣٢
٢ ـ ريشون لصيون	٣٢
٣ ـ بيت شان	٢٩
٤ ـ رمات غان	٢٩
٥ ـ عكا	٢٨
٦ ـ اللد	٢٦
٧ ـ مكابي حيفا	٢٣
٨ ـ بيت شيمش	٢٢
٩ ـ الناصرة عليت	٢٢
١٠ـ طبريا	٢٠
١١ـ هبوعيل الخضيرة	١٩
١٢ـ حولون	١٩
١٣ـ هبوعيل هرصلية	١٧
١٤ـ بات يام	١٧
١٥ـ مكابي هرصلية	١٦
١٦ـ طيرات هكرمل	١٥

نتائج مباريات الدرجة الثانية

شفاعمرو تواصل الانتصارات فى طريقها الى الدرجة الاولى
نتائج سلبية لفرقنا العربية بخسارة الطيبة ، كفر قرع دالية الكرمل ، الطيرة ، شباب يافا ، سولم والفريديس وتعادل شباب عكا والعمل الناصرة وفوز كفر كما الشركسى

مباريات الاسبوع الحادي والعشرين كانت غير ناجحة بالنسبة لفرقنا العربية من الدرجة الثانية في كرة القدم اذ خسرت اكثريتها المباريات باستثناء فريق ابناء شفا عمرو الذي يواصل الانتصارات وفريق كفر كما الشركسي وتعادل شباب عكا والعمل الناصرة وباقي الفرق العربية خسرت المباريات .

ما هو وضع الفرق العربية في لائحة الدوري

جوابا على هذا السؤال نقول :

المنطقة الشمالية «أ»

بات من المؤكد ان فريق ابناء شفا عمرو سينتقل الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد ان احتل المرتبة الاولى دون منازع .. ومن المستحيل اللحاق به خلال المباريات الخمس المتبقية لنهاية الدوري .

وفريق هبوعيل كفر كما الشركسي يحتل المرتبة الثالثة والمتقدمة .. وفريق شباب عكا الذي تقاسم النقطتين مع هبوعيل صفد يحتل المرتبة التاسعة ورصيده ١٧ نقطة وهو بحاجة الى اربع نقاط الى نهاية الدوري ليتخلص نهائيا من المرتبات الاخيرة .

وفريق بيتار العمل الناصرة في المرتبة ما قبل الاخيرة وهو مهدد بخطر الهبوط الا ان له مباراة مؤجلة نامل ان يفوز في هذه المباراة وان يعمل في المباريات المتبقية قصارى جهده من اجل الفوز حتى يبتعد كليا عن منطقة الخطر .

المنطقة الشمالية «ب»

وقعت اول امس مفاجأة غير متوقعة .. فريق اور عقيبا يحتل قمة هذه المنطقة وفريق هبوعيل سولم الذي يحتل المرتبة الثانية خسر المباراة .. وفريق مكابي الفريديس في مباراة عنيفة توقعت فهو يحتل المرتبة الثالثة يليه فريق نحلئيل .. وفريق معين دالية الكرمل الدينامي هو الاخر خسر المباراة دون ان نعرف الاسباب .. وفريق الطيبة خسر المباراة بنتيجة قاسية .. وفريق هبوعيل كفر قرع المهدد بخطر الهبوط هو الاخر خسر المباراة .

من هنا يظهر ان الفرق العربية فقدت كل امل بانتزاع العرش من اور عقيبا فاخذت تجري المباريات بلا مبالاة وهذا ما يؤدي ببعضها ان تهبط الى المرتبات الاخيرة وهذا ما حدث لفريق كفر قرع .. نامل ان تستفيق الفرق العربية من سباتها وان تلعب لعبها الاعتيادي الى نهاية الدوري .

المنطقة الجنوبية «أ» و«ب»

في المنطقة الجنوبية «أ» تتنافس على قمة الدوري خمسة فرق لان الفارق بينها اما نقطة واحدة او في نسبة الاهداف فقط .. وفريق هبوعيل الطيرة يحتل المرتبة التاسعة ورصيده ١٨ نقطة .

وفي المنطقة الشمالية «ب» يحتل فريق مكابي بئر شبيع المرتبة الاولى ورصيده ٣٠ نقطة ينافسه فريق بئر يعقوب ٢٨ نقطة .

كالعادة : فوز شفا عمرو على حتصور ٥ : ٣

رافق فريق ابناء شفا عمرو الاف من مؤيديه الى ملعب حتصور لمشاهدة المباراة مع فريق هبوعيل حتصور ... بدات المباراة بتفوق واضح لفريق شفا عمرو .. راجح ملك يرسل كرة عالية الى راس زاهي ارملي فيرسلها متقنة الى ايدي الحارس .. في الدقيقة العاشرة من ابتداء المباراة تمريرة سريعة وجميلة بين الثنائي مجيد سلباق وزاهي ارملي احرز زاهي اصابة شفا عمرو الاولى .. في الدقيقة الـ ٢٢ مجيد سلباق مهندس ومنسق الفريق يمرر كرة متقنة الى سمير القط فلودعها شباك حتصور مسجلا الهدف الثاني فالهدف الثالث .

وفي الشوط الثاني يتلقى مجيد سلباق الكرة ويخترق دفاع الخصم ويرسلها كالطابع البريدي لتلتصق في شباك حتصور مسجلا الاصابة الرابعة .. استمر كرنفال الاهداف .. في الدقيقة الستين تمريرة بين صبحي يوسفين وزاهي سجل صبحي الهدف الخامس .. وبعد هذا الهدف توقفت هجمات شفا عمرو بينما تصور الجميع ان فريق شفا عمرو سيمزق شباك حتصور بمزيد من الاهداف لكن ساد تنور في صفوف الفريق واستغله فريق الخصم استغلالا جيدا واحرز ثلاثة اهداف متتالية ولتنتهي المباراة بفوز فريق مكابي ابناء شفا عمرو بخمس اصابات مقابل ثلاث اصابات .

امتاز جميع اعضاء الفريق وبدون استثناء .

مفاجأة : فوز غبعات حايم على سولم

فريق غبعات حايم من فرق القاع استطاع ان يفاجىء فريق هبوعيل سولم الذي يحتل المرتبة الثانية والفوز عليه بثلاث اصابات مقابل لاشيء .

بيتار هرصلية ـ شباب يافا ١ : صفر

:: من محمد سكحي ..

على ملعب هرتصليا ، التقى فريق هبوعيل اتحاد شباب يافا مع فريق بيتار هرتصلية حيث انتهى الشوط الاول بدون اهداف وضيع فريق شباب يافا عدة فرص لتسجيل الاهداف .

وفي الشوط الثاني حاول كل من الفريقين كسب المباراة وبقيت المباراة متعادلة الى الدقيقة الـ ٨٥ عندما احرز لاعب هرتصلية اصابة وانتهت المباراة بفوز فريق بيتار هرتصليا بهدف يتيم مقابل لا شيء .

والجدير بالذكر بان اربعة من لاعبي الفريق تغيبوا عن المباراة وهم فوزي ابو شميس ، احمد ابو شميس ، خليل الاسمر وماتو زكاك .

هذا ولعب فريق اتحاد شباب يافا بالتركيب التالي :

لحراسة المرمى زوزو ابو رمانه ، محمود دسوقي ، عايز مسلم ، سلطي ، علي غوطي ، احمد سكحي ، يفتال ، جمال شقره ، عبد ابو العدس ، مشيل سابا ومصطفى اغبارية ، كما اشترك الياس حشمه .

كفر كما ـ نفيه شأنان ٣ : ٢

على ملعب كفر كما .. تمكن فريق هبوعيل كفر كما من الفوز على فريق نفيه شأنان بثلاث اصابات مقابل اصابتين.

مفاجأة : فوز زخرون على معين دالية ٣ : ١

:: من عطا حلبي ..

على ملعب دالية الكرمل .. وقعت مفاجأة بفوز فريق مكابي زخرون يعقوب على فريق هبوعيل معين دالية الكرمل بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة سجلها رامي ناطور لفريق معين دالية الكرمل في الدقيقة الثلاثين الا ان فريق زخرون سجل هدفين .

وفي الشوط الثاني اضاف فريق زخرون يعقوب الهدف الثالث .

والجدير بالذكر ان فريق معين دالية الكرمل لم يلعب على المستوى الذي تعودنا ان نشاهده في المباريات .

ازور تفوز على الطيرة ولكن !

:: من نعيم خيط ..

على ملعب ازور .. التقى فريق هبوعيل الطيرة مع فريق ازور الذي يتنافس على قمة الدوري في المنطقة الجنوبية « أ » .. فانتهت المباراة بفوز فريق ازور وبصعوبة بهدفين مقابل هدف واحد .

وبعد الانتهاء من المباراة وقع اعتداء اثيم على بعض لاعبي فريق الطيرة ، من قبل بعض من ذوي الرؤوس الحامية .

ماذا حدث على ملعب الفريديس ؟

التقى فريق مكابي الفريديس على ارض ملعبه وبين جمهوره مع فريق مكابي هشرون من فرق القاع .. بدأت المباراة ضعيفه ، ولم يتمكن فريق الفريديس من فرق التمة من حسمها وانهى الشوط الاول بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة الـ ٥٧ ادعى الحكم الجانبي بان امرأة اعتدت عليه فشكى للحكم الرئيسي الذي اوقف اللعب مما اثار اعصاب ذوي الرؤوس الحامية فاخذوا يقذفوا الحجارة على من في الملعب .

وطبعا سيتخذ الاتحاد العام اجراءات صارمة بحق المعتدين .. وندع الله ما كان اعظم .

خسارة اليمة للطيبة في مباراته مع هتصعير حيفا

على ملعب نفيه شأنان ، لعب فريق الطيبة بتركيب ناقص حيث تغيب ستة لاعبين من التركيب الاول اضف الى ذلك سليمان ابو راس اصيب في بداية المباراة وترك الملعب .. في هذا الوضع استطاع فريق هتصعير حيفا تسجيل تسع اصابات متتالية في مرمى الطيبة دون جواب ..

تعادل عكا مع صفد ١ : ١

فريق هبوعيل صفد الذي يحتل اسفل اللائحة في المنطقة الشمالية « أ » تمكن من اقتناص نقطة ثمينة من فريق شباب عكا لتعادله بهدف واحد لكل منهما .

والجدير بالذكر ان فريق شباب عكا لم يلعب لعبه الاعتيادي في هذه المباراة .

نحلئيل ـ كفر قرع ٣ : ٢

استطاع فريق هبوعيل نحلئيل الفوز على فريق هبوعيل كفر قرع بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

العمل الناصرة ـ مكابي حتصور ٢ : ٢

اسفرت المباراة بين فريقي بيتار العمل الناصرة ومكابي حتصور عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

لائحة الدرجة الثانية
ـ المنطقة الشمالية ـ أ ـ

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ شفا عمرو	٣٥
٢ ـ بيالك	٢٩
٣ ـ كفر كما	٢٣
٤ ـ مكابي عكا	٢٢
٥ ـ مجدل هعيمق	٢٠
٦ ـ مكابي العفولة	١٩
٧ ـ نفيه شأنان	١٨
٨ ـ هبوعيل حتصور	١٧
٩ ـ شباب عكا	١٧
١٠ـ مكابي حتصور	١٥
١١ـ مكابي طبريا	١٤
١٢ـ كريات شمونه	١٤
١٣ـ العمل الناصرة	١٢
١٤ـ هبوعيل صفد	٩

لائحة الدرجة الثانية
ـ المنطقة الشمالية ـ ب ـ

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ اورعقيبا	٣٢
٢ ـ سولم	٢٥
٣ ـ الفريديس	٢٤
٤ ـ نحلئيل	٢٢
٥ ـ معين دالية	٢٢
٦ ـ هبوعيل العفولة	٢١
٧ ـ غبعات حاييم	٢٠
٨ ـ هتصعير حيفا	١٩
٩ ـ الطيبة	١٩
١٠ـ عليا كفار سابا	١٨
١١ـ زخرون يعقوب	١٧
١٢ـ كريات يام	١٦
١٣ـ كفر قرع	١٦
١٤ـ هشرون	٩

تعرف على الرياضية الحيفاوية :

سوزان جعفر

أجرى اللقاء : جودت عودة الكبابير ـ حيفا

حتى اليوم ، تعودت الكتابة عن كرة القدم بشكل عام . ولم اتطرق في كتاباتي ولقاءاتي الرياضية الى اية رياضة اخرى . ليس هذا فحسب ، بل انني لم اكتب الا عن فرقنا العربية الكروية او عن بعض نجومها . اما عن شابات رياضيات في محيطنا العربي ، ليس فقط اننا لم نكتب عنهن ، بل اننا لا نسمع منهن الا القليل القليل .

وفي محيطنا العربي ، نشاط رياضي واسع بين بناتنا وشاباتنا .. وحقهن علينا ، نحن العاملين في المجال الاعلامي الرياضي ... فمن الواضح اننا لا نسأل عنهن ، ولا نكتب عنهن ، وهذا في رأيي اجحاف بحقهن .

● ■ ●

وفي المركز الجماهيري الرياضي في مدرسة «المتنبي» الاعدادية الثانوية بحيفا كان لقائي برياضية عربية من الصف الاول .. والى جانب ممارستها لعدد من الرياضيات ، وعملها في محيط الرياضة ، فهي ايضا طالبة في السنة الثالثة والاخيرة في معهد وينغيت الرياضي ، حيث يتخرج هناك رياضيون كثيرون . وبين ارشاد واخر طلبت منها بطاقتها الشخصية الى القراء الكرام فقالت : اسمي سوزان محمد جعفر . العمر عشرون سنة . الطول ١٧٠ سم . حاليا طالبة في معهد وينغيت الرياضي للسنة الثالثة بتخصص في الرقص الكلاسيكي ـ الباليه ـ ومعلمة للتربية الرياضية في مدرسة «المتنبي» الاعدادية الثانوية . كذلك فانني اعمل كمرشدة رياضية في عدة دورات ليلية في اماكن مختلفة في حيفا .

وامام كل ذلك ، كان طبيعيا ان يكون سؤالي اليها : متى وكيف بدأت حياتك الرياضية ؟ فاجابت سوزان بهدوء رياضي ملؤه الثقة بالنفس :

لقد كانت عندي ميول رياضية منذ صغري ، ربما يعود ذلك لكون خالي محمد مخلوف لاعب كرة بنادي مكابي كشافة حيفا . وفي جيل المدرسة الابتدائية كانت ميولي الرياضية محدودة . وعندما انتقلت الى المدرسة الثانوية ـ البلدية أ ـ وبتشجيع من معلمة الرياضة استر ازداد نشاطي الرياضي الفعال فاخذت امارس العاب القوى كالركض لمسافات متوسطة وطويلة وكذلك في قذف الكرة الحديدية . حتى انني انضممت الى هبوعيل حيفا ، ومارست هناك رياضتي المحبة وانكر انني اشتركت في عدة مسابقات رياضية بين الاندية ، خاصة في قذف الكرة الحديدية .

واثناء تعليمي في المدرسة الثانوية ، اشتركت اكثر من مرة في بطولة المدارس على مستوى حيفا والشمال وكل المدن بعد ذلك . وفي قذف الكرة الحديدية حزت بطولة المدرسة اكثر من مرة وكان رقمي ٩,٨٥ م . اما في بطولة مدارس حيفا الثانوية فقد وصلت الى المركز الثالث ، وفي بطولة اسرائيل العامة للمدارس فقد وصلت الى المرحلة النهائية للستة الاوائل . وبالمقابل كنت امارس الرقص ، محافظة على اللياقة البدنية .

وامام كل ذلك ، وبايعاز من معلمتي «استر» قررت اكمال تحصيلي ما بعد الثانوي في معهد وينغيت الرياضي ، حيث عدد الطالبات العربيات هناك قليل جداً . وفي حالة تخرجي في نهاية السنة الدراسية الحالية اكون واحدة من اثنتين «الثانية من ترشيحا» في الوسط العربي التي تحمل شهادة معترف بها لاكون معلمة للتربية الرياضية !! وهذا امر عظيم في حد ذاته .

سوزان ماذا تتعلمون في وينغيت ؟؟

ـ نتعلم جميع انواع الرياضة . والحقيقة ان كل من ينوي الالتحاق في هذا المعهد عليه ان يكون ملما نوعا ما بالعاب مختلفة وبمعلومات عامة جيدة . لاننا نتعب كثيرا هناك . ففي السنة الاولى يكون التعليم عاما ويشمل جميع انواع الرياضة . اما السنة الثانية فيكون فيها التخصص . وبالنسبة لي فقد ركزت على الرقص الكلاسيكي ـ الباليه ـ اما السنة الثالثة ، فهي اجمالا تكملة لما تعلمناه او ركزنا عليه في السنة الثانية . وكل يعمل برنامجه لنفسه في هذه السنة



ولا يتعلم كل ايام الاسبوع في السنة الاخيرة .

وخلال فترة تعلمي في معهد وينغيت احببت لعبة التنس وامارسها اليوم بجدية ، ويعجبني من اشهر لاعبي العالم الزنجي الامريكي الهادىء ارثر اش . كذلك استمتع بمشاهدة العاب الجمباز والرقص الفني على الجليد خاصة من الثنائي السوفياتي «زايتسف» .

س ـ ما رأيك في كرة القدم النسائية ، وهل شاهدت نساء تلعبن الكرة ؟

ج ـ الحقيقة انني شاهدت الفتيات يلعبن الكرة اثناء وجودي في «وينغيت» ولم اعجب بها ، حيث كان طابعها القسوة الزائدة .

اما على مستوى الرجال فانني افضل مشاهدة المباريات من خلال الشاشات الصغيرة خاصة تلك التي تجري في انجلترا وهولندا .

اما في البلاد فقد رأيت مباريات قليلة ، واخر واحدة كانت مباراة منتخب النجوم العرب في كريات اليعزر مع هونو دورا الروماني «١ : ٢» . ولم استمتع بها وخرجت قبل نهايتها بكثير .

وقبل ان انهي حديثي معها سألتها عن امالها بالنسبة لمستقبلها الرياضي ومستقبل الرياضة النسائية في وسطنا العربي فقالت «سوزي» :

انني اطالب الجميع ، الاباء والامهات والمربين والمسؤولين ، ان يشجعوا النشاط الرياضي النسائي في الوسط العربي ، كذلك اريد ان اقول لشابات العربيات ابالكم والاستهتار بالموضوع .

ان تشجيع اي ميول رياضية عند اي فتاة عربية ، مع تقوية العزم وتعزيز الامال تدفع تلك الفتاة الى تحقق المعجزات والتي نفتقر اليها اليوم كثيرا كثيرة .

ونحن لا يسعنا في نهاية اللقاء الا ان نشكر الاخت سوزان جعفر على منحها لنا فرصة اللقاء بها ، ونأمل لها ولغيرها من فتياتنا العربيات كل تقدم ونجاح .

هكذا في الاصل

هذا من الاصل



كليـة العلـوم .. يجـب ان تستمر

من اهم المنجزات التي يفخر بها حضاريا اي نظام حاكم لعهد ما عبر التاريخ الطويل ، هو نشر العلم وازدياد عـدد المعاهـد والمدارس تمشيا مع قول الشاعر :

العـلم يرفـع بيوتـا لاعمـاد لهـا
والجهـل يهـدم بيـوت العـز والـكرم

ولهذا كان للقرار الذي اتخذه الحاكم العسكري العام للضفة الغربية باغلاق كلية العلوم في معهد ابو ديس العربي استهجانا بل استنكارا ، خصوصا ونحن نعلم ان اسرائيل منذ قيامها كانت ولا تزال تولي اهتماما زائدا بنشر العلم ، ودليل على ذلك العدد الهائل من المدارس والمعاهد التي اقامتها ، وعدد الجامعات التي انشأتها ، الى درجة ان هـذه الجامعات بالنسبة لتعداد السكان تعتبر من اولى الدول في المنطقة ، وربما في العالم التي تضم عـددا كهذا ، ودليل اخر يؤكد اهتمام الشعب اليهودي بالعلم ، حيث ان ادارة مستقلة للتربية والتعليم كانت قائمة بزمن الانتداب البريطاني وهذه النقطة بالذات تفرض على السلطات الاسرائيلية ان تحترم ارادة الشعب العربي باعطائه كل الحرية في نشر العلم لابنائه .

فما دامت حكومة الانتداب البريطاني قد منحت الشعب اليهودي الاستقلال في ممارسة صلاحياته في حقل التعليم دون اي تدخل منها — اي من حكومة الانتداب — اذن ما هو الداعي او ما هي الاسباب التي جعلت من السلطات الاسرائيلية ان تحرم هذا الحق على الشعب العربي ؟

ان القرار الذي اتخذه الحاكم العسكري العام باغلاق كلية العلوم قد اثار ضجة كبيرة وثورة عارمة بين صفوف المواطنين العرب في الضفة والقطاع ، وذلك لان المواطن العربي لا يستطيع ان يهضم هذا الاجراء .

والغريب في الامر ان السلطات الاسرائيلية لم تفطن الى نقطة هامة ، وهي ان سماحها لنشر العلم في الوسط العربي وتشجيعه سيكون مفخرة لها في عهد كانت تدير به مناطق عربية بسبب الحرب التي نشبت بين العرب واليهود .

وكم كان حرى بان تفنـد السلطات الاسرائيلية الاسباب التي من اجلها امرت باغلاق كلية العلوم بابو ديس ، وذلك كي يتسنى للناس وللطلاب دراسة هذه الاسباب والحكم عليها .

وكما ان السلطات الاسرائيلية قد غاب عن ذهنها ان نشر العلم في الوسط العربي سيكون مفخرة لها ، سهى عن بالها ايضا ان الحيلولة دون ذلك سيكون شواذا وخروجا عن المألوف لجميع العهود والعصـور .

وفي الختام نأمل في ان تعيد السلطات الاسرائيلية النظر في القرار الذي اتخذ باغلاق كلية العلوم بمعهد ابو ديس ، حفاظا على سمعة هذه السلطات لا سيما وانها قد اعطت موافقة مسبقة للمسؤولين في معهد ابو ديس ، تقضي بالسماح بافتتاح كلية للعلوم ، وكذلك حفاظا على مصلحة الطلاب الذين افنوا جزءا من اعمارهم في الكد والاجتهاد بغية الوصول الى التعليم الاكاديمي .

كــل شيء عــن افغانستـان

بقلم : محمد ابو شلباية

الحلقة الاخيرة

اذا كان الكثير من المراقبين الاميركان والغربيين ، قد اعتقدوا بان السوفيات بتدخلهم العسكري في افغانستان ، قد اوقعوا انفسهم في مصيدة خطيرة ، تشبه المصيدة التي اوقع الاميركان فيها انفسهم في فيتنام فانا شخصيا لا اعتقد بصحة هذا الراي لعدة اسباب ، اولها ان القادة السوفيات ، هم اذكى من ان يفعلوا ذلك ، فلقد اثبت الجهاز السوفياتي الذي يخطط وينفذ ، انه يحتاط لكل احتمال ، ولا شك ان هذه الحقيقة هي التي تجعل ذلك الجهاز بطيئا في الحركة واتخاذ القرارات الكبيرة ، ولكنه حين يتحـرك يتحرك بثبات .

وثمة اسباب اخرى تنفي ان يكون السوفيات قد اوقعوا انفسهم في مصيدة ، وان افغانستان ستكون بالنسبة لهم ، كما كانت فيتنام بالنسبة للاميركيين ، فثورة الفيتكونغ المناوئة للاميركان في فيتنام الجنوبية ، كانت تجد لها عمقا استراتيجيا في فيتنام الشمالية ، وفي اراضي البر الصيني الشاسعة الواسعة ، وهذا امر لا يتحقق بالنسبة للثورة المناوئة للتدخل السوفياتي في افغانستان ، فهذه الثورة اذا تطلعت الى اي عمق ، فانها لن تجده الا في ايران او باكستان او الصين ، واوضاع ايران والباكستان ، لا تسمح بأن يكون ذلكما البلدان عمقا لثورة افغانستان ، كما ان ظروف الصين ، ومحاولاتها اتباع خطوة للخط الاميركي يجعلها غير قادرة على ان تلعب دورا جديا وقويا ، خاصة اذا رأت الولايات المتحدة الاميركية ان تتفق مع السوفيات ، على حل الازمة الافغانية ، حلا يتفق مع مصلحة الدولتين ، ففي مثل هذه الحالة ، تجد الصين نفسها ، ومعها ايران والباكستان ، في موقف الانكماش تحت اسم الحياد ، وهذا هدف من الاهداف السوفياتية ، فالقادة السوفيات يهدفون من تدخلهم في افغانستان بالشكل الذي حدث ، الى عدة اهداف منها تحييد البلدان المجاورة ، وهذا ما بدأ يبرز في باكستان بشكل واضح ، نتيجة لعوامل عدة اهمها الخوف ، وتهلهل الاوضاع ، الذي قد يعني انتقال الثورة من افغانستان الى باكستان وليس العكس .

على ان كل ذلك لا يستطيع ان يخفي ، بالنسبة لشعب افغانستان على الخصوص ، حقيقة ان التواجد العسكري السوفياتي يظل احتلالا ، وان الاحتلال يظل امرا بغيضا ، حتى ولو فسره المؤمنون بالشيوعية بانه « نجدة » من رفاق لهم نفس العقيدة ، وان الموضوع كله يتعلق بصراع الطبقات ، وان الطبقات لا تعرف حدودا ولا فروقا ، فمصالحها واحدة واهدافها واحدة .

هذه الحقيقة ، حقيقة ان التواجد العسكري السوفياتي هو احتلال ، هي النقطة الرئيسية التي تشكل الرافد القادر على تغذية الثورة الافغانية المضادة للسوفيات بما يلزمها من دوافع فكرية وعاطفية ، تتحول الى قوة مادية قادرة على العمل والمقاومة .

على ان مدى اتساع ذلك الرافد ، يتوقف على سرعة الحكومة الافغانية الموالية للسوفيات ، وبمساعدة السوفيات ، في حل المشاكل السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، التي يعاني منها الشعب الافغاني ، فاذا استطاعت تلك الحكومة او غيرها ، ان توسع من قاعدتها بحيث تضم احزابا وكتلا وفئات غير شيوعية ، وان تحرر الفلاحين من الاقطاع ، وان تسير خطوات في القضاء على البطالة ، وان تفتح المدارس والعيادات الطبية ، وتعبد الطرق ، وتحد من نفوذ شيوخ العشائر ، وتأخذ بيد المرأة ، وتتبع سياسة مرنة بالنسبة للدين ، فان قطاعات واسعة من مختلف الطبقات ، ستتحول من موقف المعارضة الى موقف التأييد ، الامر الذي لا يضعف الثورة المضادة فحسب ، وانما وهذه هي القضية الكبيرة ، يخلق في افغانستان ثورة يسارية تشكل التحدي الرئيسي للثورة الدينية في ايران ، وبالتالي تجعل الانظار في العالمين العربي والاسلامي ، وفي العالم الثالث كله ، تنظر الى الثورتين في مقارنات ودراسات ، من شأنها أن تقرر الاتجاه الثوري .. ايكون دينيا ام شيوعيا .

وبالطبع ان نتائج مثل تلك المقارنات والدراسات ، لا تتوقف فقط على ما يمكن ان تنجزه الحكومة الافغانية بمساعدة السوفيات ، وانما يتوقف قبل ذلك ، على ما يمكن ان يحدث للثورة الدينية في ايران ، فهل ستتمكن تلك الثورة من حل مشاكلها ، وتصفية مراكز القوى المخربة وحل مشاكل القوميات والشيعة والسنة والعمال والفلاحين ، وهل تستطيع ان تقدم للجماهير في ايران وغير ايران ، العقيدة المكتملة نظريا وتطبيقا ، ام ان العقبات التي توضع في طريقها ، ستجعلها تتكفىء ، لتتحول الى دكتاتورية حزب ، او دكتاتورية فئة ، او دكتاتورية البرجوازيين ، عن طريق بعض فئات المتعلمين ، او عن طريق بعض الضباط العسكريين ، كما حدث في العديد من البلاد الاسلامية والعربية ، وبلدان العالم الثالث بشكل عام ، مع فارق واحد وهو رفع راية الدين لامتصاص المشاعر الدينية لدى الجماهير ،



تماما كما حدث بالنسبة لانظمة الحكم ، وبالنسبة للانقلابات ، التي اغرقت العديد من بلدان العالم الثالث ، في العقود الثلاثة السابقة والتي رفعت الشعارات القومية ، والشعارات الاشتراكية لامتصاص مشاعر الجماهير وتخديرها وتضليلها .

ان المعركة الرئيسية في العالمين الاسلامي والعربي ، اصبحت الان بين الثورة الشيوعية المؤيدة من الاتحاد السوفياتي في افغانستان ، وبين الثورة الدينية في ايران .

واذا كانت الثورة الدينية في ايران ، تستطيع أن تجد عطفا اكبر بسبب كونها ترفض الاحتلال ايا كان ، فان نتائج المعركة النهائية يتوقف على قدرة كل من الثورتين على تقديم البديل الافضل ، القادر على حل مختلف المشاكل السياسية والاقتصادية والقومية والثقافية والاجتماعية للجماهير ، ومثل تلك النتائج ، هي جواز السفر ، الذي تدخل به ثورات مماثلة الى بلدان العالم الثالث بشكل عام ، والى بلدان العالمين الاسلامي والعربي بشكل خاص ، ذلك لان اوضاع هذه البلدان قد وصلت حدا من السوء والتردي بحيث اصبحت جماهيرها تبحث عن البديل .

ان انظمة الحكم في هذه البلدان قد فشلت ، ولقد زادتها فشلا الانظمة الاقتصادية للدول المتقدمة ، التي تحدثنا عنها بالتفصيل ، والتي زادت من تخلف البلاد وتبعيتها وفقر جماهيرها ، وزادت من دكتاتورية حكامها ، ومن التناقضات بين طبقاتها ، وكل ذلك يعني أن ثورات سوف تندلع في تلك البلاد ، دينية او يسارية ، حسب النتائج النهائية ، لما يجري الان في افغانستان وفي ايران .

هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ، ان الغرب عامة ، والولايات المتحدة الاميركية بشكل خاص ، سوف تحاول اجهاض تلك الثورات ، بتشجيع قيام انقلابات عسكرية ، ترفع راية الدين ، ضمن « الاسلام الاميركي الغربي الماركة الجديدة » ، فيظهر على المسرح حكام يحملون المسابح ، ويسخرون اجهزة اعلامهم وشاشات تلفزيونهم لنقل صورهم وهو يؤدون الصلاة ... ولو بدون وضوء ... !!

ان ثمة عوامل كثيرة سوف تساعد الغرب والولايات المتحدة الاميركية ، في اخراج مثل تلك الانقلابات الى حيز الوجود ، وربما في المستقبل القريب جدا ، فهناك النقمة العارمة على الانظمة ، بسبب تصرفات قادتها ، وتبذيرهم لاموال الشعب ، واقترافهم ابشع المنكرات ، وبسبب فشلهم في حل قضية الشرق الاوسط حلا عادلا .

وبالطبع ان وقوع مثل تلك الانقلابات العسكرية سيعطي الغرب والولايات المتحدة الاميركية وقتا تشغل فيه الجماهير ، وتمتص بعض حقدها ونقمتها ، ولكن ذلك لن يدوم ، فالانقلابيون الجدد حاملو المسابح ، والمصلون دون وضوء ودون ايمان ، لن يحلوا المشاكل ، ولن يزيلوا التناقضات ... وهكذا تظل التربة مهيأة للثورات الدينية او اليسارية في كل مكان من بلدان العالم الثالث ، وخاصة العالمين الاسلامي والعربي .

ان بلدان العالم الثالث عامة ، وبلدان العالمين الاسلامي والعربي يقفان منذ الان على مفترق طريقين فاما ثورات دينية ، واما ثورات شيوعية ....

واذا سأل سائل اي الطريقين ستنتهجه تلك البلدان ، فان الجواب هو كما قلنا ان ذلك يتقرر حسب النتائج الافضل ، التي تتقرر في افغانستان وفي ايران .

لقد مرت اوروبا واميركا الشمالية بمرحلة ثورات استمرت عشرات السنين ، وان بلدان العالم الثالث ولاسيما العالمين الاسلامي والعربي تمر بمرحلة مشابهة ... مرحلة ثورات ترفع اعلاما عليها صور لكتاب الله عز وجل ، او اعلاما عليها صور المطرقة والمنجل .

— انتهى —

كلمات نابضة

- الاخوان ثلاثة : اخوان كالغذاء لا يستغنى عنهم ، واخوان كالدواء يحتاج اليهم في بعض الاوقات ، واخوان كالداء لا يحتاج اليهم ابدا ؟!
- المستحيل ... كلمة موجودة في كتب الحمقى ...!
- لا يعرف الضحك من لا يعرف البكاء !
- اذا اردت ان يحسن الناس الظن بك ... فلا تتكلم عنهم ابدا .
- تستطيع ان تسحق الزهرة ... ولكنك لا تستطيع ان تزيل عطرها !!!

انت والنجوم

* **الحمـل :**
لا تستهتر بعواطفك ، ولا تقدمها مجانا لاية عابرة ، فالبعض لا يفهم قلبك . الجو العائلي مناسب من اجل حل مشكلة الارث . لا تكترث بجمود وضعك المالي ، فالتحسن قادم . الحظ يشع معك هذا الاسبوع ، حادث صحي عابر .

* **الثـور :**
الصفاء يعود بينك وبين الحبيبة . لا تكترث باقوال الاخرين والحساسية المفرطة ليست مفيدة دائما . توتر عائلي يزول قريبا . نجاح على الصعيد المالي . والحظ مؤكد . انحراف صحي بسيط .

* **الجـوزاء :**
انت غيور جدا ، وهذا ما يقلق الحبيبة . خفف من غلوائك في المحيط العائلي . بادر في تنفيذ مشروعك التجاري . الحظ راكد هذا الاسبوع ، لكن المستقبل يحمل الخير . التمارين الرياضية ضرورية لك .

* **السرطان :**
لا تلعب بعواطف البريئات ، ولا تستخدم جاذبيتك للاضرار بالغير . متاعب في العائلة . لا تهمل اموالك ، ونفذ مخطط شريكك . الحظ متارجح ، لكن ليس من خوف . لا تسهر ، وخـذ اجـازة .

* **الاسـد :**
النجوم الى جانب عاطفتك . استفد واشرح وضعك الخاص للحبيبة . جو عائلي مريح وستثمر الاتصالات الجارية بشأن العقود التجارية الجديدة . لا تتكل على الحظ هذا الاسبوع . الصحة جيدة ، تفاءل .

* **العـذراء :**
فترة عاطفية رائعة . ورقتك مهمة مع خطيبتك . افـراد العائلة يحتاجون لك . الحظ رائع جدا . ومن المفيد الاقلاع عن التدخين .

* **الميـزان :**
قلق عاطفي بدون مبرر . فتاتك مخلصة لك جدا . جو عائلي منسجم . مشروع خاسر ، أحذر . الحظ معقول بالرغم من التشاؤم . الصحة ممتازة .

* **العقـرب :**
اجمل الحب ما كان بعد توتر . لذلك لا تسأل لماذا سعادتك . نقاش عائلي حول ارث ينتهي بخير . احذر شريكك الجديد . والخسارة عابرة . حظ جديد هذا الاسبوع . والوعكة التي اصبت بهـا طفيفة .

* **القـوس :**
حب جنوني في طريقه اليك ، أستعمل العقل . اقتراح عائلي يثير حماسك . احوالك المالية حسنة ، حقق المشروع الذي تحلم به . الحظ غامض قليلا . تحتاج الى تغيير المنـاخ ، خـذ راحـة .

* **الجـدي :**
اتبع نداء القلب هذه المرة ، ودع العقل جانبا . العائلة تحتاجك ، فلا تتأخر عن التلبية . خفف من بعض مشاريعك لتستطيع حصر الخسارة . حظ مناسب . بعض القلق الصحي العابـر .

* **الـدلـو :**
عصبيتك تعرض حياتك العاطفية للفشل . مهم أن تسأل عن الاصدقاء المخلصين لك . الجو العائلي مريح . نجاح مؤكد لمشروعك التجاري ، اقدم ، فالحظ الى جانبك . قلل من الكحـول .

* **الحـوت :**
حياة عاطفية حلوة . أستمر في حبك . هزة مالية في المحيط العائلي . بوادر النجاح تطل على اعمالك . واشارات الحظ لامعة . عارض صحي مفاجيء سيزول سريعا .

مع الخالدين

ابو نصر الفـارابي

دراسة وتقديم: عبد الهادي عودة — القدس

— الحلقة الاولى —

ان الطابع الاساسي للعالم هو الظاهريات .. فلا تعدو التمثلات الكلية للعالم ان تكون تصورات نسبية ، فكوننا نعرف ، هو كوننا نفسر ما هو امامنا .. ويترتب على ذلك ان جميع الموضوعات لا تخرج عن كونها ظواهر ..

ولا بد الى جانب هذه الظاهرة ان يكون لنا فعل متعال ، يتيقظ به الوعي ، وينجم عنه ضوء باهر يشع في خلوة التامل الفلسفي وهي خلوة روحية .. وبدون هذا الضوء يظل العالم فاغرا فاه ، ممزقا في مناظر جزئية ، ما دمنا لا نستطيع ان نرده الى مبدأ واحد .

يقول ابن خلكان في ترجمة الفارابي : انه اكبر فلاسفة المسلمين « ولم يكن فيهم من بلغ رتبته في فنونه .. وكان رجلا تركيا ولد في بلدة « فاراب » ونشأ بها .. ثم خرج منها .. وانتقلت به الاسفار الى ان وصل بغداد .. وهو يعرف اللسان التركي ، وعدة لغات غير العربية » ، ثم اشتغل بعلوم الحكمة ، ولما دخل بغداد كان بها ابو بشر متى يونس الحكيم المشهور ، وهو شيخ كبير ، وكان يقرأ الناس عليه فن المنطق ، وله اذ ذاك صيت عظيم وشهرة وافية ، ويجتمع كل يوم في حلقته المئات من المشتغلين في هذا العلم ، وهو يقرأ كتاب ارسطو طاليس في المنطق ، ويملي على تلامذته شرحه ، فكتب عنه في شرحه سبعين سفرا ، ولم يكن في ذلك احد مثله في فنه .

وكان حسن العبارة في تأليفه ، لطيف الاشارة ، وكان يستعمل في تصانيفه البسط والتذييل ، حتى قال بعض علماء هذا الفن : ما ارى ابا نصر الفارابي اخذ طريق تفهيم المعاني الجزلة بالالفاظ السهلة الا من ابي بشر المذكور .. وكان ابو نصر يحضر حلقته في غمار تلامذته ..

[illegible]

— يتبع —

القطط في الامم المتحدة

[illegible]

واحة الشعر والادب

يوهان فردريش هيلدرلن

للناقد الامريكي : أدوين موير
تعريب : جميل ارشيد — الناصرة

ان الشاعر الالماني يوهان فردريش هيلدرلن شاعر وعر المسالك ، عسير الفهم ، ليس بسبب ما يكتنف لغته من غموض على وجه الخصوص ، بل لان عالم تخيلاته منظم بطريقة غير اعتيادية . فقد تملك ذهنه منذ البداية العالم الكلاسيكي ولا سيما اليوناني بالهته وعناصره المؤلفة من النار والماء والهواء والاثير ، وعاش في هذا العالم على نحو اكثر حصرا من اي شاعر حديث ، ثم حدث انهياره العقلي مذ حطم جزءه الشديد على مقده عشيقته سوزيت جونتار نقلوهشم عالمه الكلاسيكي الى شظايا ، لكن الشظايا عاشت معاشت ومع ذلك تخلخل البنيان ذو العلاقة ، ونجدها في قصائده الاخيرة تظهر في قالب جديد .

وان نبعث عن منطق عادي في ذلك القالب ، فامر غير مجد ولكنه اكثر اهمية من القالب الاول العادي لانه يرتبط مباشرة بتجربة شخصية مجهدة .

فقصيدة « الارخبيل » تعتبر اعادة بناء عظيم لليونان القديم ، لكنها هزيلة اذا ما قورنت بقصيدة مثل قصيدة « باطموس» حيث يبدو هرقل ويوحنا المعمدان والتلاميذ والسيد المسيح وهنري الرابع متدانيين من هيلدرلن ومع ذلك على نحو غير منتظم كتحريفات حزنه ، ناهيك عن ان التجربة احالت عالمه الكلاسيكي من صورة تخيلية الى ضرب من علم الاساطير

كان شعر هيلدرلن رمزا على الدوام في معنى محدد ، فاذا ما نظم قصيدة عن شجرة سنديان مثلا ، فانه لا يعني اية سنديانة يمكن ان نرى بالعين المجردة ، بل يعني فكرة ما ، وكان العالم المحسوس بالنسبة اليه غير محسوس ، اما الافكار فكانت محسوسة ، وليس على المرء الا ان يعود الى عناوين بعض قصائده مثل :

« الانسان ، الفجر ، الله ، الاتساق، الامل ، اغنية الصباح والحب » ويقارن مواضيعها العادية بمعالجته اياها ، على ان الرمزية الانفة الذكر والمتجلية في القصائد التي نظمها بعد انهياره العقلي ، غدت اكثر اهمية لانها عبرت عن تجربته المباشرة ، ولذلك فهي تتحدث الينا بلغة غريبة ، وهي غريبة بطريقتين :

فهي ذاتية على نحو اسمى ، ولا علاقة لها بتشتت الاحلام الواضح ، ولنتخذ الخاصية الاولى :

عندما يتحدث هيلدرلن عن باخوس — اله الخمر عند الرومان — او هرقل والالهة عامة والعناصر والحب والشعر والبيت والبلدة والانسان ، فانه يعني شيئا شخصيا ، وفي نفس الوقت ثابتا وغير متغير ، ويضيف الشاعر رينه ريلكه في « مراثي دينو » معنى خاصا الى الملائكة ويضيفه الشاعر وليم بتلر ييتس معنى خاصا الى كل شيء اذا ما اعتبرنا « رؤيا » كتابا مختصرا لقصائده طرا ، غير ان هذه المعاني الخاصة التي يضيفها ريلكه وييتس ليس لها اي شيء مشترك بمعاني هيلدرلن التي يبدو انها تنشأ كرد مباشر الى « رؤيا » ، فقد حاول ريلكه ان يفسر معنى ملائكته ، وصر ييتس نظام الفكرة الكلي الذي جعل شعره يزخر بالاستعارات

على ان المعاني الدقيقة التي يعزوها هيلدرلن الى عوالم وجودمينة تبدو منصتة في استخدامه النحوي لها بحسب لكي تصبح متضمنة في الصورة التي تظهر فيها بالجملة ، هذه المصطلحات الخاصه مثل شذرات من كلام من ضرب مختلف ، بسيطة ، غير قابلة للتفسير ، ثابتة ، ويستحيل استبدالها باي تفسير عقلي لها فهرقل هو هرقل دائما ، مستقرا ، ابديا ، والشيء نفسه بالنسبة لعوالم الوجود الاخرى التي يعزو هيلدرلن اليها هذا الوضع الخاص ، وعلى اعتبار ان عوالم الوجود هذه هي عناصر ثابتة في قصائده المتأخرة ، فانها تضفي اليها نبرية متحرقة معينة ، بالاضافة الى هذا العمق المحير ، هذا وتشبه معظم قصائده الاخيرة بعضها بعضا ..

يرتبط تداعي شعر هيلدرلن باستخدامه الحامي للكلمات وبجنونه او بالاحرى بالاثنين معا . وتدينا ثمة مصير من الانتقادات المحلية التي يزخر بها شعره وذلك في الكلمات التي تصور باخوس ، هرقل ، الالهة ، والبيت كمثال يشير الى الحركة ، اي مظهر الانتقال المتكرر بخطوة واحدة من عالم الزمن والتغير الى عالم الخلود معودة مرة اخرى الى عالم الزمن ، ولقد ترك التناقض بين التغير واللاتغير في نفسه اثرا قويا منذ سن مبكرة ، ووجد تعبيره المتكامل في اغنية شيكتس حيث وصفت الالهة وكانها تهيم في الضياء ، لا يحدها مصير وتتنفس عبوديا بهدوء وصفاء ابدي . ووصف الرجال وكانهم يتعثرون ويسقطون في كل لحظة كالماء الذي يندفع من جرف الى جرف ، وبعد جنون هيلدرلن اصبح عالما التغير واللاتغير مشوشين في عقله ، ونهجت لغته ثراء جديدا وغموضا في ان واحد بحيث لا يمكن القراء من الافتراق عن الغموض او انه بالاحرى احد اسبابه ، ذلك لان الغموض ينشأ على الاخص من حقيقة ان بعض الكلمات تجنح الى ان تحمل معنى اكثر مما تستطيع ان تحتفظ ، طالما ان معانيها اسمى منها .

وتخلق احساسا بشيء رحيب لكنه مربك ، لذلك يؤدي لها تحليلها او جعلها مطابقة للمبادىء العقلية الشيء القليل ، والحال عينه بالنسبة الى بعض التعبيرات في قصائده التي تبدو سهلة في شكلها كقوله مثلا في قصيدة « باطموس » حين وصف اسيا الناهضة بنداها الالف المعطرة:

ومبهورا التمست شيئا عرفته ..

ذلك القول المثقل في الاصل بالغموض برقة ..

وثمة تعابير اخرى غدت غريبة لان حرف العطف « و » استخدم في موضع يتوقع المرء ان تحل مكانه الاداة « لكن » كان خيال هيلدرلن من الخصب بحيث كان عليه ان يستخدم حرف العطف الموحد بدل المحدد :

قريب وصعب مهمه هو الله ..

ان اعادة تنظيم عالمه المحطم موثوق به ومسؤول الى حد ما عن بعض الوحدات لما كانت الالهة والعناصر تعيش في نفس الكوكب كالانسانية ، وليس ثمة حاجز صلب وراسخ بين الزمن والازلية ، بحيث ان ما سوف يبدو مؤهلا او متناقضا في تعبير عادي ، يكون في عالم هيلدرلن الاستمرارية البديهية لتوكيد بسيط ، ويصح هذا الامر اذا ما اطلقنا على ما خلقه هيلدرلن « عالما » ، انه بالاحرى هيولي وضاءة تحوي اجزاء من عالم كان في حين ما او سيكون في ان ما حيث تتواجد عناصر معينة بحرية اكثر ويمكن ان تكتشف في العالم العادي ، او كنفت فيه ونوصي بوجودها المجرد بوحدة كاملة ، وطالما لا يتوفر مكان اخر توجد فيه فانها تستحضر فكرة عن مستقبل بعيد ..

وهيلدرلن ملتبس بشكل خاص في معالجته للزمن ، ويصعب القول احيانا فيما اذا كان يكتب عن الماضي او عن المستقبل او عن حاضر غير متغير ، ولما كانت هذه الحالة تستحضر الحاضر والماضي معا ، فانها تقتضي امكانية لصيغة جديدة من الادراك ، انها توصي بالمستقبل ، وان ننتمل بما يدين به شعر هيلدرلن الى تقلب ذهنه ، فامر عقيم لانه حالما نعزو احد خصائص شعره الى الفوضى والتشويش ، فاننا نستبين انه يمكن ان يفسر ويانسه شيء اخر ، ولعل مزجه بين الماضي والحاضر والاله والانسان والسرمدي والمؤقت ، هو مظهر من اضطرابه العقلي ، غير ان له مظهرا اخر يبدو فيه ذلك المزج وكانه منبثق من اكثر من ادراك صمود وعادي لحقائق معينة ، اي ان الماضي يوجد في الحاضر ، وان الالهة — او ما قصد بهم هيلدرلن — تمتزج بالتاريخ الانساني ، وان الزمن والسرمدية متصلان على نحو لا ينفصم .

وقد نقرأ هذه المظاهر كلها في شعره لا كافكار مفرغة في قالب صور ، بل كاقرار مباشر وبسيط ، فالافكار بالنسبة اليه طيوف واقعية ، وهي احد الاسباب الرئيسية لغرابة شعره ، فاذا احلنا هذه الطيوف الى افكار مرة اخرى ، فانها لن تنقص كليه على الاطلاق ، كما انه لا يوجد اي شيء غير منطقي بالنسبة لها او حتى شاذ .

يمكن ان يلاحظ تعطل عقل هيلدرلن بوضوح اكثر في التداعي الاقصى المنفصل في بعض شعره حيث تظهر فجوة مفتوحة كالعمر بين العبارة والعبارة محدثة اثرا لدى القارىء اسبق عنيه هنيهة والعيه نفسه في موضع مختلف عندما عدهما مرة اخرى ، وحتى هذه الحالة قد تحدث نتائج رائعة كما في الفقرة التالية من قصيدة « باطموس » التي تمت اعلان هيلدرلن فانه بعتزم التغني بالمسيح كما تغنى بهرقل :

لا حد للاسطورة منذ عهده .. والان.. ستغني رحلة النبلاء الى اورشليم .. والكرب يجول في كانوسا وفي هنري .. ما اشغلني الا الاقدام الامر الذي ينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار .. لانه كغضاب الصبح .. الاسماء .. منذ المسيح .. تغدو احلامنا ، تسقط كالاثم على القلب وبافراط .. ان لم يعثر امرؤ مليـا مامبينها .. وبهم .

كما ان اضطراب عقل هيلدرلن الحقيقي يمكن ان يلاحظ بالاحرى في بعض قصائده الاخيرة التي تخلو من اية نسمة عرابية ونسم بالذاتية ولا تثيرنا بصفتها شعر بل بصفتها تعبير اساسي عن معاناته المستمرة :

منعت بنعيم هذا العالم .. وانصرمت افراح الشباب منذ امد بعيد .. بعيد .. نيسان ، ايار ، حزيران ، سيحيقون في البعد .. اني الان لا شيء .. ولم تعد الحياة تحلو في عيني ..

هذه الابيات تثير المشاعر عندما نعرف من نظمها ، ولكن بكونها شعر ولولا البيت الثالث الجميل ، فان لها اكثر من اهمية مميزة بقليل ، ونحس انه عندما نظمها هيلدرلن لم يكن العالم الذي عاش فيه خياله خرائب فحسب ، بل اندرس دون اي اثر باستثناء منزل النجار في توبنجن .

يرتبط الخيال في شعر هيلدرلن بالاحلام على نحو جلي ، وهو ليس من ذلك النمط من الخيال الذي يعالج التجربة العلنية ، اي الحياة التي تحيط به على سبيل المثال ، بل له موضوعه الذي اعطى له بطريقة مختلفة ، وهو يشبه الى حد ما موضوع الحلم الذي يطرح في النوم ، لذا كان عليه ان يبذل القليل على وجه الخصوص لكي يكون ذا علاقة بالعالم المعاصر ، كباقة جميلة من الشعر الرومانسي وكل الشعر الصوفي تقريبا ، او يتعلق على الاكثر بالعالم المعاصر مثلما تعلق به انبياء العهد القديم ، بتعابير اعم ، كان يقصر عن بلوغ رؤاه ، وهذا الخيال يختلف عن اي طراز اخر من الخيال ، لانه في حين يعمل بحرية اكثر من اي خيال عادي ، يصعب على المرء القول علام يعمل فيما اذا كان على موضوع الحلم العرقي الذي تحدث عنه العالم النفسي كارل غوستاف يونج ، او على رغبات الانسانية الخادعة في كل العصور ، كما انه مرتبط بنبوءة اشعيا من جهة وبحلم الكاتب دي كوينسي في الادب من جهة اخرى ، والافتراض الحقيقي لهذا الضرب من الشعر هو ان الوجود الانساني يمكن ان يتغير او بالاحرى سوف يتغير تماما ، كافتراض الشعر الدرامي بان الوجود الانساني غير قابل للتغير ، ويبدو انه ليس ثمة اتفاق بين الرأيين الانفي الذكر .

فليصمت هذا المذياع

شعر : محمود طعمه — الخليل

سالتني عن تخت الزهره
ما قيمة الوان البتله
ما سر شـذا الازهـار
ومتى ستفيض علـى
روضـي الانهـار

■ □ ■

سالت ان كنت اجيـد ..
قـراءة كـف
او اعرف اخبار الفنجـان
سـالت ...
عن سر وجـود الانسان
عن ثمـر الزيتون
وتكتل حبـات الرمان
عن اثـر الحرمان
قالت هل يحتـرق الانسان

■ □ ■

سالتني عن اقطاب المغناطيس
ما سـر الجذب
اوردت حقـائق علمية
وخطـوط مجـال
قالت لي ذاك محـال
او قـل تحليـق خيال

■ □ ■

وانا ما زلت اكابر في حبـي
ما زلت اكابـر في صمتـي
او حتـى في يأسـي
ما زلت اكابـر يا عمري

■ □ ■

شـفتاك الـورد
وعينـي تكشف اسـراري
عينـاك البحـر
وروحـي غـرقي
تعشـق احضان الامواج
وتحارب شتى انواع الانقاذ
والوجـه كقرص الشمس
في منظـار الرواد
في منطقة لا تسكنها الذرات

■ □ ■

واقـول لهـا ...
يا غصـن البـان
حمـراء ليالينـا
يا اجمـل يوم في نيسان
يا اجمـل زنبقـة
تتفتح في فجـر الفصل
اني اعشـق سحر الازهار
آن لنـا ان نقتحم الاسوار

■ □ ■

فليصمت هذا المذيـاع المهذار
مـا زال يذكـرنا ! ..
بقـرارات القمـة
وتكدس اوراق الامـة
في مكتبـة الاحـزان
او في طـي النسيان .

هـل تعلم

:: ان صياد الاسماك ، باتريك تسارلمان الذي يبلغ من العمر ٢٧ سنة ربع ٣٠٠ حبه استرلينى عندما اشترك في مباراة للثرثرة ، وقد فاز في هذه المسابقة على جميع المنافسين حيث ظل يتكلم بـدون انقطاع خمسين ساعه متواصلة .

:: ان احد الاساتذه الامريكيين قـد استحضر قردا حديث الولاده ، ورباه في نفس الظروف التي ربى فيها ابنه الرضيع ، وقد دلت التجربة على ان القرد كـان اسبق من الطفل في النمو الجسماني والذهني وخاصة في استعمال الادوات المنزلية، ولكن القرد توقف عن النمو الذهني في نحو الثالثة من عمره .. ولم يستطع ان يتقدم بعد ذلك .

المربى جميـل أبو طعمـه

مدير المدرسة المأمونية الثانوية بالقدس

أجرى المقابلة : لطفي الياسيني

- تأسست المـدرسة عـام (١٩٣٧ ميلادية) ...
- عـدد طـالبات المدرسـة لـهذا العـام (٦٠٤) ...
- عـدد المعلمـين والمعلمـات (٣١) ...
- الطالبة أمام اختيارين : التوجيهي أو البجروت او كليهمـا معـا ...

ثمة شك ، في ان التعليم سابقة .. خاصة في هـذه التي تفتقر فيها مدارسنا الى معلمين اكفاء ، الامر يدل بوضوح على ان هناك ازن المعلم والطالب .. بحيث اغلبية الطلبة يضطرون ، الحالات ، الى تـرك ة دون رجعة ، مما يخلق لوزارة التربية والتعليم ، المعارف .

لاحظ ايضا ، ان تنسيقات الطلبة غير قابلة لاستيعاب الدروس ، يجة لتضخم المواد ، وعدم فهمها يها .

قا من هذا الواقع ، وجدت لزاما اجري هذه المقابلة مع احد المربين ، الذين هم بمثابة شمعة تحترق دوب امام الاجيال الصاعدة من فلذات اكبادنا ، عماد هذا البلد واعتزازه .

ت فكرة اجراء مقابلة خاصة تنشر ة «الانباء» على المربي السيد جميل ة مدير مدرسة المأمونية الثانوية رحب بالفكرة .. وقد اجاب مشكورا سئلة التالية ..

— متى تأسست المدرسة ؟

تأسست المدرسة في عام ١٩٣٧م.

— هل تعطينا لمحة عن المدرسة في الاردن ؟

كانت المدرسة في عهد الاردن .. قسمين «الاعدادي والثانوي» وبقي ذلك حتى عام ١٩٧٦ م .. حيث الصفوف الاعدادية .. وبقيت ثانوية فقط .

— كم عدد الصفوف والطالبات ؟

تضم المدرسة اليوم «١٨» شعبة صفوف الثانوية الثلاثة : ومما يتكر التعليم في المدرسة ينقسم الى اقسام :

بفرعيه «العلمي والادبي والفرع .. ثم الفرع المهني لتعليم .. وكان هناك فرع خاص للتجميل، لغي بسبب عدم اقبال الطالبات على فرع ، حيث ان المدرسة للاناث فان جميع الفروع الاكاديمية ، تتلقى في ادارة شؤون المنزل والتدبير .

ع عدد الطالبات في المدرسة لهذا «٦٠٤» طالبات موزعات على الثلاثة : الاكاديمي ، ٤٤٤ ، ٩٦ ، والمهني اي — للخياطة»



قسـم الطباعـة

— كم عدد المعلمين والمعلمات

— عدد المعلمات في المدرسة «٣١» معلمة تلقين .. يعمل كل منهم كاملة .. بموجب ملاك المعلم في المعمول به في المدارس الاسرائيلية عدد ساعات الواحد لا تتجاوز حصة تدريس في الاسبوع .. هـذا معلمات الصفوف العليا — — اللواتي تدفع لهن ساعات ، بمعنى ان معلمة مادة اللغة مثلا : تدرس ١٨ حصة في حين راتب من يعلم ٢٤ حصة ، وينطبق على بقية معلمات المواد الاخرى توجيهي .

ايضا حصص تربية تدفع للمعلمة مع الطالبات امور الساعة وما سيا بمعدل حصة اسبوعيا .. اجرة ٣ حصص من ثمن الوظيفة البالغة ٢٤ حصة اسبوعيا .. الى علاوة خاصة لهذا الغرض. تجدر الاشارة اليه ان لكل مادة في المدرسة معلمة مركزة ، نختار اساس القدرة والخبرة بهدف التنسيق بين الصف المختلفة والمواد التي لهذه الشعب .

مثلا — مركزة مادة اللغة مهمتها التنسيق بين معلمات الثانوي والثالث الثانوي ... وتعمل يكون البناء متكاملا في الصفوف .. بحيث يغطي الاحتياجات للطالبات ، كما تحرص على ما يجد من وسائل ايضاح وطرق الخ ...؟ واطلاع المعلمات على

المركزة بدل ما تقوم به من جزا لقاتها .

اود ان انوه الى ان المعلمة تتقاضى ايضا علاوة امومة .. عن الجهد الذي تبذله في المدرسة في البيت ؟!

عن ادارة المعارف على رفع المعلم المهني والثقافي .. ونظرا الاسعار ، فان الادارة .. تدفع لكل معلم أو معلمة .. مبلغا معينا من المال شهريا لتمكينه من شراء الكتب والمجلات العلمية .. وهذا المبلغ يتناسب ودرجة المعلم العلمية وعدد سني خبرته !

س — هل المناهج التي تدرس فيها مناهج عربية ام معدلة ؟

ج — حول المناهج ، لقد كثر اللغوش في هذا المضمار .. وللحقيقة :

نذكر ان المخاض بالنسبة للمناهج كان كالتالي : —

— في بداية العام الدراسي ٦٧—٦٨ م اتبع في المدرسة المنهاج الاسرائيلي .. وكمـا هو معلوم ، فـان الشاهدات الاسرائيلية — البجروت — غير معترف بها في الدول العربية .. فكان ذلك حائلا دون التحاق الطلاب بالجامعات العربية..!

وحرصا على مصلحة طلابنا ومستقبلهم .. قدمت الطلبات لذوي الشان في البلدية ووزارة المعارف لتعديل المنهاج .. وكان ان اضيفت حصص مكملة للمنهـاج الاسرائيلي .. بحيث يستطيع الطالب تقديم ، اما امتحان التوجيهي او امتحان البجروت او كليهما .. ثم لم يلبث أن عدل هذا القرار بحيث اعطيت الامكانية لولي أمر الطالب الاختيار بين المنهاج الاسرائيلي او المنهاج الاردني المتبع في الضفـة الغربية .. مضافا اليه اللغة العبريـة لجميع الصفوف .. وغني عن البيان ، ان جميع اولياء الامور في القدس اختـاروا هذا المنهاج .. وبذا تتقدم طالباتنا لامتحان التوجيهي العام — اسوة بغيرهن مـن طالبات وطلاب المدارس الاخرى في القدس والضفة الغربية — لكننا بالاضافة الـى اعداد الطالبات لتقديم امتحان التوجيهي واجتيازه .. نحاول ان نخلق فيهن روح البحث والتفكير المستقل .. حتى يستطعن متابعة تحصيلهن العلمي فيما بعد !

س — هل هناك انجازات في الوقـت الحاضر ؟

ج — تقوم دائرة المعارف في البداية .. برعاية جميع المدارس في المدينة وذلك بتخصيص ميزانيات لتطوير المدارس سواء من ناحية فنية كتزويدنا بالمواد والمعدات اللازمة للمختبر والقسم التجاري والقسم المهني !

وكذا الامر بالنسبة للمكتبة باغنائهـا بالكتب التي نحاول جاهدين ان تكـون حديثة وشاملة في مواضيعها قدر الامكان .. بحيث تستطيع الطالبة اشباع حاجاتها الفكرية سواء اكان ذلك في المادة المقررة او المطالعة الحرة .

وعلى سبيل المثال — زودنا المكتبة هذا العام بكتب بلغ ثمنها ٤٠ الف لـيرة اسرائيلية ، هذا بالاضافة الى احتياجات المختبر والاثاث المدرسي والصيانـة العامة .

وقد لمسنا تجاوبا عمليا من جانب المسؤولين في دائرة المعارف في البلدية من حيث تلبية جميع احتياجات المدرسة .

س — هل هناك تعاون وتفاهم بيـن المعلمات والمعلمين والطالبات ؟!

ج — تقييم المعلم لم يعد بمقدار مـا يقدم من افادة للطالب وانما اصبح المعلم مربيا يتعهد الطالب من جميع النواحـي الثقافية والنفسية والاجتماعية ، وحرصا منا على تطوير الطالب من اجل بلـوغ الهدف الذي نرنو اليه ، فاننا نختـار المعلمة المناسبة للمادة .

— وللحقيقة نذكر ان جميع المعلمات في المدرسة جامعيات وذوات اختصاص كل في مجالها !

وتشجيعا للمعلمة على استكمال تحصيلها العلمي .. تمنح لها علاوات خاصة ... لاعانتها على ذلك !

— وتطوير المعلمة ذاتها يستتبع بالتأكيد تطوير المدرسة عامة وزرع اواصر الصداقة بين جميع المعلمات والمعلمين من جهـة والطالبات من جهة ثانية .

ولا بد من الاشادة هنا بجهود بعض المعلمات اللواتي يعطين من وقتهن الخاص للطالبات سواء بحضورهن في ايام العطل او ببقائهن في المدرسة بعد الدوام الرسمي وذلك لاعطاء المزيد من المادة والارشادات للطالبات .

س — هل هناك لجنة مكونة من ابـاء الطالبات ؟ وما هو دورها الاساسي وهل يوجد تعاون بينها وبين ادارة المدرسة ؟

ج — نحن لا نعمل في فراغ .. وحتى يكتمل البناء التربوي فاننا نشرك اكبر عدد ممكن من اولياء الامور في شؤون المدرسة وذلك بدعوتهم لزيارة المدرسة كلما استدعى الامر ذلك وبالاضافة الى دعوة اوليـاء الامور في المناسبات العامة .. تقوم مربية كل صف بدعوة اولياء الامور للتعرف منهم عن كثب على شؤون الطالب — الشخصية وكيفية مد يد العون لهذه الطالبـة ومساعدتنا على ادراك هدفنا التربوي .. وقد لاحظت ردود الفعل الايجابية لهـذا النوع من النشاط لدى الاهل والطالبـة ذاتها !

وبذا قويت اواصر الصداقة والعلاقة غير الرسمية بين المعلمة والطالبة ولا يخفى ما لهذا الامر من اثر فعال على اقبـال الطالبات على الدرس والتحصيـل والدوام !

س — ما هي نسبة الحضور والغياب بالارقام ؟

ج — لم يزد عدد المتغيبات ولاسباب مشروعة عن عشر طالبات يوميا في الحـد الاقصى ، وهذا أمر يستحق التقديـر والثناء على الطالبات والاهل والهيئـة التدريسية .

س — ما هي نشاطات المدرسة غـير المنهجية ؟

ج — اما النشاطات غير المنهجية فقد رأت ادارة المدرسة ان تقتصر معظم تلك النشاطات على اعطاء المزيد من الحصص التعليمية !

ولا بد لي من كلمة اخيرة بالنسـبة للاقبال المتزايد من قبل من يردن الالتحاق بالمدرسة .. ويؤسفني ان اقول اننا لـم نتمكن من استيعاب جميع الطالبات اللواتي اردن التسجيل في المدرسة نظرا لعدد الغرف المحدود فيها .




قسـم المختبـر

س — ما هي مشاريع المدرسة فـي المستقبل ؟

ج — ايماننا من دائرة المعارف في اللبدية في رفع مستوى التعليم هناك مشروع لاضافة طابق اخر في بناية المدرسة في مرحلة اولى تضم ٧ غرف تدرس ملحقاتها وتهيئة مرحلة اخرى لبناء قاعة رياضية .

وبذا نستطيع استيعاب المزيد مـن الطالبات ، وتاهيلهن ، وتهيئة الجـو التعليمي المناسب لهن .

وفي ختام هذه المقابلة شكرنا المربـي الكبير السيد جميل ابو طعمه ، على هذه المقابلة الايجابية ، وتمنينا له اطـراد التقدم والنجاح في رسالته الانسانيـة النبيلة .



السيد جميل طعمه مدير المدرسة والـى يمينه السيد م. شراجـا وكيـل مدير المعـارف

صدق أو لا تصدق

● هناك اجماع طبي حول صلة بعض الامراض الخطيرة بالانفعالات النفسيـة والامزجة العصبية نذكر منها القرحة وضغط الدم والسكري والنوبات القلبية .

وقد اجرت طبيبة امريكية تدعى باربارة ستر بحثا طريفا حول هذه الظاهرة شمـل بعض زميلاتها في كلية الطب اذ قامـت بتصنيف خمسة واربعين طالبا الى ثلاث مجموعات .

● المجموعة — أ — ويتميز افرادهـا بالحذر والاعتماد على النفس والابتعاد عن المغامرات والتهور .

● المجموعة — ب — ويتكون افرادها من الطلاب الاذكياء المليئين حيوية ونشاطا وعفوية .

● المجموعه — ج — وهي اكثر تعقيدا بالرغم من أن معظمهم اذكياء الا انهم قلقون ومتقلبو المزاج ويتفاوت سلوكهم من النمط الهادىء الى اقصى درجات التطـرف والعصبية .

والطريف في الامر ان دراسة الاحوال الصحية لافراد هذه المجموعات الثلاث لم تتم الا بعد انقضاء ثلاثين سنة اي بعد ان تجاوزت اعمار الاشخاص المعنيين بالدراسة سن الخمسين .

ففي عام ١٩٧٨ قام فريق من الباحثين الطبيين بتقصي الاحوال الصحية لاولـئك الافراد مع التركيز على الامراض المزمنة مثل ضغط الدم وامراض القلب والسرطان والامراض العاطفية الحادة وقد اسفـرت الدراسة عن نتائج مفجعة فيما يتعلق بافراد المجموعة ج اذ بلغ معدل الاصابة بينهم ٧٧ بالمائة بينما كانت نسبة الاصابة بتلـك الامراض بنسبة ٢٥ بالمئة بين افـراد المجموعتين — أ ، ب مجتمعتين وبلغ عدد الذين توفاهم الله بين افراد المجموعة ج ثلاثة عشر بينما لم تسجل حالة وفاة واحدة بين افراد المجموعة ب .

وهكذا توصل الباحثون الطبيون الـى الاستنتاج القائل بان المزاج الشخصي ذو صلة وطيدة بالاصابة بكثير من الامراض وبالتالي فان الانسان العصبي اكثر تعرضا للاصابة ببعض تلك الامراض .. ولكـن هل يجدي تغيير المزاج لتفادي تلك النتائج.

يشكك كثير من الاطباء من جدوى محاولة ذلك بل ويتخوفون من ان يأتي ذلك بنتائج عكسية ويحذرون الاشخاص العصبيين بقبول الامر الواقع والاعتراف به ان ذلك القبول سيؤدي بهم الى بعض الاسترخاء الذي قد يريحهم من التوتر الذي يعيشون فيه دون ادراك لحقيقته .

هكذا من الاصل

هذا من الاصل

تحليل

يكتبه سليم الصوت

جامعة تونس المتنقلة ! .
وجامعة السادات المقترحة !! .

يعقد مجلس جامعة الدول العربية دورته العادية على مستوى وزراء الخارجية في تونس لبحث في جدول اعماله الذي يشتمل على جملة قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية ، بخاصة منها تلك التي ترتبت على اثار تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، بعد مرور سنة على توقيع معاهدة السلام بين البلدين . يضاف الى هذا أن ثمة من الدول العربية من تريد أن تطبق اجراءات جديدة على مصر ، في ضوء التزام أو عدم التزام بعض هذه الدول بتطبيق العقوبات التي قررتها مؤتمرات الرافضين ، سيما بعد أن دخلت مرحلة تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر التطبيق العملي بالشروع بعقد اتفاقيات متنوعة على طريق التعاون بينهما في مختلف المرافق والحقول ! ...

ويأتي انعقاد مجلس الجامعة العربية في دورته الحالية هذه ، في تونس ، المقر المؤقت الذي نقلت اليه ، في الوقت الذي تصادف الذكرى الخامسة والثلاثون لتأسيس الجامعة العربية ، حيث تم في الثاني والعشرين من شهر اذار ـ مارس ١٩٤٥ التوقيع على ميثاقها من قبل ممثلي سبع دول ، اعتبرت الدول المؤسسة لها بصفتها دولا كاملة الاستقلال ، وهي مصر والعراق وسوريا ولبنان ، والمملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المتوكلية اليمنية .

وحيث أن الوقت كان يصادف الربيع ، فقد غنت ام كلثوم اغنيتها الشهيرة في حفلة تكريم الوفود العربية التي حضرت توقيع ميثاق الجامعة . ومطلع هذه القصيدة المغناة كان :

زهر الربيع اتى أم سادة نجب

ولم يعد سرا ـ وقد تكشف منذ سنين وسنين ـ أن فكرة انشاء الجامعة العربية كانت فكرة بريطانية بعد الحرب العالمية الثانية ، وفي ذلك يقول اول أمين عام للجامعة وهو المرحوم عبد الرحمن عزام في مذكراته :

«ليس سرا أن فكرة انشاء الجامعة العربية خرجت لاول مرة من لندن ، وأن انطوني ايدن كان هو الذي اوحى الى الدول العربية بانشاء هذه الجامعة عندما كان وزيرا للخارجية في حكومة تشرشل اثناء الحرب العالمية ..» ! ..

يضيف عبد الرحمن عزام :

«قد يقول البعض أن الانجليز قد ارادوا باقتراحهم انشاء هذه الجامعة امتصاص مشاعر الجماهير التي اشتدت حماستها مع الانتفاضة الوطنية لتحقيق الوحدة العربية. ولكني اختلف مع اصحاب هذا الراي ، فقد كانت الوحدة العربية هدفا تسعى الجماهير العربية لتحقيقه . كانت تعرف أن لا سبيل لتحقيق مطالبها الوطنية بدون التضامن والوحدة بين الشعوب العربية ..»!

ويضيف أول أمين عام للجامعة العربية قائلا في مذكراته عن تاسيس الجامعة العربية :

«... ومرت الايام حتى كان يوم ٢٤ فبراير ـ شباط ـ سنة ١٩٤٣ عندما وجه احد اعضاء مجلس العموم البريطاني من حزب المحافظين سؤالا الى وزير الخارجية البريطانية عما اذا كانت بريطانيا قد اتخذت اي خطوة لتحقيق التعاون السياسي والاقتصادي المنشود بين الدول العربية . وقال انطوني ايدن ردا على السؤال المتفق عليه : أن الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف الى اية حركة بين العرب تهدف الى تعزيز الوحدة الثقافية او الاقتصادية او السياسية فيما بينهم ، ولكن من الواضح أن الخطوة الاولى في هذا الصدد يجب أن يقوم بها العرب انفسهم ..» !!

وقد حدد ميثاق الجامعة العربية الذي وضعته لجنة خاصة فيما بعد عقب البروتوكول الذي وضعه مؤتمر الاسكندرية حدد اهدافا عامة تدور حول تحقيق التقارب والتفاهم والتعاون بين الدول العربية . وقد قالت المادة الثانية من الميثاق أن الغرض من قيام الجامعة هو توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ، ومصالحها ! .

ومضت السنون بالجامعة العربية ، وقد تحررت دول عربية واستقلت ، وانضمت هذه الدول اليها وبلغ عددها الان اثنتين وعشرين ، وتحررت الجامعة العربية من أن تكون اداة بريطانيا ، أو الاستعمار كما اريد لها ، ولكن الجامعة العربية هذه لم تتحرر عن أن تكون جامعة حكومات وانظمة ، ما كانت لتستطيع أن تحقق للشعوب العربية اهدافها في التحرر والسيادة والتضامن والوحدة . ولقد ظلت الخلافات والنزاعات تأكل فيها ، عن طريق المحاور الثنائية أو الثلاثية ، أو عن طريق محاور اقليمية ، كان بعضها يعمل وفق مصلحة الاجنبي . وبد من أن تكون الجامعة العربية واسطة خير لتسوية النزاعات ، فقد كانت ولاسباب كثيرة تسهم في تأجيج النزاعات والخلافات ! ..

ولقد تعرضت الجامعة العربية الى عدة اهتزازات وهزات كادت تعصف بها ، ولكنها على اية حال شلتها ، وما عادت تنفع فيها الترقيعات ، حتى صدرت عدة نداءات وبدأت عدة محاولات أما لقتل الجامعة ، أو لبعثها ، وتعديل ميثاقها وتغيير الكثير من احكامها وفقا لما استجد من معطيات ومفاهيم وافكار ، ولتحريرها على الاقل من نزوات وارادات الحاكمين ، فلعلها تنجح في أن تحقق للشعوب العربية طموحاتها ولكن عبثا ! ..

وتقلب على منصب الامين العام للجامعة العربية ثلاث شخصيات مصرية ، قبل الشاذلي القليبي الامين الحالي التونسي ، وكل هؤلاء الامناء لم يسلموا من النقد والاتهام ، بل والسخرية احيانا ! ..

وجاء نقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية من القاهرة ، عاصمة مصر ، الى مدينة تونس ، عاصمة جمهورية تونس ، نتيجة لغضب الحكام العرب الذين لم يرضهم ما اقدمت عليه مصر بمبادرة الرئيس انور السادات ، بدءا بزيارة القدس وحتى عقد المعاهدة بين البلدين .. وهكذا . وكانت هذه النتيجة السبب في أن توجه ضربة جديدة الى جسم الجامعة المريض ، وهو ينتقل من هنا وهناك ، ولا يملك مقومات البقاء ، حتى بلغ الامر انه بعد عام على وجود المقر في تونس ، فقد بدأ التفكير في نقله الى عاصمة اخرى ، ورشحت عمان لهذا الغرض ! ..

ذلك انه بعد أن اجتمع مؤتمر القمة في بغداد في تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٧٨ ، كان هناك اتجاه لمعاقبة ، في البداية ، بنقل مقر الجامعة منها الى عاصمة عربية اخرى وفي المؤتمر الذي عقده وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد ، بعد توقيع معاهدة السلام في ٢٦ اذار من العام الماضي ، فقد اتخذ الوزراء المؤتمرون في ٣١ اذار مجموعة قرارات كان من بينها أن تكون مدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية مقرا مؤقتا لجامعة الدول العربية ولامانتها العامة والمجالس الوزارية المتخصصة واللجان الفنية الدائمة اعتبارا من تاريخ التوقيع على المعاهدة وابلاغ ذلك جميع المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية وبأن التعامل مع الجامعة يتم مع امانتها في المقر الجديد المؤقت ! ..

وقد استقال الامين العام للجامعة محمود رياض من منصبه احتجاجا على الاجراءات التي تقرر اتخاذها ضد مصر وقال ان اكبر خطأ تاريخي وقعت فيه الدول العربية في مؤتمر بغداد هو نقل مقر الجامعة من القاهرة ، وقرار تجميد عضوية مصر ، وقال أن هذين القرارين فيهما عدوان صريح على ميثاق الجامعة ! .. وقال ان مؤتمر بغداد لو كان على مستوى احترام الشرعية العربية لظلت الجامعة في القاهرة تقوم بدورها وتقدم العطاء لدولها كما ظلت الامم المتحدة في نيويورك تمارس مسؤولياتها على الرغم من الازمات المعقدة التي تحتدم بين الولايات المتحدة الاميركية وبين بعض اعضاء المنظمة الدولية ! ..

واعتبرت اجراء نقل مقر الجامعة من القاهرة مخالفا لميثاقها ذلك أن المادة العاشرة من ميثاق الجامعة العربية تنص على أن تكون القاهرة المقر الدائم لجامعة الدول العربية ، ولمجلس الجامعة أن يجتمع في اي مكان اخر يعينه ، واذا اريد تغيير المقر فلابد من تغيير وتعديل الميثاق !..

والان وحيث مضت خمس وثلاثون سنة على قيام الجامعة العربية ، فان هذه الجامعة ، اصبحت جامعتين ، احداهما في تونس ولها اضابير ومكاتب جديدة وموظفون جدد فيهم بعض الموظفين القدامى وثانية في القاهرة وهي التي تحتفظ بمسيرة ثلاثة عقود ونصف من عمر الجامعة .

والان في الوقت الذي تجري المشاورات من اجل نقل مقر الجامعة من تونس الى عاصمة عربية اخرى ، وقد جرت من قبل محاولات من أجل تعديل ميثاق الجامعة ، ووضعت لجنة خاصة مشروعها بهذا الخصوص فان الرئيس انور السادات ينطلق بدعوة جديدة لانشاء جامعة عربية اسلامية ، تكون جامعة شعوب ، يريد من ورائها ضرب الجامعة السابقة التي هي جامعة حكومات !..

واذا كان الشك في نجاح جامعة الدول العربية بلا مصر ، فان الشك ايضا هو في نجاح هذا النوع من «الجامعات» الذي يدعو اليه الرئيس انور السادات ! ... ان هذا يعني توسيع الشق بدل رأب الصدع ويعني قيام جامعتين عاجزتين ، فلا هذه تمثل الشعوب العربية ولا تلك ! ...

★ تنمات ★

الحكومة تقرر

مثل حركة غوش امونيم في تنفيذ سياستها .

● حزب العمال الموحد «مبام» ناشد الوزراء الستة الذين عارضوا قرار الحكومة الاستقالة من مناصبهم فورا والا فانهم سيتحملون مسئولية ما يترتب على هذا القرار

● كتلة التغيير والمبادرة «شاي» ذكرت في بيان نشرته أمس حول هذا الموضوع أن قرار الحكومة قد يخلق مواجهة بين اسرائيل وجميع الدول الصديقة لها في العالم وكذلك مع يهود المهجر .

● حركة شيلي اعربت عن اعتقادها بانه ان الاوان لجميع قوى السلام التكاتف من اجل اسقاط الحكومة بالطرق الديمقراطية

مناقشة رسالة الرئيس السادات

وكان السيد بيغن قد استهل جلسة مجلس الوزراء أمس باطلاع الوزراء على فحوى الرسالة التي تلقاها في نهاية الاسبوع المنصرم من الرئيس المصري انور السادات حول الحكم الذاتي .

وقرر المجلس تكليف السيد بيغن والسيد اسحق شمير وزير الخارجية والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية بصياغة الرد الاسرائيلي على رسالة الرئيس السادات .

كما قرر مجلس الوزراء اجراء نقاش سياسي موسع حول مفاوضات الحكم الاداري الذاتي بعد اسبوعين قبل توجه السيد بيغن الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وعلم أن الطاقم الوزاري المفاوض سيعقد يوم غد الثلاثاء جلسة خاصة باشتراك رئيس الوزراء للاعداد لجولة المفاوضات العاشرة للحكم الذاتي التي ستبدأ يوم الخميس القادم في الاسكندرية.

تفاؤل لينوفيتس

اجل بلورة اتفاق لحل المشاكل العويصة جدا والتركيز عليها والبحث عن الرد . أني متفائل بأننا سنحقق هذا» .

وردا على سؤال قال لينوفيتس انه يحمل رسالة من الرئيس كارتر الى رئيس الوزراء ، السيد مناحيم بيغن ـ رسالة حسن نية وصداقة والاعراب عن الامل بأن المحادثات التي ستجري في واشنطن في شهر نيسان المقبل ستأتي ثمارها . وتتضمن الرسالة ايضا مواضيع اخرى سيبحثها مع السيد بيغن .

وقال لينوفيتس في بيان خطي : لقد مرت ثلاثة اسابيع منذ الجولة السابقة من المحادثات التي اجراها في لاهاي ، باشتراك الدكتور يوسف بورغ ، وزير الداخلية ، والدكتور مصطفى خليل ، رئيس الحكومة المصرية ، وانا نفسه ، ولم تكن هذه اسابيع سهلة ، فقد كان بين اسرائيل والولايات المتحدة بعض الخلافات في مواضيع هامة - غير انه حذار أن تحولنا هذه الخلافات عن هدفنا المشترك وحذار أن تمس بالثقة المتبادلة وبالاحترام الذي نكنه الواحد للاخر او بالتزامنا المشترك .

وقال لينوفيتس : «اننا مصممون على مساعدة اسرائيل وجاراتها على تحقيق السلام ، الامن والحرية في الشرق الاوسط وبهذه الروح دعا الرئيس كارتر السيد بيغن والرئيس السادات لمقابلته في واشنطن وبهذه الروح ولهذا الهدف وصلت اليوم الى اسرائيل» .

وقال لينوفيتس : انه على الرغم من اراء اولئك الذين يعتقدون بانه لا امكانية كبيرة لنجاح محادثات الحكم الذاتي فانني اعتقد بامكانية النجاح اذا ما قرننا عمل ما يمكن عمله» . ووعد بالتزام الولايات المتحدة بدون أي تحفظ للاشتراك في هذه الجهود كشريك كامل .

وفي القاهرة صرح الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية امس بان الجولة القادمة من مفاوضات الحكم الاداري الذاتي التي ستبدأ في الاسكندرية في نهاية هذا الاسبوع هي جولة هامة لا سيما وانها تاتي بعد جولة لاهاي التي استغرقت فيها وجهات النظر بشأن القضايا الرئيسية في المفاوضات . وهذه الجولة هامة ايضا لكونها تاتي قبل محادثات واشنطن التي ستجري بين الرئيس الاميركي جيمي كارتر وكل من الرئيس انور السادات والسيد مناحيم بيغن في الشهر القادم .

واكد الدكتور الباز في تصريحه هذا الذي ادلى به لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أن مصر حريصة على تحقيق اكبر قدر من التقدم في هذه الجولة من المفاوضات .

٤٠٠ الف ليرة من الحاكمية العسكرية لافتتاح مختبر مركزي في مستشفى رام الله

رام الله ـ لمراسلنا ـ قام امس الكولونيل موريس رئيس شعبة الادارة والخدمات في قيادة الضفة الغربية بزيارة لمستشفى رام الله الحكومي واجتمع بمدير المستشفى الدكتور عيسى السلطي وجمهور الاطباء للوقوف عن كثب على احتياجات المستشفى .

وقدم الكولونيل موريس مبلغ ٤٠٠ الف ليرة نيابة عن القائد العام مساهمة من الحاكمية العسكرية في فتح مختبر مركزي في المستشفى .

وقد شكر الدكتور السلطي السلطات على تبرعها لصالح المستشفى . ثم قام الكولونيل موريس بزيارة لمستودع الادوية المركزي ومكتب التامين الصحي حيث تم حتى الان تسجيل ٣٠٠ الف شخص من الضفة في نطاق هذا التامين .

خليل ورياض يستعرضان موضوع انشاء جامعة الشعوب العربية والاسلامية

القاهرة ـ اجتمع الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية امس مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بالنيابة واستعرض معه المواضيع المتعلقة بانشاء جامعة الشعوب العربية والاسلامية .

وكان الرئيس المصري قد طلب من السيد رياض القيام بدراسات حول اقامة هذه الجامعة .

★ تنمات ★ ★ تنمات ★ ★ تنمات ★

لجنة التحقيق الدولية تنوى العودة الى طهران

واشنطن انه اشترك في هذه المشاورات جميع اعضاء مجلس الامن القومي مع كبار موظفي هذا المجلس ، بينهم نائب الرئيس الاميركي والتر مونديل ، ووزير الخارجية سايروس فانس ، ووزير الدفاع هارولد براون ، ورئيس هيئات الاركان العامة الموحدة ديفيد جونس ، مدير مصلحة الاستخبارات ستانسفيلد ترنر ، ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي زبغنيف بريجنسكي ، والناطق بلسان البيت الابيض جودي باول .

وعلم أن كارتر ومساعديه يأملون بان يستطيع الشاه الحصول على علاج طبي في بنما .

ويبدو أن مستقبل الشاه كان احد المواضيع المركزية التي بحثت في اجتماع مجلس الامن القومي .

وتريد الادارة الاميركية الامتناع عن خلق الانطباع بانها متورطة بصورة مباشرة في مصير الشاه المخلوع ، ومع هذا اوفد الرئيس كارتر يوم الجمعة الماضي رئيس طاقم موظفي البيت الابيض هاميلتون جوردون الى بنما في نطاق الجهود لوضع حد للخلاف في قضية المسؤولية عن المعالجة الطبية للشاه .

وذكرت شبكة الاذاعة الاميركية «ان بيرسي» ان الشاه ينوي مغادرة بنما في وقت قريب ، غير انه لم يعرف الجهة التي ينوي الذهاب اليها .

ويفيد نبأ من القاهرة ان دعوة السلطات المصرية للشاه للاقامة في مصر لا تزال سارية المفعول .

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد افادت في عددها الصادر يوم امس الاول انه دارت اشاعة مفادها أن الشاه قد يعود الى الولايات المتحدة اذا لم يوجد حل للخلاف بين اطباء اميركيين وبنميين ، غير أن موظفين في واشنطن نفوا ذلك .

ويشار بهذا الصدد الى انه اذا قررت السلطات الاميركية فعلا تمكين الشاه من العودة الى الولايات المتحدة لغرض تلقي علاج طبي وحتى اذا قبل الشاه للعلاج في المستشفى العسكري في منطقة قناة بنما ، فانه يخشى من أن هذه الخطوة ستعقد الوضع الى درجة كبيرة وتثقل على جهود الولايات المتحدة لاطلاق سراح الرهائن .

خبراء مصريون

المشروع واضاف انه حضر عدد كبير من الخبراء الاسرائيليين الى مصر لاخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ وقال انه قد تشكلت لجنة خاصة في مجلس الوزراء المصري لمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقية وان الجانبين يجريان حاليا دراسة مستفيضة للمنطقة التي تقع في جنوبي بحيرة المنزله حول نوعية التربة وأسلوب الري ووضع مشروعات البنيه الاساسية وتمويلها وامكانية انتاج بعض الالات في المصانع المصرية .

خليل : الحكم الذاتي

مصر تعتبر القدس الشرقية جزءا من الضفة الغربية وان ضمها الى السيادة الاسرائيلية هو غير قانوني . وعن الوضع النهائي لمنطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة بعد فترة السنوات الخمس الانتقالية قال الدكتور خليل انه طبقا لاتفاقيتي كامب ديفيد وبعد اقامة الحكم الذاتي سيتفاوض المصريون مع الاسرائيليين وستعرض نتيجة هذه المفاوضات على الشعب الفلسطيني لابداء رأيه فيها واكد أن الوضع النهائي للضفة والقطاع يعني تمكين الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير . وتطرق رئيس الحكومة المصرية في سياق المقابلة الى امكانية قيام دولة فلسطينية فقال ان الحكم الذاتي لا يعني بالضرورة اقامة دولة فلسطينية ونحن ذكرنا بصراحة انه لا يحق للحكم الذاتي أن يعلن عن قيام دولة مستقلة او أن تكون له علاقات خارجية او أن يكون له جيش واضاف انه في حالة قيام دولة فلسطينية فانها ستكون محصورة بين اسرائيل وداخل اسرائيل وتساءل كيف يكمن التخوف من شحن الاسلحة اليها وجميع امورها ستتم عن طريق اسرائيل ؟ وقال أن هذه الدولة التي ستضم بين ٨٠٠ الف ومليون فلسطيني ستقيم علاقات سلام مع اسرائيل الامر الذي لن يشكل خطرا على اسرائيل

قضية الشركة جزء من قضية عامة

بسيئاتها وحسناتها ، ومن هنا فقد عمدت الى الاسترشاد براي بعض المحامين هنا وفي عمان كما فكرت بمراجعة مؤسسة القانونيين الدوليين ، وطلبت من رجال القانون الذين راجعتهم اعداد دراسة قانونية خطية لطرحها امام المجلس في جلسته القادمة ، وستصلني هذه الدراسة خلال ايام . وقال ان الشركة ليست معنية باللجوء الى المحاكم ، محلية كانت أم دولية حبا بذلك ، وهي لن تلجأ للمحاكم اذا كانت حجتها القانونية ضعيفة او اذا كان لمثل هذا الاجراء اثر سياسي سلبي يفوق اثره الايجابي ، الا أن الشركة تجرم بحق امانتها ان هي تخلت مسبقا عن سلاحها ورضخت للامر الواقع ، واي موقف يتخذ بعد ذلك لا تقرره اراء تطرح هنا وهناك وانما تقرره الدراسة الموضوعية لكافة الجوانب ، وعلى اعلى المستويات ولا يتحمل مسئوليته بعد الدراسة غير الشركة .

وفي رده على سؤال عن وجود خلافات في وجهات النظر داخل المجلس حول الموضوع قال رئيس مجلس الادارة ، انه لا توجد الان مواقف ، لان المواقف تتخذ نتيجة قناعات ولا يمكن أن تكتمل هذه القناعات الا بعد الدراسة اما التخوف من التوجه الى محكمة العدل العليا فهو قائم على عدة اسس ، احدها يتعلق بموضوع القدس والاعتراف بصلاحيات المحكمة ، والاخر ـ وبصراحة ـ التخوف من أن المحكمة قد لا تلتزم مائة بالمائة بالاعتبارات القانونية ، وقد تفكر تفكيرا سياسيا ، وهناك اشياء كثيرة ايضا .

اما فيما يتعلق بموضوع امكانية توجه الشركة الى محكمة العدل الدولية فقال أن اقامة الدعوى لدى هذه المحكمة لا تتم من قبل دولة بالنيابة عن الشركة ، والدعوى تقام في مثل هذه الحالة من قبل دولة على دولة اخرى ويشترط أن تكون الدولتان تعترفان بصلاحيات المحكمة، ثم أن هناك حاجة لاختيار الدولة التي ستقيم الدعوى ، فالامر الطبيعي لو كنا في ظروف عادية أن تقوم الاردن بذلك لا سيما وان الشركة مسجلة بموجب القوانين الاردنية وهو يتحمل مسئولية القيام بذلك ، وانما هناك اعتبارات لا املك أن اقرر او ابت فيها ، والذي يملك ذلك اصحاب الراي في المواضيع السياسية ، وهي قيد البحث الان واملي أن يتم التوصل الى نتيجة كي تنجح في مساعينا من اجل حماية عروبة الشركة ، هذا اذا كانت لدينا قضية قوية من الناحية القانونية واذا كانت جهودنا الاخرى على كافة المستويات لا تنتج فاين نذهب .

وتساءل السيد نسيبة قائلا : اذا كان هدفنا حماية عروبة الشركة والمحافظة عليها وهو كذلك ، فلم يبق امامنا سوى تسعة اشهر فهل هناك ما يشير الى احتمال انسحاب اسرائيل في خلال هذه الفترة ، وان لم يكن ذلك فما هو البديل امام الشركة ومجلس ادارتها وعمالها ، وموظفوها مسئولون اولا واخرا عن اي تقصير يحصل من طرفهم في خدمة امانتهم .

وعن دعم اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة قال السيد نسيبة أن هناك برنامجا لتطوير القرى ، واللجنة المشتركة ملتزمة بهذا البرنامج ، والاموال التي تدفعها كدعم للشركة هي من اجل قيامها بمشاريع تطويرية .

مصر واسرائيل

● البحوث العلمية المشتركة في فرع الدواجن والاسماك وزراعة المناطق القاحلة .

● الارشاد الزراعي بما في ذلك الطرق الحديثة المطبقة في ارشاد المزارعين من قبل المرشدين المتنقلين بين المزارع وتبادل الخبراء في هذا المجال .

وصرح البروفيسور يوهر ليفر بان هذه الاتفاقية ستعود بالفائدة على البلدين اذ أن هناك فروعا زراعية تستطيع اسرائيل فيها الاستفادة من خبرة العلماء المصريين واورد مثالا على ذلك زراعة النباتات المستعملة في صناعة الادوية والتوابل وذكر البروفيسور يوهر ليفر بهذا الصدد أن مصر قد حققت انجازات هامة في استعمال النباتات لصناعة التوابل .

اما بالنسبة للجانب المصري فتنص الاتفاقية على تبادل الخبرات في مجالي الارشاد والاساليب التكنولوجية الحديثة المطبقة في اسرائيل . وعلم أن موظفا مصريا سيصل في الاسبوع المقبل الى البلاد لاستكمال دراسته هنا في مجال زراعة الحمضيات .

هذا وقد اطلع اللواء طه المجدوب رئيس اللجنة المصرية العليا لشؤون التطبيع على تفاصيل الاتفاقية بعد وصوله أمس الى البلاد .